

الاتصالات المباشرة مع الاسرائيليين لم تحقق أي نتيجة الفلسطينيون رفضوا تحويل ٣ في المئة محمية طبيعية

يقودها رمانة، الامر الذي يقلل احتمال ان يكون قد خطط لتنفيذ عملية انتحارية على غرار تلك التي نفذتها "حماس" في اسرائيل ابتداء من عام ١٩٩٦ وكانت آخرها في ايلول الماضي. ولم تتمكن الشرطة الاسرائيلية حتى الان من استجواب المتهم نظراً الى وضعه الحرج. واتهمت "حماس" في بيان السلطة الفلسطينية "باعتقال عدد كبير من اعضائها في مخيم الامعري" بعد الاعلان الاسرائيلي لاحباط عملية تفجير السيارة المفخخة في القدس. على صعيد آخر، أجلت الشرطة الاسرائيلية يهوداً متشددين من موقع قريب من مستوطنة بيزغات زئيف شمال القدس الشرقية كانوا يحتجون على شق طريق في هذا المكان الذي اكتشفت فيه عظام قديمة. ويعتبر اليهود المتشددون ان نبش العظام مخالف للتعاليم الدينية اليهودية على رغم ان مجلس حاخامية القدس أجاز إعادة دفن العظام في مكان قريب. (رويتزر، و ص ف، أ ب)

بغداد تستبقي زيارة باتلر

بتجديد تحذيرها من استمرار العقوبات

لم تؤكد الامم المتحدة انه لم يعد يملك اسلحة كيميائية أو بيولوجية أو صواريخ فوق مداها ١٥٠ كيلومترا. الى ذلك، اتهم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن، الولايات المتحدة بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلاده، في اشارة الى التقرير الذي نشرته صحيفة " وول ستريت جورنال" وجاء فيه ان الادارة الاميركية تسعى الى اقناع الكونغرس بالموافقة على عمليات سرية ضد الرئيس العراقي، ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الرسالة ان "الولايات المتحدة التي هي عضو دائم في مجلس الامن لا تستطيع التصرف مثل دولة خارجة على القانون".

وفي نيويورك، افاد ديبولماسيون ومسؤولون في الامم المتحدة ان منسق الامم المتحدة لبرنامج "النفط مقابل الغذاء" في العراق نيس هاليداي يعتزم الاستقالة من منصبه. ولم يتسن الاتصال بهاليداي الموجود في نيويورك لاستيضاحه الامر، غير ان اصدقاءه قالوا انه سئم "المشاحنات السياسية" داخل الامم المتحدة وأنه شعر بانه وصل الى نهاية المطاف في وظيفته الصعبة. وهو كان يشغل قبل ان يتولى منصبه في بغداد في ايلول ١٩٩٧ منصب مساعد الامين العام للامم المتحدة ومدير ادارة الموارد البشرية في المنظمة الدولية في نيويورك.

في طهران، اتهم المسؤول الإيراني عن شؤون اسرى الحرب الجنرال عبدالله نجفي العراق بالتباطؤ في حل قضية أسرى الحرب العراقية - الإيرانية، وقال: "اننا استمر التعامل مع المشكلة بهذا البطء لن نتمكن من الانتهاء من تبادل جميع اسرى الحرب خلال الاشهر المقبلة. العراقيون بطيئون في توضيح الموقف (...). ويرجع ذلك اما الى عدم صراحتهم واما الى عدم جديتهم".

(و ص ف ، رويتزر)

شدت بغداد لمجتها امس محذرة الامم المتحدة من انها لن تقبل باستمرار الحظر المفروض علي العراق منذ ثماني سنوات، وذلك قبل الزيارة التي سيقوم بها لبغداد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر.

وحذر بيان صادر عن اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين من ان "أي تصرف سياسي أو فني من اي جانب لعرقلة رفع الحصار سيواجه بموقف حازم من شعب العراق وقيادته". وقال ان بغداد "لا يمكن ان تقبل بان يستخدم أي طرف سواء أكانت اميركا أم اللجنة الخاصة أي ذريعة من الذرائع الثناوية والهامشية او الذرائع المختلفة كعناوين واغوية بقصد تشويه مواقف العراق لاهاء الراي العام من اجل اطالة أمد الحصار".

وياتي التحذير العراقي الجديد قبل عشرة ايام من الزيارة التي يعتزم باتلر القيام بها للعراق بين الثاني والخامس من آب. غير ان بغداد، التي طردت في الماضي المفتشين الاميركيين في اللجنة، لم توضح طبيعة الاجراءات التي تعتزم اتخاذها اذا لم يرفع الحظر. وسيصطحب باتلر نائبه تشارلز دويلفر ووفدا يضم خبراء عسكريين لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قبل ان يتخذ مجلس الامن قراره في شأن رفع الحظر عن العراق. وكانت العلاقات توترت مجدداً بين بغداد واللجنة الخاصة بسبب الفحوص التي اجراها مختبر عسكري اميركي على رؤوس صواريخ عراقية مدمرة والتي أعلن انها أظهرت ان بغداد زودت قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ رؤوس الصواريخ غاز "في اكبس" القاتل. وقد شككت بغداد في نتائج هذه الفحوص وطالبت باجراء فحوص مضادة. ويذكر ان الحظر الدولي لا يمكن ان يرفع عن العراق ما

رفضت السلطة الفلسطينية اقتراحا للحكومة الاسرائيلية خلال الاجتماع الذي عقده مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون ليل الاثنين واعتبرتها "تكراراً لمقولات سابقة". واعلنت ان المحادثات الجارية ستستمر ٢٤ ساعة اخرى فقط. واتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على ان الاتصالات المباشرة التي تجرى بين الجانبين للمرة الاولى منذ اكثر شمسين لم تسفر عن أي نتيجة.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الجانب الاسرائيلي اقترح الاثنين "تحويل ثلاث في المئة من مساحة (١٣٠) في المئة التي يتضمنها الاقتراح الاميركي في شأن الانسحاب الاسرائيلي محمية طبيعية يشراف عليها الطرفان". وأضافت ان "اسرائيل توافقت على عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني عوض المجلس الوطني كما كانت تطالب في السابق لالغاء البود في الميثاق التي تدعو الى تدمير" الدولة العبرية.

وصرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس: "لم تخرج كل اللقاعات ويا للأسف بأي شيء جوهرى يمكن ان يعطي بشائر لتحسن الموقف بل على العكس لا يزال الاسرائيليون يكررون المقولات السابقة". ووصف مستشاره نبيل أبو ردينة الافكار التي قدمها الاسرائيليون خلال المحادثات بأنها "قديمة" وتدل على ان "الاسرائيليين لا يزالون يرفضون بشكل كامل المقترحات الاميركية". وأشار الى انه "سيعقد اجتماع واحد اضافي مع الاسرائيليين خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة تبلغ بعده نتائج المحادثات الى الادارة الاميركية".

وأعلن المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان السلطة الفلسطينية "رفضت الافكار الاسرائيلية بشكل قاطع لانها محاولة لتعديل المبادرة الاميركية".

وكان الفلسطينيون والاسرائيليون عاودوا الاحد الاتصالات المباشرة بينهما استجابة لطالب اميركي ومن اجل الاستماع الى افكار اسرائيلية تتعلق بالمسألتين الرئيسيتين اللتين تطالب اسرائيل بتعديلهما في المبادرة الاميركية وهما حجم الانسحاب الاسرائيلي وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. وشارك في اجتماع الاحد امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي، وقالت مصادر فلسطينية انه اقتصر على العموميات ولم يتناول أي مقترحات محددة. وليل الاثنين عقد اجتماع ثان ضم عن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ومسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان، وعن الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نافيه واسحق مولنو المستشار القضائي لتنتياهو.

ويهدف الاعلان الفلسطيني ان الاجتماعات تستمر يوماً اضافياً حتى غد، الى قطع الطريق على أي محاولة اسرائيلية للاستمرار بما اطول فترة ممكنة فيستخدمها تنتياهو لكسب مزيد من الوقت.

وقال تنتياهو للقناة العامة للتلفزيون الاسرائيلي "ان هذه المحادثات تتناول مسائل في العمق، الا انها لم تسفر بعد عن نتائج (...). نحن متمسكون بكل مطالبنا ولم يتخذ أي قرار في شأن انسحاب" للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية. و اضاف "اشرف شخصياً على المحادثات بالتعاون مع مورديخي الا ان بت الامور أمر يعود الي". وأكد انه "مصمم على التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين". وانه "عندما سنحصل على هذا الاتفاق الذي سيكون الافضل ويستجيب لحاجات اسرائيل، سرفعه الى الحكومة والكنيست".

واتصل مورديخي هاتفياً بمبارك طالباً منه ممارسة الضغط على عرفات لاجراء مرونة في المحادثات.

الامن

ولا يزال الوضع الامني غير مستقر. واستبعدت مصادر امنية اسرائيلية وفلسطينية ان يكون الفلسطيني جلال رمانة الذي قالت اسرائيل انه كان يقود سيارة "فان" مفخخة في القدس الغربية، من الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وأفاد مصدر امني فلسطيني ان "المعطيات المتوافرة حتى الان تشير الى ان رمانة تصرف بمفرده بعيداً عن أي تنظيم مسلح لحماس يخطط لتنفيذ عملية انتحارية (...). لا يزال الغموض يكتنف حيثيات التحقيق الذي لا يزال مستمراً في أكثر من اتجاه". ولاحظ انه "ربما كانت العملية مختلقة اصلاً".

ويرقد رمانة (٣٢ عاماً) وهو من مخيم الامعري للاجئين قرب مدينة رام الله في احد مستشفيات اسرائيل في حال حرجة بسبب الحروق التي اصيب بها عندما اشتعلت السيارة التي كان يقودها الاحد.

كذلك نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية عن مسؤولين امينيين ان رمانة "تصرف بمفرده وانه اراد ببساطة ان يشعل قارورات الغاز التي كان ينقلها حتى تنفجر وتطلق المسامير التي كانت معه ايضاً في كل اتجاه".

واستناداً الى تقارير متفرقة، لم يعثر على ما يبدو على جهاز تفجير في السيارة التي كان

الرياض تحملّ صنعاء مسؤولية بدء النزاع و"ما بينها وبين الأشقاء لا يحتاج الى التحكيم"

اتهمت الرياض صنعاء ببدء الاشتباك المسلح في جزيرة الدويمة في البحر الأحمر حيث قتل ثلاثة يمنيين، في حين يفترض أن يزور وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال الرياض الخميس لمحاولة تسوية الوضع.

وصرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في مؤتمر صحفي ليل أول من أمس في جدة أن القوات اليمنية اطلقت النار أولاً وجرحت جندياً سعودياً و"ردت السعودية بلاطاق النار دفاعاً عن النفس". وأشار الى أن القوات السعودية انتزعت من القوات اليمنية جزيرة الدويمة ما أدى الى مقتل ثلاثة يمنيين واسر رابع. وأوضح أن "ثلاثة جنود يمنيين قد قتلوا خلال تبادل اطلاق النار الذي استمر عشر ساعات تقريباً" مضيفاً أن "ضابطاً ينيا وقع في الاسر وهو موجود حالياً في السعودية". وأكد أن الضابط يعامل معاملة حسنة ويمكنه العودة متى اراد، وأن القوات السعودية نقلت جثث الجنود اليمنيين الى جيزان جنوب المملكة، على أن تعيدها "عندما يريدونها اليمن".

ونذكر أن اتصالات أجريت بين المسؤولين السعوديين واليمنيين "يوم الاحد بعيد بدء الاشتباكات وانهم اتفقوا على وقف لاطلاق النار".

واتهم الامير نايف القوات اليمنية بدخول الجزيرة منتصف حزيران الماضي، وشدد على ان السعودية كانت في حال "دفاع عن النفس".

وشرح أن مساحة الجزيرة ستة كيلومترات مربعة وتبعد عن السواحل السعودية اليمنية من ٢٠٠ الى ٧٠٠ متر. وان "ثلاثة ارباع الجزيرة على طول الساحل السعودي اما البقية فعلى طول الساحل اليمني".

لكنه أعلن أن هذا الحادث لن يؤثر على رغبة الرياض في تسوية الخلاف الحدودي كما لن يؤثر على مصر اليمنيين المقيمين في السعودية.

وقال وزير الداخلية السعودي "ان المملكة العربية السعودية لا تريد اللجوء الى التحكيم ولم تفكر فيه لانها على اقناع بان ما بينها وبين الأشقاء لا يحتاج الى التحكيم".

ويذكر أن الحدود بين اليمن والسعودية لم ترسم على رغم تأليف لجان مشتركة لهذا الغرض بدأت عملها عام ١٩٩٥. ولا يزال خط الحدود مع اليمن الشمالي السابق الذي حدد عام ١٩٢٤ بعد حرب قصيرة ينتظر التأكيد، ولم تتمكن بريطانيا التي كانت تسيطر على ما صار يسمى منذ عام ١٩٧٠ اليمن الجنوبي من الاتفاق مع السعوديين على الحدود.

ولفت الامير نايف الى ان هذا الجزء من الحدود الذي يمتد حتى سلطنة عمان كان موضوع اتفاق بين الرئيس اليمني ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في كانون الاول ١٩٩٧ في كومو في ايطاليا، لكن علي صالح يرى ان هذا الاتفاق السياسي لا يزال في حاجة الى ترجمة عملية.

ولم يتوصل البلدان أيضاً إلى اتفاق على حدود مياهما الإقليمية.

وعدد ستة اشتباكات على الاقل او محاولات انتشار للقوات اليمنية في "أراض سعودية" على الحدود المشتركة بين البلدين منذ أيار الماضي. وذكر في هذا الاطار باشتباكات في جزر سيار وريا في ايار وانتشار للقوات اليمنية في جزر الرافع والبري قبل ان تدخل جزيرتي الدويمة وذو حراب. وتقع كل هذه الجزر في الارخبيل نفسه في البحر الاحمر المواجه للحدود المشتركة، وختم قائلاً: "نأمل ان هذا الحادث سيكون الاخير. ونأمل ان تدل مسألة الحدود قريباً".

وأسفت عمان أمس للنزاع الحدودي الذي نشب بين اليمن والسعودية ودعت الطرفين الى تفادي تصعيد الموقف وحل المشاكل بالحوار والتفاهم بعيداً عن الخيار العسكري. وفي ختام جلسة لمجلس الوزراء الاردني، قال نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام عبد الله النسور ان الاردن "يأسف للاحداث المؤلمة التي وقعت ويناشد البلدين الشقيقتين عدم تصعيد الموقف سواء في مناطق الحدود او من خلال الحملات الاعلامية". كذلك دعا اليمن والسعودية الى "عدم اللجوء الى القوة العسكرية لحل مشاكل الحدود بين الطرفين" بل الى "الحوار والتفاهم من منطلق روابط الجوار والاخوة العربية والاسلامية في ظرف نحن احوج ما نكون فيه الى رص الصفوف وتعزيز التضامن وعدم توسيع شقة الخلاف".

وأعلن وزير الاعلام الاردني أن مجلس الوزراء "كلف وزير الخارجية (جواد العناني) استمرار الاتصال مع الاطراف ذات العلاقة للوقوف على التطورات الاخيرة بين البلدين الشقيقتين".

مكمن في اليمن

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية اليمنية مساء أمس أن مكمناً نصبه "مخربون" أمس لقاافلة رسمية في محافظة الجوف في شمال صنعاء، ما أدى الى اصابة محافظ الجوف ناجي الظليبي وخمسة من حراسه الشخصيين "بجروح طفيفة".

وأفاد مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه "ان محافظ الجوف ناجي الظليبي اصيب بجرح في كتفه اليمنى فيما نجا وزير الداخلية العميد حسين عرب ووزير الادارة المحلية صادق امين ابو راس اضافة الى رئيس جهاز المخابرات العميد غالب القمش" من الاعتداء. وأضاف أن "قوى الامن تلاحق المجرمين تمهيدا لمحاكمتهم".

وقال مسؤول يمني في وقت سابق أن المكمن نصبته قبيلة الشولان التي تقطن المنطقة الواقعة على مسافة مئة كيلومتر شمال العاصمة.

وكان الوزيران يزوران للمرة الأولى محافظة الجوف التي شهدمت في حزيران الماضي اضطرابات دامية بعد قرار الحكومة رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية الاساسية. ووقعت تلك الاضطرابات التي امتدت الى بعض مناطق من البلاد ٥٢ قتيلاً واكثر من ٢٠٠ جريح استناداً الى الشرطة اليمنية.

(أب، وص ف، رويترز)

قال وزير الدولة السوداني للتخطيط الاجتماعي حسن عثمان الضماوي ان الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض على بلاده يعوق وصول المساعدات الغذائية الى السكان الذين يعانون المجاعة في الجنوب.

وأوضح لدى استقباله وفد الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "يفاد" ان "الحظر يحول دون استيراد السودان قطع غيار للقاطرات الميركية الصنع مما يحول دون استخدام القاطرات لنقل المساعدات الغذائية من الشمال الى الجنوب".

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلن في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٧ حظراً اقتصادياً شاملاً على السودان الذي يتهم حكومته بدعم الارهاب الدولي.

وأبدى الوزير استعداد حكومته لمعاودة المفاوضات في شأن عمليات الانقاذ مع متمردى "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، مؤكداً بأن "المتطرفين هم الذين علقوا عام ١٩٩٥ المفاوضات في شأن نقل المساعدات الغذائية". ودعا الى استمرار نقل المساعدات "حتى اذا لم يتحقق أي تقدم في الجولة المقبلة من المفاوضات" التي من المقرر ان تجري في آب في اديس ابابا.

ويذكر ان الحكومة السودانية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" أعلنتا هدنة مدتها ثلاثة أشهر في ولاية بحر الغزال لتسهيل وصول المساعدات الغذائية.

ورحبت مديرة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" كارول بيلامي الاثنين في الخرطوم بوقف النار الذي اعلن الاسبوع الماضي في جنوب السودان معتبرة انه سيسمح بنقل المساعدات الى ضحايا المجاعة. وقالت انها تقوم بزيارة للسودان تستمر يومين لـ"درس كل امكانات" تنفيذ عملية الامم المتحدة لتقديم المساعدات الى جنوب السودان بعد قرار وقف المعارك ثلاثة اشهر.

شكوى سودانية من اعاقا الحظر وصول المساعدات الى ضحايا المجاعة

وهي ستزور بحر الغزال ثم كينيا للقاء مسؤولين من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العميد جون قرنق.

الى ذلك، أعلن أمس عاملون في منظمات انسانية أن قسماً كبيراً من المساعدات الانسانية المخصصة لأكثر من مليون شخص من ضحايا المجاعة في جنوب السودان سينتهي في أيدي متمردى "الجيش الشعبي لتحرير السودان". وأضافوا أن القوات الحكومية وأسناد الحرب المحليين يسرقون كذلك كميات كبيرة من المواد الغذائية.

ويغني المتمردون الجنوبيون أن تكون في حوزتهم مواد غذائية، لكن العاملين في المنظمات الانسانية أكدوا ان نظاماً "ضريبياً" قد أنشئ وأن عدداً من السودانيين يجبرون على التخلي عن حصة من المواد الغذائية التي يحصلون عليها للمتمردين.

من جهة أخرى، طلبت قوات قرنق أمس من الأجانب العاملين في شركات النفط الأبتعاد عن مناطق القتال في جنوب شرق البلاد. وصرح ناطق باسم المتمردين الجنوبيين ان "الجيش الشعبي يحذر الأجانب العاملين في التنقيب عن النفط في شمال ولاية اعلى النيل ويدعوهم الى الأبتعاد عن هذه المنطقة التي تشكل هدفاً عسكرياً شريعياً (...). نأمل في أخذ هذا التحذير مأخذ الجد". وأضاف ان قوات "الجيش الشعبي" سيطرت في ١٥ تموز الجاري على حامية جمام التي تبعد مسافة ٢٧ كيلومتراً شمال شرق منطقة التنقيب بعد معركة استمرت ٣٠ دقيقة واسفرت عن مقتل ٥٢ جندياً حكومياً.

(وص ف، رويترز)

اسرار الآلهة

استقال رجل دين مسيحي كبير من منصبه لتقدمه في السن وبدأت التحضيرات لانتخاب خلف له.

من المسؤول؟

تساءلت جهات نيابية عن مصير مرسوم التجنس الملحق بالمرسوم السابق.

لماذا؟

على اثر اعلان الرئيس بري ان لا تمديد، سرت موجة شائعات تؤكد ارتفاع حظوظ التمديد.

"رحلة"

الرتب والرواتب

في نهايتها

اليوم وغداً

تعطيل عبوة

في صيدا

واعتقال عصابات

مشاريع اخرى ملحة قبل العطلة. اما على صعيد موجة الاضرابات الاخيرة فان البارز امس كان اعتصام ممثلي الاتحاد العمالي العام ولجان العمال المصروفين من العمل، لمدة ساعتين قرب القصر الحكومي حيث حالت تدابير امنية مشددة دون وصولهم اليه، وتسلم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة من المعتصمين تحمل الحكم مسؤولية موجة الصرف الجماعي في عدد من المؤسسات.

في غضون ذلك ظل العنوان الامني طاغيا مع كشف الجيش عبوة ناسفة في موقف سيارات "مستشفى حمود" في صيدا وتعطيلها، الامر الذي يشير الى تنقل موجة الاجرام من المتن الشمالي الى مناطق اخرى. واعلن امس ان دوريات الجيش وقوى الامن اوقفت ثلاث عصابات خلال الايام العشرة الماضية.

اخيرا اقتربت "الرحلة" الطويلة لسلسلة الرتب والرواتب من نهايتها مع توقعات نيابية بأن تنجز اللجان النيابية المشتركة درس مشاريع السلسلة وبت نقاطها العالقة غدا.

وتعود السلسلة الى مجلس الوزراء اليوم من باب اللجنة الوزارية لدرس حقوق المتقاعدين المدرجة على جدول اعمال الجلسة العادية التي ستعقد مساء في قصر بعبدا. ويبدو ان المشروع المتعلق بمنح المتقاعدين زيادة ٣٠ في المئة سيجد تسوية سريعة بدليل ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعد بمفاجأة سارة "لانصاف المتقاعدين وليس لتعطيل حقوقهم".

وبذلك فان المهلة الفاصلة عن بداية آب، وهو موعد العطلة النيابية قد تشهد فتحا للدورة الاستثنائية لمجلس النواب بما يمكنه من عقد جلسة لاقرار السلسلة نهائيا مع

الحريري أمام وفود مخيم الشباب المغترب: هناك انتخابات رئاسية وكل الناس تحكي فيها والكلام على أعداد العمالة الأجنبية سياسي

نعاتيها، واعتقد انه في العهد المقبل سيكون موضوع البيعة من الاولويات الاساسية".
وسئل عن الانتخابات الرئاسية فاجاب: "من المؤكد ان هناك انتخابات رئاسية، وكل الناس تحكي فيها".
وعن التظاهرات حول القصر الحكومي قال: "نحن في بلاد ديموقراطية، هناك مواطنون اضرّبوا واتوا لتقديم مذكرة لرئيس الحكومة، وهذه المذكرة ستدرس ضمن المؤسسات".

مخبر يدعو الحكومة الى الخط الوطني او الاستقالة

نشر الجيش اللبناني والامن يشكل قديماً وشروطاً يتناقف مع القرار ٤٢٥ ونسأل الحكومة ما هو مبرر استمرار المقاومة والحرب في الجنوب ما دامت اسرائيل تطلب الجلاء؟
ان الحال السيئة التي يعيش فيها المجتمع اللبناني كما اهتزت الوضع الامني والقتل والسلب وشبكات التسلط والبطالة وارجوحة المجرمين وزيادة انقطاع التيار الكهربائي، كل هذه الاوضاع اسبابها الاحتلالات القائمة على ارضنا والتآمر المستمر على القرارات الوطنية الصادقة، واني أؤكد لو ان الحكومة اخذت بالمنطق السليم وتخلصت من الاحتلال الاسرائيلي لكان لبنان اليوم في اوضاع سليمة وفي اعتقاد من الجرائم اليومية وفي جو حكم وطني صادق.
ندعو مرة اخرى الحكومة الى خط وطني صادق او الاستقالة؟"

الحريري الى اوربا غدا

يفادر رئيس الوزراء رفيق الحريري غدا الخميس الى اوربا في اجازة خاصة تستمر نحو خمسة ايام.
وكان قد استقبل امس في القصر الحكومي سفير لبنان في مصر هشام دمشقية، ثم وفدا من المجلس البلدي في صيدا برئاسة رئيس البلدية هلال قيرصلي، فوفدا من عصبة تكريم الشهداء، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، والقاضي كمال ساياب.
ومساء استقبل في دارته في قريطم مجلس بلدية بسايا في اقليم الخروب برئاسة محمد العلكوم.

متساوية ما بين المواطن اللبناني المقيم واللبناني المغترب".
وعن اهتمام الحكومة بالبيعة قال: "علينا ان لا ننسى ان البلاد خرجت حديثاً من الحرب وكانت امور البيعة من دون اهتمام، حدث بناء عشوائي وعدم تنظيم في الصرف الصحي الذي لا يزال يصب في البحر. نحن نتعاون مع جميع المؤسسات الدولية، وخصوصاً البنك الدولي ومع الاتحاد الاوروبي من اجل الحصول على مساعدات فنية ومالية وقروض ميسرة لحل مشكلات البيعة التي

جدد رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخبير دعوته الحكومة الى "خط وطني صادق او الاستقالة" وسألها: "ما مبرر استمرار المقاومة والحرب في الجنوب ما دامت اسرائيل تطلب الجلاء؟"
علق الدكتور مخبير على زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا وعلى الاوضاع في لبنان، قال: "ان زيارة سيادة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا رغم حمام الديموقراطية والحرية الذي اخذه لم تأت بجديد على صعيد معالجة احتلال الجولان أو على صعيد مشتقات قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠."
ان خطاب رئيس جمهورية فرنسا الرئيس جاك شيراك الذي طرح المشروع المصري - الفرنسي الداعي الى مؤتمر دولي يقرر حلولا تؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط لم يلق تشجيعاً حماسياً عند سيادة الرئيس الاسد بل برودة مغلنة.

اما لبنان وقضية احتلال جنوبيه وطرح اسرائيل جلاء جيشها عن الجنوب المحتل منذ عشرين عاماً هو الاخر بقي كما كان سلبياً اذ ان اللبنانيين شعروا ان سياسة ابقاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب هو الموقف الوحيد الذي يرضي التطلعات السورية.
وهنا تتساءل الى متى يبقى الشعب اللبناني ضحية الفياء العربي والدولي؟
يفهم الشعب اللبناني والدولة ان المقاومة تقاوت لاجبار الجيش الاسرائيلي على الجلاء عن شعبنا وارضنا في الجنوب وهذا هو المبرر الذي اعلنته الحكومة وتعلنه في كل يوم، ان اسرائيل تطالب باللاح اليوم بجلاء جيشها عن الجنوب مشترطاً نشر الجيش اللبناني على الاراضي التي تخليجها حفاظاً على الامن والطمانينة اللذين توجههما القوانين على كل دولة، فهل الحكومة اللبنانية تعتبر ان طلب

بدأت تدرك ان بقاءها محتلة لأجزاء من الاراضي اللبنانية مكلف جداً، ونأمل في ان تقتنع بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط وتنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة، وان شاء الله يكون هذا الامر قريباً".

سئل: "ماذا ستفعل الحكومة اللبنانية لتخفيف عدد العمال غير اللبنانيين في لبنان؟ فاجاب: "العمالة الاجنبية غير اللبنانية في لبنان، لو لم تكن هناك حاجة اليها لما كانت، السؤال الاساسي هل هي منافسة لليد العاملة اللبنانية ام مكملة لها؟ العمالة غير اللبنانية نجدها في ثلاثة قطاعات اساسية: قطاع البناء، الزراعة، خدمة المنازل. بالنسبة لخدمة المنازل هناك نحو مئة الف شخص يعملون في هذا القطاع ويقومون باعمال ليس من يقوم بها في لبنان من اليد العاملة اللبنانية.

اما قطاع البناء فمند زمن هناك يد عاملة غير لبنانية تعمل فيه، وخصوصاً في الاعمال الشاقة في بناء الطرق والابنية. اما في الزراعة فهذا امر مستجد لان اللبنانيين يقومون باعمال اخرى غير الكفاف وحرث الارض. ولكن هذا لا يعني ان لا لبنانيين يعملون في الزراعة. فهم يعملون ولكن في جزء من الاعمال الزراعية التي تدر دخلًا أكبر. العمالة غير اللبنانية في البلاد تقوم باعمال مطلوبة، وهي من جهة اخرى دليل على ارتفاع مستوى المعيشة عند اللبناني الذي اصبح يستخدم الآخرين للقيام باعمال كان يقوم بها في الماضي.

ان الكلام الكثير الذي يقال عن اعداد العاملين غير اللبنانيين الذين يعملون في لبنان مبالغ فيه ومقصود فيه السياسة، هو كلام سياسي. ثمة كلام عن مليون او مليون ومئتي الف او مليون ونصف مليون عامل اجنبي. هذا غير صحيح، ونصف هذا العدد موجود، وهذا العدد يتأثر بالموسم. يزداد خلال مواسم الكفاف الزراعي قليلاً وينخفض قليلاً بعد انتهائها.

وسئل عما ستقدمه الدولة للشباب المغترب لكي يعود الى لبنان فاجاب "اود هنا ان اردد عبارة سبق ان قالها الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي: "بدلاً من ان تسأل بلداً ماذا سيقدم لك، عليك ان تسأل نفسك ماذا ستقدم في بلدك".
واضاف: "الوطن ليس فندقاً ولا شركة، عندما يقرر المواطن ممارسة مواظنته عليه الاستعداد للتضحية. وليس في استطاعتنا اقامة عقد بين الدولة اللبنانية واحد المواطنين. على المواطن ان يكون مستعداً للتضحية والعمل ليعارس مواظنته. والفرص

أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان هناك انتخابات رئاسية، وكل الناس تحكي فيها". مشيراً الى ان عدد العمالة غير اللبنانية في لبنان "كلام مبالغ فيه ومقصود فيه السياسة، هو كلام سياسي، فهناك كلام عن مليون ونصف مليون عامل اجنبي، وهذا غير صحيح. نصف هذا العدد موجود، وهو يتأثر بالموسم".

استقبل الحريري امس في دارته في قريطم الوفود الاغترابية المشاركة في المخيم الثاني للشباب المغترب في حضور وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة.

وضمت الوفود نحو ٣٠٠ شاب وشابة ينتمون الى ٢٢ دولة. ودار بينه وبينهم حوار اشاد فيه بفكرة وزارة المغتربين اقامة مثل هذه المخيمات، وأكد الحرص على خلق التواصل بين لبنان المقيم والمغترب وان مستقبل لبنان مضمون وكذلك سيادته واستقلاله، "فالحرب التي مرت انتهت الى غير رجعة، واماننا المشكل الرئيسي، وهو الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان".

وسئل عن دور لبنان في اطار عملية السلام، ولماذا لا تفتح الحكومة سفارة في الاكوادور فاجاب: "بالنسبة الى فتح السفارة، ليس هناك مانع سوى الاسباب المالية، واعتقد انه من المفترض فتح سفارة، وانا أؤيد فتح السفارات في جميع الدول التي تضم جاليات لبنانية، ومن جهة اخرى، ان دور لبنان في عملية السلام اساسي وجوهري لأن جزءاً من اراضيه محتل، ولبنان مؤثر في المنطقة رغم انه بلد صغير".

وعن اصدار محكمة اسرائيلية قراراً بتمديد الحكم على سجناء لبنانيين انتهت مدة احكامهم قال: "يجب ان نعمل شيئاً حيال ذلك واسرائيل تخرق قرارات الامم المتحدة بصفة مستمرة ولا تنفذها تضرب بعرض الحائط بكل القرارات المتعلقة بما منذ قيامها عام ١٩٤٨، ومنها القرار ٤٢٥ والقرارات ٢٤٢ و٢٢٨، وعن مخطط الحكومة لاعادة اللبنانيين المغتربين اكد "ان لبنان يشجع عودة ابنائه والحكومة على استعداد لفعل اي شيء يساعد في عودة المغتربين الى لبنان، لانهم اولاً اولادنا وابنائنا وثانياً لانهم كسبوا خبرات كثيرة جدا في الخارج يستطيعون نقلها الى هنا".

وسئل: "تسمع بالقرار ٤٢٥ منذ زمن والحرب في الجنوب، وقد فقنا الامل، فهل تعتقد اننا سنرى لبنان حراً وسيداً؟"
فاجاب: "الاحتلال الاسرائيلي امر خاطئ او غير طبيعي، واي امر خطأ او غير طبيعي لا يمكن ان يستمر، واعتقد ان اسرائيل

هل تنتهي اللجان غداً من مشروع سلسلة الرتب والرواتب؟

كتبت ريتا شرارة:

في التوقعات ان ينتهي مجلس النواب من درس مشاريع القوانين المتعلقة بسلسلة الرتب والرواتب للاداريين والقضاة والعسكريين وتاليا بت العالق منها نهائياً غدا الخميس، ولا سيما ان المواد التي لا تزال عالقة قليلة.

ما للمسات الاخيرة التي وضعتها اللجان في اواخر جلساتها؟

١- اسقط مجلس النواب بالاكثرية البند الثالث من المادة الرابعة من مشروع العسكريين (احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف من الخدمة) بالاكثرية في غياب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وكان ينص على انه "يضرب الحاصل بنسبة ٩٠ في المئة باستثناء العمداء الذين انتمت او تنتهي خدمتهم وفقاً لاحكام القانون الرقم (٦٤) في ١٩٩٧/٦/٢ حيث يضرب الحاصل بنسبة ٧٥ في المئة". فعلى رغم انه، بموجب القانون الرقم (٦٤) تمت تصفية حقوق العمداء الذين استقالوا بموجبه على اساس راتب المرتبة الاعلى (لواء) وتعويضاته، وان عدد هؤلاء لا يتجاوز الـ ٢٠ بين قوى امن داخلي وجيش، لجأت الحكومة في مشروعها الى محاولة سلبهم حقهم في احتساب تعويضهم، وهو حق مكتسب اعطتهم اياه، بان تضرب معاشاتهم التقاعدية بـ ٩٠ في المئة، وخفضتها الى نسبة ٧٥ في المئة، مما يفقدهم ١٩٢١٢,٥٠ ليرة شهرياً، ويزيد ارباح الخزينة ٣٨٦,٢٥٠ ليرة فقط.

٢- عرّجت اللجان على مشروع القانون الوارد بالرسوم الرقم ١٢٢٠ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب القضاة، بعدما كانت انتهت من درسه، وعدلت في تاريخ استفاضة القضاة التقاعديين من الزيادات على معاشهم التقاعدي او تعويض صرفهم من الخدمة. ويقضي التعديل الذي اقترحه النائب شاكر ابو سليمان بان يتقاضى القضاة الذين تقاعدوا في اوائل عام ١٩٩٤، اي قبل ايام على احالة الحكومة مشروعاً الاصل المتعلق بالسلسلة، الزيادة التي تسري على اولئك الذين يستفيدون من احكام السلسلة الجديدة، مشيراً الى ان عدد المستفيدين الجدد لا يتعدى خمسة.

ولا يزال على اللجان ان تتيب، في مشروع العسكريين، على سؤال هل ان المدير العام لقوى الامن الداخلي، عسكري او اداري لناحية استفادته من السلسلة، ولا سيما ان المشروعين في المرسومين الرقم (١٢٢٠) (الاداريين) و(١٢٢٠) (العسكريين) لم يذكر اي تفصيل في هذا الشأن. ويطلب المدير العام لقوى الامن الداخلي رفيق الحسن من اللجان المشتركة باقتراح ان تدخل الحكومة عبارة "والمدير

العام لقوى الامن الداخلي" على المستفيدين من الاداريين في السلسلة، تعويضا ومعاشات، لان المادة ٣ من القانون الرقم ١٧ الصادر في ٦ ايلول عام ١٩٩٠ وفيه تنظيم لقوى الامن الداخلي تشير الى ان "المدير العام هو مدير عام قوى الامن الداخلي"، على ان يذكر صراحة ايضا في مشروع العسكريين، كون مهمته عسكرية. ويقول انه لا بد من ان يساوى المدير العام لقوى الامن الداخلي مع المدير العام للامن العام الذي حددت المواد (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥) من القانون الرقم ١٢٩ الصادر في ١٢ حزيران ١٩٥٩ لتنظيم المديرية العامة للامن العام تسميته مديراً عاماً للامن العام ومهامه. هذا الامر اثار حفيظة ممثلي قيادة الجيش الذين اعتبروا ان في تنظيمهم مديريين عامين ايضا يشغلون مناصب في القيادة من دون ان تكرر تسميتهم في القانون، ومن حقهم ايضا ان يستفيدوا من السلسلة. وللتشاك، السياسي، ترك المجلس بت هذا الامر الى مجلس الوزراء.

ومن الملفات العالقة في مشروع القانون الوارد بالمشروع الرقم (١٢٢٠) المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام، وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين، تلك المتعلقة بتحويل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. اذ على المجلس ان يحدد هل ان الراتب الاساس ١٩٩٠٠٠٠ ليرة ام ١٧٥٠٠٠٠ كما ورد في مشروع الحكومة؟ وهل ان قيمة الدرجة ١٣٥ الف ليرة كما يطالبون ام ١٢٠ الف كما هو وارد؟ وكانت اللجان ستتطرق الى هذا الموضوع بالاسم، الا ان ايا من الاساتذة لم يكن حاضراً، ليشرح بالارقام حقهم، فتأجل البحث في هذا الموضوع الى اليوم.

وفي الموضوعات المؤجلة الى اليوم ايضا تلك التي تتعلق بالصلاحيات في موضوع الجمارك بين مجلس الوزراء وادارة الجمارك وهناك اقتراح، يمكن ان يأخذ به النواب ويقضي بعدم المس بالمساعي والفرامات. اما اللافت فكان عودة اللجان الى مادتين سبق ان اقرتهما اللجان بعد درسهما والتمحيص فيهما في اجتماعهما الاولى، وهما:

١- المادة السابعة التي تنص على شروط التعيين في الفئتين الاولى والثانية بعد ان تضع لجنة خاصة تعين بقرار من هيئة مجلس الخدمة المدنية تقريراً عن الاختبارات الخطية والشفهية التي تجرى للمرشحين، على ان يعين موظفو الفئة الاولى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ويعين موظفو الفئة الثانية

بمرسوم.

٢- المادة التاسعة وفيها تحديد نظام التقويم لاداء الموظفين سنوياً استناداً الى اسس حددتها المادة المذكورة. وخرج النائب بطرس حرب الى الباحة الرئيسية للمجلس ليؤكد للاعلام ان هناك "مرطقة ارتكبت في هذا الاطار ولا بد من التصحيح لان اعتماد المادتين المذكورتين يؤدي الى افساد الادارة"، مشيراً الى ان السبب في الامر انه يفتح المجال لدخول الناس من خارج الادارة. ويذهب النائب محمد عبد الحميد بيضون الى القول ان هاتين المادتين تؤديان الى تعطيل قانون الموظفين وان "المستفيد الاول منهما هو رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يعين من يريده من خارج الادارة، والاسوأ انه يصر في يريده".

فلسفة السلسلة

في سياق آخر، ونزولاً عند طلب اللجان، احضر مرهج معه امس ملفاً عن "البعد الاصلاحى لسلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام" ومما جاء فيه ان الرواتب الحالية لا تتيح الفرصة لاطلاقاً امام الادارة اللبنانية لمنافسة القطاع الخاص في مجال اختيار العناصر الكفوة واجتذابها، وهي في امس الحاجة اليها، والى تطوير الادارة وتحديثها وتاليا اتاحة المجال لولوج عصر التكنولوجيا في شكل جدي. ويؤكد ان الاصلاح الاداري لا يمكن ان يتحقق ما لم يتح للادارة مجال الحصول على موارد بشرية متميزة تساعد في عملية التطوير، وهذا غير متوافر لاسباب عدة منها النزف الذي عانت منه الادارة خلال الاحداث، والمستوى المتدني للرواتب. وسأل هل كثير بعد اقتراح السلاسل الجديدة ان تزداد ساعات الدوام الاسبوعية اربع ساعات؟ و اشار الى ان عملية

اختيار القيادات الادارية اخضعت لضوابط تحصر التعيين باصحاب الاختصاص والخبرة، ولا بد لاختيار الموظفين من الفئتين الاولى والثانية اشتراط الاجازات الجامعية وتحديد الاختصاص المطلوب لكل وظيفة، وتحرير التعيينات في هاتين الفئتين من الضغوط والمداخلات السياسية.

ولا تعتبر وزارة الاصلاح الاداري ان الزيادات التي اقترحت هي نهاية المطاف، بل هي مرحلة من مراحل تطور سلاسل الرواتب رغم كون هذا التطور لا يؤمن سلاسل متناسقة ومتجانسة وعادلة مئة في المئة. اما السلاسل النهائية فهي التي سوف تبني في ضوء دراسة الوظائف وتصنيفها وتوصيفها والتي تنتهي اواخر السنة الجارية، مع الاشارة الى ان الوظائف الشاغرة تشكل ٦٠ في المئة من وظائف الملاك الاداري العام.

الفرزلي

عقب انتهاء الجلسة، علق نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي يترأسها على مهمة اللجنة الوزارية التي ستنتظر في مسألة المتقاعدين قائلاً انه ينظر اليها بايجابية أما ان تتقدم بمشروع قانون سريع فيصار الى بت مشروع القانون المنفصل في هذا الخصوص مع مشروع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، او تفر السلسلة كما صودق عليها في اللجان.

السنيرة

من جهته، فاجأ السنيرة الصحفيين بالقول "ربما نفاجكم بموضوع اللجنة الوزارية"، نافياً ما نقل عن رئيس الحكومة ان لا داع لدورة استثنائية للمجلس طالما لا يوجد تمديد لرئيس الجمهورية، وجدد التأكيد ان اللجنة الوزارية لـ "انصاف المتقاعدين لا تعطيل حقوقهم".

سكرية وجه سؤالين

عن المختبر وبرامج الصحة

وجه امس النائب اسماعيل سكزية سؤالين الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن اوضاع المختبر المركزي وبرامج منظمة الصحة العالمية واعمالها في لبنان.

وهنا السؤال الاول:

"في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٠ زرت المختبر المركزي في بيروت التابع لوزارة الصحة العامة، المنوط به اجراء الفحوص الصحية على الدواء والغذاء والماء والمخدرات والدھون والزيوت. وتبين لي ان هذا المرفق العلمي المهم جدا والجوي لا يعمل، وان هناك مخالفات ادارية ومالية جسيمة ونقصا علميا وفنيا خطيرا، مما يعرض مبدأ الصحة والسلامة العامة للخطر، وان هناك ١٠ في المئة فقط من الكادر البشري المطلوب. ازاء هذا الوضع الخطير في مؤسسة علمية هي الاساس والكلمة الفصل في رقابة كل ما يدخل جسم المواطن اللبناني، لماذا لم تطلب وزارة الصحة العامة اعادة تأهيل المختبر المركزي في لبنان وتفعيله بمساعدة منظمة الصحة العالمية، التي عرضت مرارا القيام بهذا الدور؟ ولماذا تقف الوزارة متفرجة على شلل دور المختبر وسط تدفق الادوية المزورة والمفحوشة على السوق اللبنانية؟"

طلب ارجاء زيارة نظيره السوداني بوزير يتوجه الى الرباط لحضور اجتماع لجنة القدس

كتب خليل فليمان:

علمت "النهار" ان وزير الخارجية فارسي بوزير ابلغ امس نظيره السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل انه مضطر للتوجه الى الرباط مطلع الاسبوع المقبل للمشاركة في الدورة الـ ١٧ للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد في ٢٩ تموز الجاري في العاصمة المغربية برئاسة العامل المغربي الملك الحسن الثاني، وحضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وانه نظراً الى اهمية المشاورات والناقشات التي ستحصل حول القدس، فهو لن يتمكن من استقباله في بيروت رسمياً كما كان مقرراً في ٢٨ من الجاري ولمدة يومين. واقترح تأجيل الزيارة اسبوعاً.

وقالت مصادر دبلوماسية ان وزارة الخارجية اتصلت امس بالسفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق، طالبة منه نقل اقتراح التأجيل الى الخرطوم.

ويعتبر بوزير ان اجتماعات لجنة القدس ترتدي هذه المرة اهمية خاصة نظراً الى المشروع الذي اعده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول "القدس الكبرى"، ومضيه في هذا المشروع رغم المعارضة الواسعة التي يواجهها، ليس من العرب فحسب بل ايضاً من قوى اسرائيلية ومن دول القرار.

ويرى انه لا بد من خطوات حاسمة لمواجهة تصلب نتانياهو نظراً الى ما ترمز اليه القدس. ويشير الى ان هذا المشروع يرمي الى تغيير معالم القدس الجغرافية والسكانية والدينية. وقالت المصادر ان هذه الاجتماعات ستكون مناسبة للتداول العربي والتشاور في مواجهة مشروع تهويد القدس في اطار جديد وضعه نتانياهو، ما دام انعقاد قمة عربية طارئة يبدو مستحيلاً في الظرف الراهن نظراً الى التباين في وجهات النظر بين الدول العربية الفاعلة والمؤثرة. وتوقعت ان تخرج تلك الاجتماعات بقرارات محددة لمواجهة تحديات نتانياهو، وان تندد بسياسة تهويد الاراضي العربية التي تتلها اسرائيل. وسيشرح بوزير تفصيلاً الموقف اللبناني الراض تلك السياسة والمطالب بضرورة خروج اجتماعات الرباط بموقف قوي.

وكان بوزير تبلغ الدعوة المغربية امس من السفير مكرم عويدات ومذكرة من السفير المغربي علي الحمدي وطلب اعداد ملف الى اجتماعات اللجنة، مبدئياً حرصه على المشاركة في كل اجتماع تعقده، وسيغادر بيروت مطلع الاسبوع المقبل الى الرباط بطريق باريس، على رأس وفد يضم مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم السفير رامز دمشقية. على ان ينضم الى الوفد في المغرب السفير عويدات والمستشار الاول للسفارة عزيز قزي.

الحريري قريباً في السرايا الكبير: ... ولو دامت لغيرك ما آلت إليك...

بين يوم وآخر، يفتتح الرئيس رفيق الحريري بعض اوقات فراغه، ليتوجه فجأة الى المبنى الجديد للسرايا الكبير متفقداً، وهذا ما اعتاده في ملاحقة بعض المشاريع، كما كان يفعل ايام "التفعيل" بانجاز المدينة الرياضية.

ومطلع الشهر المقبل سينتقل الحريري مع دوائر رئاسة الحكومة الى المقر الجديد - القديم على كنف ساحة رياض الصلح مدشناً اياه بعد طول غياب. والمبنى الذي بناه الاتراك و"زاد" عليه الفرنسيون، يشكل بعد اللمسات "الحريرية" قمة في الاناقة والفخامة.

وقطعا للطريق على انتقادات مرتقبة فإن الحريري ابلغ الى "النهار" ان كل ما يمت الى "الكسوسار" والفخامة بصلة هو من جيبه الخاص، وقد دفع ما قيمته ستة ملايين دولار اميركي، من اجل مقر لائق لرئاسة الحكومة، ربما سيذكر من كان وراء بنائه يوماً ما، بالخبر.

وخلال زيارة مفاجئة الى السرايا الكبير، رافقته فيها "النهار"، قال الحريري، الذي اشرف على كل شاردة وواردة فيه: "ان الله اكرمني واعطاني ما يسمح لي بالقيام بواجباتي كرئيس للحكومة، وقد يأتي من بعدي من لا امكانيات مادية لديه وسيجد في السرايا الجديد ما يتيح له الاستئناف عن قاعة في منزله او استئجار اخرى في فندق للمناسبات الرسمية".

وقلنا له: الا ترى أن المقر سيبدو اكثر فخامة من غيره؟ فرد ملازحاً: "اتمنى من كل قلبي لو اختاره فخامة الرئيس مقر له".

واخيراً لا أخراً فان الحريري لم يبين لنفسه "بل لكل رؤساء الحكومات على مر الاجيال" لأنه "لو دامت لغيرك ما آلت إليك"...

س.م.

سكرية وجه سؤالين (تتمه)

وجاء في السؤال الثاني: "بما ان وزارة الصحة العامة هي المشرفة والوصية على برامج منظمة الصحة العالمية في لبنان واعمالها:

أ- ما هي البرامج والمشاريع التي نفذت مع الكلفة الاجمالية لكل مشروع؟

ب - ما هي نتائج اعمال مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت ولاسيما لجهة تأهيل وزارة الصحة وتدريبها ومساعدتها في المجالين الفني والاداري؟

ج - ما هي البرامج والعروض التي قدمت منظمة الصحة العالمية لوزارة الصحة العامة ولم تنفذها؟ وما هي الاسباب والبررات؟"

الديمان - "النهار":

ساعة وخمسون دقيقة امضاهما بعد ظهر امس القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في الديمان حيث اجتمع الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعرض معه الاوضاع.

ووصل الشيخ غيث الى الديمان يرافقه رئيس محكمة الاستئناف الدروزية الشيخ مرسل نصر عند الرابعة وعشر دقائق، فاستقبله البطريرك صفير امام باب صالون الصرح الكبير معانقا ومرحبا يحوطة الامينان العاملان لـ"اللجنة الوطنية المسيحية - الاسلامية للحوار" محمد السمك وحارس شهاب، ثم كان لقاء موسع في صالون الصرح انضم اليه المطرانان فرنسيس البيسري وانطوان نبيل العنصري.

وبعد نحو عشر دقائق من اللقاء الموسع عقدت خلوة في جناح البطريرك الخاص دامت نحو ساعة كاملة ضمت البطريرك صفير والشيخ غيث والشيخ نصر وجرى خلالها عرض شامل للقضايا والاطروحات، من مختلف جوانبها.

ورحب البطريرك صفير بالشيخ غيث "كل الترحيب" وأمل في "ان يكون هناك تعاون بين جميع اصحاب السماحة واصحاب القبة لخبر لبنان وجميع اللبنانيين، وهذا الظرف يقضي بان يتعاون جميع اللبنانيين لما فيه خيرهم".

اما الشيخ غيث فقال رداً على اسئلة الصحافيين: "زيارتنا لصاحب القبة كانت مقررة منذ زمن، وهي زيارة تواصل وود وترسيخ مفاهيم وعلاقات وحوار بناء وبحث في المعاناة التي نعانينا جميعاً في لبنان. وتناول البحث معظم الثوابت ونقاط الالتقاء الوطنية التي تتميز بها العائلات اللبنانية، وجرى بحث شامل في مختلف اوجه المعاناة والشؤون التي تشكل مصدر تذمر منها على المستويين الشعبي والسياسي وغير ذلك. وكانت وجهات النظر متفقة جدا وكان هناك تفاهم وارتقاء فوق الجروح السابقة التي تسببت بالوصول الى هذا المستوى من المعاناة في لبنان، كذلك كان هناك ود ومصارحة في ابراز النقاط الاساسية المهمة للخروج من الازمات التي تعانينا البلاد، وجرى التركيز على المستوى الوطني والمستوى القومي في التعامل والالتقاء على وجوب المحافظة على الوحدة السياسية التي يتميز بها لبنان في هذا الوقت، والتي ينجح بها في التعامل ضد العدو الصهيوني الذي يحاول بمختلف الطرق ان يدخل ويفكك العائلات اللبنانية ويظل رأسه من مكان الى آخر، وذلك بواسطة بعض الشبكات التخريبية او السرقات او الاستفزازات او الاخلال الامني. وكان بحث شامل وتركيز اكثر فأكثر على طريقة التقاء اللبنانيين وجمع العائلة اللبنانية وبث الوعي والاطمئنان والثقة في نفوس اللبنانيين. ويجب الصبر للخروج من المعاناة".

وهل تناول البحث عقد قمة روحية؟ اجاب: "جرى بحث شامل في هذه الامور، والقمة الروحية ليست امراً استثنائياً، هي واردة في اي وقت عندما يكون هناك نوع من المواضيع التي تجمع ولا تفرق، ولا نريد ان نبالغ في لقاءتنا، سواء اكانت قمة روحية مصغرة ام استثنائية موسعة، ولكن نحن ملتقون دائماً على ثوابت وطنية كبيرة ونصر على انهاء هذا الروح وعلى تعميمه ليس بين المراجع الروحية فحسب وانما هناك مراجع سياسية يجب ان تتحلل بالوعي الوطني نفسه وترتفع عن المصالح الصغيرة الضيقة وتنظر الى معاناة الشعب اللبناني ومصالحة اللبنانيين في هذا الظرف الصعب والخطر المهدد اقليمياً وعالمياً. علينا في لبنان ان نتحسس هذه الخطورة وان نجعل بكلمة ثوابت واحدة مراجع سياسية ومراجع روحية وشعباً لبنانياً لنخرج مما نعانيه ونتقي الخطر المهدد بنا جميعاً".

وغادر الشيخ غيث الصرح البطريركي في الديمان عند السادسة، وكان في وداعه المطران البيسري والاب ميشال عويط.

على صعيد آخر، يقوم البطريرك صفير في ٢٢ آب المقبل بزيارة راعوية لمدينة بشري يجدد خلالها تبريك كاتدرائية مار سابا وتدشينها بعدما اعيد تأهيلها وادخلت عليها تحسينات عدة. وقد زار امس الصرح البطريركي الصيفي في الديمان كهنة بشري ودعوا البطريرك الى ترؤس حفلة التدشين والتبريك ووعده بتبليغ الدعوة والقيام بزيارة راعوية لبشري.

وكان استقبال امس ايضاً الرئيس العام لجمعية الاباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب يرافقه مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول الذي شرح للبطريرك اوضاع الاعلام واجواء الاذاعة في الانتشار المحلي والعالمي، كذلك اطالع على البرامج المقبلة للاذاعة وخصوصاً ما يتعلق منها بيوبيل السنة ٢٠٠٠. ونقل نخول عن البطريرك صفير "تأكيده ان الاعلام يجب ان يبقى رسالة لخدمة الانسان والمجتمع، مشدداً على ضرورة ان تؤدي وسائل الاعلام دور المرشد الواعي لتمتين المجتمع الاهلي، متمنياً ان تصب كل البرامج والاعمال الاعلامية في تدعيم اسس لبنان الذي قام على الحرية وهو المنبر الحقيقي لاسماع الصوت في اقصي المنطقه والعالم". واكد "ان الاعلام هو تغذية الروح ولتثقيف الشباب واثارة العقول ونقل الحقيقة وعلى الاعلامي القيام بهذا الواجب". ثم استقبل البطريرك مجلس المدبريات الجديد لراهبات دير مار يوحنا المعمدان في حراش برئاسة الام ماري جورج يوسف ترافقها المدبرات نوال مارون واوديل حويك وسيلين مبارك وجورجيت ماري - ايلي مغماس والاخت جورجيت بارود. وهنأهن البطريرك، معتبراً ان الرسالة الرهبانية واجب كما البشارة".

ثم استقبل وفداً من بلدة بطمة برئاسة المختار يوسف العويني فالمطران انطوان نبيل العنصري.

شمس الدين التقى الرئيس الإيراني وسلفه خاتمي: نساند موقف لبنان

عدم التفريط في هذا الواقع، لأن أي خطوة تتخذها إيران ستعكس علينا مباشرة". وكان اجتمع برئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الشيخ علي أكبر هاشمي رفسنجاني في حضور الوفد المرافق، وقدم شمس الدين خلال اللقاء عرضاً مفصلاً للاوضاع في لبنان ودور المقاومة، وعرض وجهة نظره حيال الوضع في الشرق الاوسط وتهويد القدس، واعرب عن اعتقاده "ان الاسرائيليين لن يغيروا سياستهم في عهد نتيناهو، وان أي حكومة بعده سوف تبدأ من حيث انتهى وليس من حيث بدأ".

وقال انه لا يجذب عقد قمة عربية في هذه المرحلة "لأن وظيفتها ستكون اخراج الاميركيين والبعض في المنطقة من مأزقهم"، مجدداً الدعوة الى معاودة الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وسأل رفسنجاني عن القرار ٤٢٥ وامكانات تنفيذه، فأكد شمس الدين "ان الشروط الاسرائيلية المقرونة بعرض تنفيذ هذا القرار مرفوضة تماماً، ولا يمكن قبولها. وعلى اسرائيل تنفيذ القرار من دون شرط".

وتوجه الى مدينة قم لزيارة المقامات المقدسة والاجتماع بكبار العلماء والميئات العلمية.

تعليقات قدرت أهمية زيارة الأسد لباريس

يتغير بل هو ثابت ومتين وبذلك تكون الحقوق العربية ومن ضمنها تحرير الجولان والجنوب اللبناني المحتلين خطأً احمر لا يمكن لأي قوة في العالم تجاوزه او التفكير في اللعب عليه مهما حاولت اسرائيل الترويج لافكار وحلول لتخضع العالم بنيات سلمية زائفة".

✽ النائب جهاد الصمد: "حققت الزيارة امرين هما: اولاً إعادة توثيق المواقف والحقوق العربية المشروعة واهمها استعادة الاراضي المحتلة، مع تأكيد التوابت السورية ازاء اسس مؤتمر مدريد ومبادئه، أي مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجولان والجنوب والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وثانياً اقرار فرنسا ومعها المجموعة الاوربية بهذه الحقوق والثوابت والوقوف الى جانب الموقف العربي الصامد، مما يمكننا من القول ان الرئيس الاسد تحدث في هذه الزيارة باسم كل العرب، تماماً كما كانت مواقفه على الدوام".

تواصلت امس التعليقات الوزارية والنيابية اللبنانية على زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس، مقدرة نتائجها واهميتها.

✽ وزير المفترين طلال ارسلان: "الزيارة الفت الضوء على حقيقة الصراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل، وعلى حقيقة المشكلة في الجولان وفي جنوب لبنان، في ظل المناورات الاسرائيلية اليائسة لتمرير مزيد من مشاريع الاتفاقات المنفردة تحت شعار التطبيق المشروط للقرار ٤٢٥ او شعار الامن مقابل السلام الذي الغى مبادئ مؤتمر مدريد التي قامت على اساس الارض مقابل السلام (...)".

✽ النائب تمام سلام: "أفجر الرئيس الاسد عن مواقف وآراء صريحة ومنزلة نابعة من حكمته المعهودة في التعامل الاستراتيجي مع العالم. ومن البيديهي القول انه لم يفوت فرصة لعرض وجهة النظر العربية القائمة على معادلة الارض مقابل السلام بكل جرأة ووضوح. واغتنم المناسبة ليؤكد للعالم ان الموقف العربي المحق والعاقل لا ينقلب ولا

لقاءات بري:

التلوث والجامعة والدواء

في استقبالات رئيس مجلس النواب نبيه بري في مجلس النواب امس، وزير البيئة اكرم شهاب الذي عرض معه الملف البيئي ولا سيما ملف التلوث، والنائبان جبران طوق واسماعيل سكرية، فالمدبر العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله.

واستقبل بري ايضا رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب فنيقيب الاطباء في بيروت غطاس الخوري ووفداً من مجلس ادارة الريجي برئاسة رئيس المجلس وليد سلام والمدبر العام ناصيف سقاوي والسيد جورج حبيقة وعصام سلمان.

وعرض بري مع سفير لبنان في بلغاريا حسين الموسوي اوضاع الجالية اللبنانية هناك.

اعرب رئيس الجمهورية الاسلامية الإيرانية محمد خاتمي عن تفهمه العميق ومساندة ايران للموقف اللبناني في مواجهة اسرائيل والدور الذي تقوم به المقاومة في وجه الاحتلال، وقال "ان موضوع فلسطين غير قابل للمناقشة بالنسبة الينا وهو موضوع عقيدة ودين، وموقف ايران منه ثابت لا يتغير".

في نبأ من طهران وزعه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان الرئيس الإيراني التقى بعد ظهر امس ساعة وربع الساعة رئيس المجلس الشيعي محمد مهدي شمس الدين. وتناول البحث العلاقات بين لبنان وايران والدور الذي تقوم به الجمهورية الاسلامية في العالم الاسلامي، ولاسيما في قضية فلسطين والقدس. وتناول دور المقاومة وصمود لبنان امام الضغوط الاسرائيلية، وقد ثمن الرئيس خاتمي عالياً هذا الدور وتطرق البحث الى قضية النجف وتأمين الحماية لها في ظل الاعتداءات التي يتعرض لها العلماء في الحوزة الدينية.

وأكد شمس الدين في المحادثات "دور ايران المهم الذي ينبع من موقفها الاستراتيجي ومواقفها الثابتة وكونها تتراأس منظمة المؤتمر الاسلامي، وهو دور لا يمكن نكرانه اطلاقاً. وفي البيان ان شمس الدين "بلغ القادة الايرانيين ان الجمهورية الاسلامية تمثل جزءاً من حياتنا اليومية وحيوة المنطقة، وهي استطاعت ان تشكل مشروع قيادة في المنطقة. لذا يجب

الهيئات الاسلامية احتجت بست أوراق بيض شعراني رئيساً لبلدية طرابلس والمسيحي الوحيد نائباً للرئيس

طرابلس - من نجيب اسكندر:

استكمل الرئيس عمر كرامي انتصاره في معركة انتخابات بلدية طرابلس التي خاضها في وجه خصومه نواب طرابلس وتيار الرئيس رفيق الحريري في المدينة، بانتخاب مرشحه العميد المتقاعد سمير شعراني رئيساً للبلدية بأكثرية ١٤ صوتاً في مقابل اربعة اصوات نالها منافسه احمد قمر الدين وستة أوراق بيض وضعها الاعضاء الاسلاميون.

وحافظ ١٢ مقترعاً على العرف بانتخاب العضو المسيحي الوحيد في المجلس الدكتور سليم مسعد نائباً للرئيس، في مقابل منافسه جلال عيس الذي نال اربعة اصوات.

وتأمن فوز مرشح الرئيس عمر كرامي بعد انضباط الاعضاء الـ ١٢ الذين فازوا على اللائحة الكرامة" وانضم اليهم العضو غسان غوشة الذي فاز على "لائحة الاصلاح" التي تخالفهم عليها الاسلاميون ممثلاً لحركة "التوحيد الاسلامي" وعضو لائحة المستقلين منح عبد الرزاق اديب.

وكان ممثلو الهيئات الاسلامية (ستة اعضاء) حاولوا خوض "معركة ديموقراطية" ضد الرئيس كرامي بالتعاون مع الاعضاء الخمسة الفائزين على اللائحة المستقلة التي دعمها تيار الرئيس الحريري. وقابل وفد منهم رئيس الحكومة ظهر الاثنين عارضا التعاون لاسقاط مرشح كرامي والفوز برئاسة البلدية بشخص احمد قمر الدين، غير ان الاتفاق لم يتم لاسباب رفض اعضاء الوفد الخوض فيها، وان فسرها آخرون بأن ثمة كلاماً موحداً ان فوز مرشح الرئيس كرامي كان امراً مقررًا. وهكذا قرر الاسلاميون وضع أوراق بيض، فيما خرج احد الاعضاء "المستقلين" الخمسة وانضم الى مؤيدي مرشح كرامي خاذلاً رئيس اللائحة التي فاز في عدادها.

جلسة الانتخاب

وكانت الجلسة انعقدت في العاشرة صباحاً في مكتب محافظ الشمال خليل المندي وحضرها الاعضاء الـ ٢٤ جميعاً. كذلك حضرها المحافظ المندي الذي اشار الى التأخير في دعوة المجلس الى انتخاب رئيسه ونائب الرئيس، لافتاً الى ان المهلة المحددة بشهر ليست ملزمة ولا تعتبر مهلة اسقاط. واكد ان التأخير كان بموافقة مشترعين كبار، الى موافقة وزارتي الداخلية والعدل.

ثم تلا نص القرار الصادر عن مجلس شوري الدولة الذي قضى بفوز المرشح سعد الدين فاخوري بدلا من السيد مالك النعوشي. وقرأ بعض بنود المادة (١) من قانون الانتخاب، مؤكداً بضرورة الاقتراع السري وانتخاب الرئيس ونائب الرئيس في جلسة واحدة.

ثم ترأس العميد سمير شعراني رئاسة المجلس باعتباره العضو الاكبر سناً وعلن ترشيحه. كما اعلن العضو احمد قمر الدين ترشيحه في المقابل. كذلك اعلن المتنافسان الدكتور سليم مسعد والسيد جلال عيس ترشيحهما نيابة الرئاسة. وبعد جولتين من الاقتراع، اعلن فوز العميد شعراني بالرئاسة لنيله ١٤ صوتاً في مقابل ٤ اصوات لمنافسه احمد قمر الدين وفوز الدكتور مسعد نيابة الرئاسة لنيله ١٢ صوتاً في مقابل ٤ اصوات لمنافسه جلال عيس.

وبعد ذلك تحدث المندي الى الصحافيين، فشد على حصول الانتخابات "في جو ديموقراطي واخوي" وان الجلسة "سادها جو طيب من الجميع" داعياً الى "تضافر جميع الجهود لانجاح مهمة المجلس البلدي الجديد ودعمه رئيساً واهضاء.

ترأس قداس عيد مار الياس في البلمند اغناطيوس الرابع لـ "النهار": الاسد لا يسلم أسرارته وزيارته لفرنسا جيدة جداً وعظيمة

الهيئات الاسلامية احتجت بست أوراق بيض (تتمه)

شعراني

رئيس البلدية المنتخب العميد شعراني شكر جميع ابناء طرابلس وجميع اعضاء المجلس البلدي على الثقة التي منحوه إياها وقال: "اني اعلم الجميع على بذل كل ما في وسعي، ولن اخل بأية تضحية في سبيل هذه المدينة. لكي اكون اهلاً للثقة الغالية التي منحوني اياها. كما اشكر جميع الاصدقاء والفاعليات السياسية، وفي الطليعة الرئيس عمر كرامي الذي شجعني ودعمني في هذه الخطوة، وستتبت الايام ان دعمه لم يكن الا في مصلحة هذه المدينة (...). وسأسعى مع اعضاء المجلس البلدي ونعمل يدا واحدة لخدمة المدينة، واني اليوم اشعر بثقل الدين الذي لا بد من اني واخواني في المجلس سنفيه لجميع المواطنين في هذه المدينة".
وناشد الرئيس الياس المرادوي ورفيق الحريري والوزراء المعنيين ولاسيما منهم وزير الدولة لشؤون المال دعم بلدية طرابلس في عملها.

كرامي

وفي هذه الاثناء انتقل الرئيس كرامي الى مكتبه في كرم القلة، وبدأ يتقبل التهاني من مؤيديه على وقع البكبة التي دارت في ساحة القصر والمفرقات وقرع الطبول والزغاريد التي استمرت حتى المساء.

وادلى كرامي بتصريح جاء فيه: "نعتبر ان ذبول المعركة الانتخابية كلها انتهت اليوم بانتخاب العميد سمير شعراني. واننا نمد يدا الى جميع اعضاء المجلس البلدي بكل محبة واخلاص من اجل التعاون لخدمة هذه المدينة. ونحن نعتبر ان البلدية لا يمكن ان تقوم بواجباتها كاملة في التنمية الا اذا غيرت الدولة سياستها حيال البلديات. لذلك نأمل في ان يكون هناك تغيير في عقلية الدولة في هذا الشأن (...)

انني اهنئ العميد شعراني والمجلس البلدي ومدينة طرابلس بالعميد شعراني لانني اعرفه واعرف امكاناته".

وسئل هل ستحجب الحكومة الاموال عن بلدية طرابلس بسبب هذا الانتخاب، فأجاب: "اعتقد ان هذا السلاح هو من الاسلحة التي استعملت خلال المعركة. فالدولة لا يمكن ان تكون فريضة في الانتخابات. صحيح حاولوا ذلك. ولكن المعركة انتهت والدولة هي الدولة وهي للجميع، وطرابلس تستأهل وتستحق الدعم والمساعدة وان تنال بلديتها حقوقها. فالبلدية هي ذراع الدولة والحكومة المحلية في طرابلس التي هي العاصمة الثانية".

وقيل له: اتجمعت الدولة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ بالتدخل في الانتخابات النيابية. فهل ترى انها تدخلت ايضا في الانتخابات البلدية؟ اجاب: "اكرر ان كل ذبول هذه المعركة انتهت بانتخاب العميد شعراني وفتحنا صفحة جديدة للتعاون. ونرجو ان يكون ذلك في سبيل المصلحة العامة".

الهيئات الاسلامية

بدورها عتبت الهيئات الاسلامية على الانتخاب وشرحت اسباب وضع ممثلها في المجلس اوراقا بيضاء في بيان جاء فيه: "(...) نحمد الله تعالى ان افرج اخيرا محافظ الشمال ومن خلفه وزارة الداخلية عن الدعوة المسجونة لانتخاب رئيس وتائب رئيس لبلدية طرابلس - كنا نطمح على ان تكون في جو من الحرية والتوافق الوطني.

اننا أمام هذا الذي يجري في مدينة الفيحاء العزيزة نصراح جماهير شعبنا بجملة حقائق (...). دفعت بنا الى اتخاذ موقف الممسك عن الخوض مع الخائضين في لعبة المحاور والتجانب السياسي والممارسات التي تخدش شفافية العملية الانتخابية وتطيح مرتكزات العيش الاهلي وروحية هذه المدينة من خلال:

- غلبة الاثرة الشخصية، والولاء الذاتي، والتسلط السياسي الذي كان وراء كل الترهمل والمحسوبية والفساد الذي سيطر على البلدية منذ امد بعيد.

- ان التأخير المتعمد في دعوة المجلس البلدي المنتخب الى انتخاب الرئيس ونائبه احاطه الكثير من الاساءة والتعسف والاستهتار بمراد طرابلس وممثلهم. وكان المراد استصدار قرار الطعن بعضوية الاستاذ مالك نعوشي الذي نعمل دوافعه وحيثياته وذلك تمهيدا لتسوية حسابات انتخابية تؤمن الفوز للبيض!

- لقد سعينا ودعونا كل قوى المدينة الى الالتقاء على مرشح توافقي مقبول من الاطراف كافة لكن هذه الدعوة لم تلق الا الصود والمناورة (...)

لهذه الاسباب واعتبارات الحرص على مصلحة هذه المدينة واهلها، وشعورا بدقة المرحلة والظروف المحيطة، وكموقف اعتراضي ايجابي ومستقل اقترعنا بالاوراق البيض احتجاجا على ما رافق هذه العملية برمتها! ملعين استعدادنا للتعاون مع المجلس الجديد رئيسا واهلها لخدمة اهلنا وشعبنا (...).

البلمند - من نعيم عصافيري:

قال بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم في حديث خاص الى "النهار" ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا "جيدة جدا وعظيمة".

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه "انسان لا يحب السلام". وشدد على "اننا اصحاب حق ونعمل للوصول الى هذا الحق".

وقال: "جرت احاديث كثيرة عن زيارة الرئيس الاسد لفرنسا واجتماعه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقد اطلعت على الخطابات المتبادلة، والزيارة جيدة جدا وعظيمة. وقد سئلت عن هذه الزيارة واجبت ان ما تم هو امر جدي بالتأكيد لان الرئيس الاسد يتكلم دائما بجدية وتخطيط صحيح لمصلحة سوريا والعرب. ولا احد يعرف ما سيلبي هذه الزيارة، فالرئيس الاسد لا يسلم اسرارته الى احد. ونأمل في ان تكون النتيجة خيرا".

وقال ردا على سؤال: "لماذا تتكلم دائما عن تعنت اسرائيل وتنتيهاؤ؟ موقف تنتيهاؤ ليس غريبا ونستغرب كثيرا اذا لم يكن موقفه غير ذلك. هذا انسان لا يحب السلام. وانا لا اؤمن بكل الكلام الذي قيل عن السلام. اسرائيل تريد السلام لنفسها لا لغيرها، وهي تبني المستوطنات ولا ترد على احد. اما الولايات المتحدة فليست مستعدة ان تقول مرة ان اسرائيل غير معصومة، وكأنها حلت محل رينا.

نحن اصحاب حق، ونعمل للوصول الى هذا الحق، والانفتاح الذي يقوم به الرئيس الاسد في هذا الاطار ممتاز، ونأمل ان يكون فيه الخير".

عظة العيد

وكان البطريرك قد ترأس قداسا في كنيسة سيدة البلمند في عيد مار الياس علونه فيه الارشمندرت بولس يازجي ولفيف من الكهنة في حضور حشد من المؤمنين من ابناء الكورة.

والقى عظة قال فيها: "لفتني في عيد النبي الياس كيف يقدم انسان حياته لله. وليس معنى ذلك ان لا يأكل ولا يشرب ولا يعيش. ليس هذا هو المعنى. ولفتني ايضا مقارنة بين اللغات الاجنبية ولفتنا، نقول، على سبيل المثال، "الله معكم". هذه العبارة غير موجودة في اللغات الاجنبية. اذا سألك احد الاشخاص تجيب "ان شاء الله"، وهي ايضا عبارة غير موجودة في اللغات الاجنبية. ذكر الله غير موجود في اللغات الاجنبية بل في لغتنا وحدها. عندما نريد ان نقوم نقول "يا الله". ندعو الله وهو حاضر في لغتنا. بالطبع ثمة كثيرون يلفظون هذه الكلمة كسواما،

لكن ذكر الله موجود اصلا في لغتنا العربية، وفي صميمها. نذكر الله في كل شيء. هناك عالم يعيب علينا اجمالا ذكر الله في حياتنا. الله لا يذكر في التجارة ولا في الطب ولا في بقية العلوم، اقرأوا الكتب العلمية تجدوا ان الله لا يذكر فيها اما لدينا فهو يذكر دائما كل واحد منا يذكر الله. وبعضهم يقول ما هو دورنا في الكنيسة؟ دورك في الكنيسة ان تحمل الله وان تذكره في بيتك، بين اخوتك. اذا كنت متزوجا وعندك اولاد ولا تقول الام هذا الموضوع لاولادها، اذا كانت مثلا لا تشجع اولادها على المجيئ الى الكنيسة، وخصوصا اذا كانت لا تقول للكاهن، يا ابانا تعال وصل لمرضى عندنا، ماذا تفعل هذه الام وماذا يفعل اب هكذا؟ تأتي الى الكنيسة لتتزوج لا لكي تمضي حياتك فيها، عظيم. اخذنا الزاد الذي هو جسد الرب ودمه، الكلمة، ولكن ماذا نفعل بهما؟ يجب ان ينقلنا الى البيت الى الاكبر والاصغر والصديق والقريب. ماذا تفعل بهذا الزاد؟ يقول كثيرون ما دورنا؟ انه سؤال غريب، دورك ان تحمل زائدك وتعيش به وتنقله الى الاخرين.

ماذا تفعل بجسد المسيح ودمه؟ هذا السؤال ليس موجها الى الكاهن بل الى كل منا. الكاهن لا يمكنه ان يجبر انسانا على ان يذكر الله. في الكنيسة لا احد يجبر احدا على شيء، ليس فيها عصاة ولا سجن ولا عقوبات بهذا المعنى القهري.

لماذا تتكلم عن اكتشاف صحي جيد عندما يحصل، او عن طعام او زيارة جيدة ولا تتكلم عن الله كأنك غريب عنه وكأن ذلك وظيفة غيرك؟

الله هو الذي اعطاك الحياة والوجود وهو الذي بكلمته يجعلك تذا، لماذا لا تذكره؟ كلما نسيت الله في الاكل والشرب والرفاه والاصدقاء والبيت والمدرسة وغيرها ظن انك تكلمه. وليس الامر الروحي هكذا، بل في لغتك تذكر الله دائما، ولكن يجب ان لا يكون ذكره بلا معنى. يجب ان تذكر الله وان تفعل ما لله، ماذا نفعل بالزاد الذي نأخذ من الكنيسة؟ هل ينتهي عند بابها؟ ثمة كثيرون يكونون اتقياء في الكنيسة اتقياء اما خارجها فلا علاقة لهم بشيء من هذا الزاد، كأن العلاقة بالله مقتصرة على الظرف الذي نمضيه في الكنيسة.

احببت ان اذكر هذا الامر اليوم بعدما سمعت قول يعقوب الرسول "اذا مرض احدكم فليدع قسوس الكنيسة". اليوم في حياتنا الرعائية نشتم في كثير من الاحيان، ان يتصل احدكم بكاهن القرية او المدينة ويقول: "يا ابانا غيرنا بيتنا، نأمل ان تأتي الينا وتصلني في بيتنا الجديد"، او ان يتصل ويقول: "عندنا مريض". نحترم الاطباء

"رسالة الموارنة الوطنية"

المؤتمر الـ ٣٥ في بنسلفانيا

"الأحزاب والقوى"

أيدت التحركات العمالية

اشادت "الاحزاب والقوى اللبنانية" بالزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا "وما حملته من مؤشرات ونتائج عملية مباشرة تعزز العلاقات العربية الفرنسية والاروروبية وتساهم في تصليب الموقف العربي الراض لسياسات الكيان الصهيوني، "ورأت في الزيارة ونتائجها "خطوة على طريق تدعيم الموقف اللبناني - السوري في مواجهة مخططات حكومة نتنياهو ومناوراتها".

وايدت اثر اجتماع ممثلها امس في مقر القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان "التحركات والاحتجاجات العمالية والشعبية التي بدأها عدد من القطاعات لرفض الواقع الاقتصادي المزري"، وطالبت "مجلس النواب والحكومة بالتعجيل في اقرار سلسلة الرتب والرواتب ودفع التعويضات المستحقة لفئات الموظفين والمتقاعدين".

وحذرت الحكومة "من الاقدام على اي اجراءات او خطوات تزيد الاعباء على الشعب الذي وصلت احواله الى مرحلة لا تتحمل وتندر بمضاعفات خطيرة"، وطالبت "باعداء بناء الادارة على اسس سليمة ومحرارة الفساد والرشوة". وحضت الحكومة والجهات المختصة على "السعي الفوري لتأمين تصريف المنتجات الزراعية".

"الوفاء للمقاومة" طالبت

بمواقف حازمة من الفضائح

وتطبيق ما اقر في مجلس الوزراء بدعم المزارعين، وذلك حفاظا على ما تبقى من عاملين في هذا القطاع". وتوقفت "عند ملف الفضائح الذي اصبح ملازما لحياة اللبنانيين الذين اصبحوا يستيقظون على فضيحة بمستوى اسقاط حكومة، وينامون على تسوية وتغطية لهذه الفضيحة كما حصل اخيرا في فضيحة مكتب الدواء". وطالبت الحكومة "بمواقف حازمة من هذه الامور".

كذلك طالبت بـ"ضرورة دفع حقوق الاساتذة المتقاعدين مع وزارة التربية في مدارس القرى النائية". وحضت الضمان الاجتماعي "على دفع التعويضات العائلية المترتبة عليه للاجراء والمياومين في مختلف الوزارات"، والطلب الى تعاونية موظفي الدولة التعجيل في دفع المستحقات المتعلقة بالمساعدات المرضية".

وشددت على مطالبها الحكومة "بالتعجيل في تنفيذ المشاريع المقررة والمرصودة اعتماداتها والابتعاد عن المماطلة، ولاسيما في المشاريع الانمائية والبنى التحتية من كهربة وماتف ومياه وطرق".

ترأس قداس عيد مار الياس (تتمة)

والادوية، ولكن نطلب الصلاة في هذا البيت على مريضنا". نحن نولد بالصلاة ويجب ان نعيش بالصلاة لاننا سنموت بالصلاة ايضا، نأمل ان تأتي مبادرة من اي شخص كان ممن يتزودون جسد الرب ودمه.

في الكنيسة لا نأخذ فحسب، بل نعطي، هذا ما احببت ان اقوله هذا الصباح في عيد النبي الياس الذي اتمناه عيدا لكم جميعا بالخير والايان والعافية".

واستقبل البطريرك بعد القداس حشدا كبيرا من ابناء الكورة في قاعة دير البلمند الاثرية، وانتقل مساء الى ضهور الشوير.

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "رسالة الموارنة الوطنية" انهدت مؤتمرها الخامس والثلاثين في مدينة بيطرسبرغ في ولاية بنسلفانيا - الولايات المتحدة الاميركية. والرسالة هي مؤسسة علمانية تضع خدماتها في تصرف الرعايا المارونية المنتشرة في مختلف المدن الاميركية والموزعة على ابرشيتين: مقر الابرشية الاولى، مار مارون، في نيويورك برئاسة المطران اسطفان ميكتور الدويهي، ومقر الابرشية الثانية سيدة لبنان في لوس انجلس في كاليفورنيا، برئاسة المطران جون شديد.

وحضر المؤتمر ما يزيد عن الالف شخص اتوا من مختلف المناطق الاميركية. واستضافت المؤتمر رعية سيدة الانتصار المارونية في بيطرسبرغ، التي تضم اكثر من ثلاثمئة عائلة من اصل لبناني بقيادة خادمها الاب جيمس روث تحت شعار "وحدة الكنيسة في الروح القدس". واقامت نشاطات ثقافية ودينية وفنية وترفيهية متنوعة.

وتضمنت النشاطات الثقافية محاضرة للدكتور انطوان الخوري حرب ممثل الرابطة المارونية، وعرض افلام وثائقية عن لبنان ولا سيما عن الاحتفالات التي رافقت تطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني، قدمها المركز الكاثوليكي للاعلام الذي تمثل في المؤتمر بشخص مديره الاب انطوان الجليل.

وتليت رسالة من البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير جاء فيها: "وننتهزها فرصة لنهنتمكم بالمجمود الخير الذي تقومون به على مختلف الصعد، لتحافظوا على الايمان الذي نقله اليكم آباؤكم واجدادكم، الذي تعتبرونه اغلى كنز بين ايديكم. وهذا الايمان هو الذي لا يزال يعطينا قديسين وطوباويين (...)"

وتصدرت رسالة البطريرك كتابا اعد خصيصا لهذه المناسبة وضم رسائل تهنئة من الفاتيكان واساقفة ابرشيتي الولايات المتحدة المارونيتين، وخادم الرعية الاب جيمس روث، ورئيس رسالة الموارنة الوطنية السيد جان اكيرا، واساقفة ابرشيات مدينة بيطرسبرغ وضواحيها، واساقفة ابرشيات الكنائس ورجال الاعمال ومن العائلات اللبنانية الاصل.

اما النشاطات الدينية فقد تميزت، اضافة الى الاحتفالات الطقسية، بمحاضرات عن الدعوات الاكليريكية والتزام العلمانيين برسالتهم وعمل الروح القدس في الحياة اليومية، وقدمت في النشاطات الترفيهية رقصات فولكلورية من اوكرانيا واليونان وبلغاريا، وهي بلدان لها رعايا خاصة بها في مدينة بيطرسبرغ.

جون كيلى في بيروت:

صورة لبنان تحسنت كثيرا

وصل الى بيروت مساء امس السفير الاميركي في لبنان سابقا جون كيلى اتيا من الولايات المتحدة من طريق فرانكفورت للمشاركة في الجمعية العمومية لمجلس ادارة الجامعة الاميركية - اللبنانية، واستقبله في المطار المدير العام للعلاقات العامة والعلاقات الحكومية في شركة طيران الشرق الاوسط خنجر حدتي.

وفي المطار قال كيلى: "انا سعيد بعودتي الى لبنان، وسعيد بان يستقبلني صديقي السيد خنجر حدتي من شركة طيران الشرق الاوسط وانا سعيد ايضا بان اصل الى لبنان عبر الخطوط الجوية اللبنانية التي تتميز بخدمتها الجيدة، وانا اعرف ان "الميدل ايست" مرت بسنة صعبة وكل اصدقائها يأملون في ان تستقر اوضاعها لما فيه مصلحة الشركة والموظفين فيها".

واضاف: "جئت الى لبنان للمشاركة في اجتماع مجلس ادارة الجامعة الاميركية - اللبنانية. وان لبنان قد استعاد مكانته المهمة في المجال الاكاديمي في المنطقة ويجب ان يفخر كل اللبنانيين بذلك وان الجامعات اللبنانية الجيدة متعددة والتعليم اللبناني يعتبر في المرتبات الاولى في المنطقة، لذلك انا مسرور بعودتي الى لبنان وبالعامل من اجل انجاح قطاع التعليم".

وسئل: ما هو تعليقك على رفع الحظر الاميركي عن بيع تذاكر السفر الى لبنان، وهل اديت دورا في هذا المجال؟

اجاب: "اديت دورا صغيرا في رفع حظر السفر وقدمت شهادة امام الكونغرس الاميركي تصب في مصلحة هذا القرار. وقد مضت سنة على رفع الحظر واعرف ان الاميركيين يعودون الى لبنان بأعداد كبيرة، ويسعدني ان صورة لبنان في الاعلام الاميركي تحسنت كثيرا. كان الناس يسألون منذ عام كيف يمكنكم الذهاب الى لبنان اما خلال سفري هذه المرة الى بيروت فقد رجوا بالفكرة. واعتقد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح".

سأل: ومتى في رأيك سيتم رفع الحظر عن مجيء شركات الطيران الاميركية الى لبنان؟ اجاب: "لا يمكنني ان احد ذلك. لم اعد في الادارة انما اتمنى ان يتم ذلك عما قريب".

اما حديثه فربح بكيلي وقال: "ان السيد كيلى هو صديق كبير للبنان، وهو متواضع، ولكنه كان قد ادى الدور الاكبر في رفع الحظر عن بيع تذاكر السفر الى لبنان عندما كان سفيرا للولايات المتحدة الاميركية في لبنان، وكذلك ضمن مجموعة "تاسك فورس". ويسعدنا دائما ان نستقبل بيننا في لبنان صديقا مهما وعظيما للبنان ولطيران الشرق الاوسط".

"الأولوية للترميم وإعادة الاعمار وليس للاخلاءات" صندوق المهجرين تابع دفع التعويضات ومتضررون طالبوا بزيادتها "لأنها لا تكفي"

الصندوق تقني، ولا علاقة له بالسياسة. وامتد ان وضع سياسيا معنا وراء اثاره هذه الضجة".

بيان الصندوق

وشرح الصندوق خطوته في بيان اصدره، مما جاء فيه: "ان الخطوة التي ينفذها الصندوق اليوم ترمي الى استكمال صرف تعويضات الترميم واعادة الاعمار في مناطق العودة، بعدما توافر له جزء من المبالغ التي تسمح له بذلك. وتأتي هذه الخطوة في اطار خطة تقضي تباعا باقفال ملفات القرى والبلدات التي صدر قرار بالعودة اليها وبوشر دفع التعويضات المستحقة للعائدين والمتضررين من اهلها، وفق آلية تراعي مراحل العمل بحسب المعايير الفنية المحددة للحصول على التعويض.

وحددت الخطة الاولوية لاستكمال كل ورش الاعمار والترميم كي يتسنى للمهجريين والمتضررين الافادة من فصل الصيف لانها اعمال ترميم منازلهم واعادة اعمارها بحيث تصبح جاهزة للسكن. وخصوصا ان قرى وبلدات عدة ما زالت تنتظر منذ اكثر من سنتين استكمال بقية دفعات التعويضات، بعدما قطعت شوطا في اعمال البناء مستفيدة من دفعة اولى حصلت عليها سابقا (...). وتستمر الفرق الفنية والاربابية في اعداد ملفات بقية القرى مستندة الى كشوفات هندسية تظهر مراحل العمل

الشمس وعيناب وعين الرمانة، هي: رويسة النعمان، سبعل، بطلون، بحدون المحطة، بحدون الضيقة، شرتون، حارة بعاصير، مزرة الظهر، مرج برجا، بقون، الجليطة، عين الحور، دير دوريت، عاليه، بمهرية، اغبيد، الكنيسة (الشوف)، عميق، المحتقرة، سبنيه، بسابا، التعزانية ومنصورية بحدون. و اشار نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر الى ان "عدد العائلات المستفيدة في البلدات الثلاث يناهز ٢٧٠ عائلة. وخصص للصندوق ١٥ مليار ليرة كي يدفعها تعويضات لاهالي البلدات الـ ٢٦. وسيتم تزويده مبلغا اضافيا عندما ينتهي من صرف الاموال المتوافرة لديه حاليا".

واكد ان "التعويضات مخصصة لاعادة الاعمار والترميم وليس للاخلاءات، لان الاولوية للترميم واعادة الاعمار حاليا، والصندوق لا يتعاطى اطلاقا وبلدات لا تزال فيها حالات اخلاءات".

وهل حلت مشكلة عاليه، وما اثر حولها من اتهامات وجهها وزير البيئة اكرم شهيب الى الصندوق؟

أجاب: "لا جواب لدي سوى البيان الذي سبق ان اصدره الصندوق، ردا على اقوال الوزير شهيب. لم ندخل اي بلدة الا دفعا لجميع الناس من كل الطوائف. وليس صحيحا اننا نسعى الى تقسيم عاليه (...). وقال: "لا يزال الصندوق يسير في الخطة المرسومة له، لم يتغير شيء لدينا. وان عمل

وعين الرمانة، بعدما طالوت التعويضات (١) بلدة الاسبوع الماضي، على ان يواصل الصندوق الدفع لبقية البلدات الاسابيع المقبلة. والبلدات المستفيدة من هذه الخطوة، الى

تابع الصندوق المركزي للمهجريين دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار لاهالي عدد من بلدات العودة في قضاءي الشوف وعاليه، في اطار خطوة تشمل ٢٦ بلدة، وكان امس دور اهالي ثلاث بلدات هي الشمس وعيناب

"تيلي لومبير" في الجمعية العمومية تلفزيون يلقي قبول الجميع

عقد مجلس ادارة "تيلي لومبير" جمعياته العمومية في دارة الرئيس شارل حلو اخر الاسبوع الفائت. وحضر اعضاء مجلس الادارة المطارنة رولان ابو جودة وحيب باشا وبشارة الراعي والاب العام جورج حرب والمهندس نعمه جورج فرام وكريستيان دبانه والمحمي انطوان سعد ورلى نصر والمدير العام جاك كلاسي. وحضر من الجمعية العمومية المطارنة يوحنا منصور وشكرالله حرب وبولس اميل سعادة وكيرلس سليم بسترس وبولس منجد الماشم وجورج صليبا الى كهنة وعلمايين مساهمين ومنهم وفد من منظمة الرؤية العالمية.

افتتح الجمعية الامين العام لمجلس الادارة المحامي انطوان سعد وقال ان تلفزيون "تيلي لومبير" نذر الفخر ليكون الاكثر غنى وصار بحق تلفزيون القيم والمعارف، ونبذ السياسة ليكون الاكثر حرية فصار بحق صوتا صارخا في برية هذا العالم.

والى الرئيس شارل حلو قال: "ان كلمات الارشاد الرسولي عن الاعلام تطرح تحديا صارخا من خلال السؤال: ما هي وظيفة الاعلام في زمننا المعاصر؟ والى اين تتجه بنا هذه التقنية الحديثة، بوجودها المختلفة، والتي تقتحم بيوتنا وتؤثر تأثيرا بالغا على اطفالنا وشبابنا؟ ان الجواب عن هذا التحدي يبرز من خلال دعوتنا، نحن اللبنانيين جميعا ان نشهد للمحبة بأبرز كنوزها وطاقات سموها وذلك بنشرنا في شرقنا وفي العالم الحب والاخاء والتضامن والوفاء للحق، نثب فعلا لا قولنا اننا ما زلنا نحترم القداسة، مبشرين بأن التسامح بعيد كل البعد عن التزمّت والتعصب، ان من شأن معرفة الديانات معرفة واعية هدم جميع الحواجز التي تفرق بينها، فكل من نفذ الى صميم دياناته نفذ الى كل الديانات".

واما المشرف الكنسي على التلفزيون المطران رولان ابو جودة فاعتبر ان التلفزيون، رغم ما يمر به من صعوبات، ينمو يوما بعد يوم بالقامة والحكمة والنعمية.

واشار ابو جودة الى مضمون البروتوكول الموقع بين الكنيسة والتلفزيون حيث تعتبر الاولى "تيلي لومبير" وسيلة من وسائل رسالتنا، وتواكبه وتشرف عليه وهو يحافظ على كيانه الخاص القائم بذاته، ولكن في قلب الكنيسة وللكنيسة. وتحدث عن "لجنة البرامج" التي تجتمع دوريا للتوجيه والارشاد، وهي تضم اختصاصيين من مختلف الاتجاهات.

وتناول المدير العام للتلفزيون جاك كلاسي المنجزات التي تمت والتعليق على النتائج المالية السنوية التي عرضها مفوض المحاسبة جان برباره، وأشار الى توقيع البروتوكول مع الكنيسة، وفيه اعتبار الكنيسة لتيلي لومبير جزءا لا يتجزأ من رسالتها، ودعمها له داخليا وخارجيا ودعوتها للمؤسسات التابعة لها لدعمه بكل الوسائل.

وتوقيع اتفاق مع المحطة الفضائية World Net لبت بعض البرامج مجانا الى ثلاث محطات فضائية عالمية اخرى تم الاتفاق معها سابقا. وانشاد باتساع شبكة اصدقاء "تيلي لومبير" في كل لبنان وتنظيم هذه الشبكة واصبح عدد المتزمنين شهريا نحو ٥٥٠٠ صديق.

وقال كلاسي ان المحطة تبت ١٧ ساعة يوميا وتم تركيب محطات بث في مناطق جديدة واصبحت التغطية تطول نحو ثلاثة ارباع المناطق اللبنانية والعمل جار على تغطية المناطق الاخرى ولاسيما الجنوب والبقاع في الاشهر المقبلة.

اما على صعيد البرامج فان "تيلي لومبير" انتج هذه السنة ٣٠٠٠ ساعة من البرامج المحلية تمحورت حول التربية المسيحية والاطفال، العائلة وحقوق الانسان.

وختم كلاسي ان استطلاعا قامت به شركة "احصاءات لبنان" لمصلحة "تيلي لومبير" اظهر ان هذا التلفزيون مقبول في جميع المناطق اللبنانية ومن جميع الطوائف واعتبرت "هذه المحطة انما موجمة وقيدية لجميع اللبنانيين على السواء".

بعد ذلك كانت مناقشة ومقترحات وتوصيات.

تشجيع المفتي الجعفري موسى شرارة:

قدم للهرمل خدمات مدى أعوام

متملا السيد محمد حسين فضل الله ووفد من حركة "امل" والمبرات وعلماء وفعاليات ووفود عائلية وعشائرية، وفي منشية الوقف القى عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزيك كلمة عن الراحل ومناقبيته وما قدمه للهرمل منذ اكثر من ٦٠ عاما في الدين والانسان والامة والمجتمع والوطن.

بعدها نقل الجثمان الى منزل الراحل للوداع الاخير فالى المدرسة حيث مثواه.

وابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في طهران الى عائلة الفقيد معزيا. ويقدم المجلس بين الاربعة والسابعة مساء اليوم الاربعاء مجلس فاتحة عن روح شرارة في مقر المجلس ويتقبل شمس الدين وقبلان التعازي. ودعا شمس الدين ائمة المساجد الى اقامة مجالس فاتحة بعد صلاة الجمعة المقبل عن روح شرارة.

بعلبك - "النهار":

شيعت امس الهرمل مفتيها الجعفري الشيخ موسى شرارة (٩١ عاما) امضى ٦٠ عاما منها في خدمة الدين والانسان في الهرمل منذ ١٩٢٨ حتى رحيله. ووري في باحة مدرسة الامام علي في الهرمل التي كان انشائها الراحل يوم كان رئيسا لجمعية البر والاحسان.

واقفلت الهرمل مقلتها ومتاجرهما وشلت الحركة حدادا ويجاب موكب التشييع الرسمي والشعبي مدخل البلدة حيث استقبل الجثمان الذي تعذر نقله الى بنت جبيل او النجف بحسب وصيته التي فيما لا مانع في الهرمل، وشارك النائب غازي زعيتر ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب ابراهيم امين السيد والمستشار الثقافي الايراني محمد مهدي التمسيري ومسؤول المركز الثقافي في البقاع فالج زكنه والسيد علي فضل الله

اعتصام في عين الحلوة احتجاجاً على المعاناة

صيदा - "النهار":

نظم مكتب العمل الشعبي الموحد في الجبتمين "الشعبية" و"الديموقراطية" لتحرير فلسطين" اعتصاماً رمزياً أمس مقر مدير وكالة "الاونروا" في مخيم عين الحلوة، احتجاجاً على معاناة اللاجئين الفلسطينيين.

وسلم السيد فؤاد عثمان مذكرة باسم المعتصمين الى مدير المخيم وممثلي وسائل الاعلام

تتضمن المطالب الصحية والتعليمية والصحية والبيئية.

"اللجان"

من جهة اخرى، اكد امين سر "اللجان الشعبية" في المخيم عبد المقدم انه بعد سلسلة التحركات التي قامت بها "اللجان" عقد لقاءً بينها وبين المدير العام للوكالة وللفنغ بلازا، تقرر على اثره تشديد الرقابة على المستشفيات المتعاقدة مع "الاونروا" وابدال اطباء المشرفين عليهما. وكشف ان بلازا ابغ "اللجان" ب"وصول مبالغ مهمة من "الاونروا" مخصصة للخدمات الصحية والاستشفائية". واذف المقدم: "نحن في انتظار تنفيذ هذه الوعود والتي على اساسها سنقوم الوضع ونحدد تركياتنا المقبلة".

مجموعة المراقبة تحمل اسرائيل مسؤولية خرق "تفاهم نيسان"

معها بلدة حدثا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٩ "يتعارض مع التفاهم" وطالبت القوات الاسرائيلية وتلك المتعاملة معها "باتخاذ احتياطات اكبر لمنع الحاق اضرار بالمتلكات المدنية وتجنب وقوع اصابات مدنية". وكان القصف ادى الى اصابة خمسة منازل مدنية في حدثا.

اما بالنسبة الى الشكوى اللبنانية الاخيرة والمتعلقة بقصف القوات الاسرائيلية في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٦ منطقة النبطية فأقرت المجموعة بأن صاروخين من طراز "تاو" اطلقتها القوات المذكورة والحقت اضرارا بمنزلتين، وخلصت المجموعة الى ان "هذا العمل العسكري هو خرق للتفاهم".

ويشار الى ان المجموعة عقدت امس اجتماعها الثامن عشر منذ مطلع السنة.

تمكن الوفدان اللبناني والسوري في مجموعة المراقبة لـ "تفاهم نيسان" برئاسة العقيد الركن ماهر الطفيلي والعديد الركن عدنان بلول من تحميل اسرائيل مسؤولية خرق التفاهم المستمر، وذلك في اجتماع المجموعة الذي عقد امس في مقر القوة الدولية في الناقورة حيث درست ثلاث شكاوى قدمها لبنان عن قصف بلدة حدثا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ مما ادى الى جرح المواطن علي كرنيب (٦٥ سنة)، اعتبرت المجموعة "ان هذا العمل هو خرق للتفاهم طالما ان المناطق المدنية مهما كانت الظروف يجب الا تستهدف". وحملت اسرائيل والقوى المتعاونة معها "مسؤولية الطريقة التي تنفذ بها عملياتها العسكرية". واعتبرت المجموعة ان قصف القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة

"الأولوية للترميم واعادة الاعمار (تتمة)"

واستحقاقات التعويض، بغية تحضيرها صرفها فور جهوزها".

التعويضات لا تكفي

كيف يقوم عدد من اهالي بلدات العودة تعويضات الصندوق؟

كان التمني واحدا: "ليتهم يزيدون قيمة التعويضات، لانه بالكاد تكفي للترميم واعادة الاعمار". وقال رئيس بلدية عين الزمانة سليمان خلف: "نشكر الصندوق ورئيس الحكومة على مبادرتهم، ولكن يعمنا ان يزيدوا قيمة التعويضات لاننا بالكاد تكفيها". واذف: "تعاون مع مسؤولي الصندوق على درس ملفات اهالي البلدة، كي نقوم امكانات زيادة التعويضات. ولا يمكن ان نعمل اكثر من ذلك".

وأيدته نائب رئيس بلدية عيناب جوزف خوري قائلا: "لا يدفعون لنا كفاية. اعطونا ٧ ملايين ليرة مقسمة دفعتين، ولم تكفنا لشراء الحديد. كل ما نطلبه ان يزيدوا قيمة التعويضات كي نتمكن من اكمال ترميم منازلنا".

هذا الوضع يعانیه ايضا نبيل شاميه ووالدته من بلدة عيناب "اذ لم تتمكن من الانتهاء من ترميم منزلنا بسبب نقص الاموال. صحيح ان تعويضات الصندوق تسد حاجة، لكنها لا تكفي". وأشار الى "اننا نقصد البلدة مرة كل اسبوع او اسبوعين، وبسبب عدم وجود المنزل، نستريح في الكنيسة حيث نلتقي الاصحاب. وعودتنا النهائية تنتظر الانتهاء من ترميم المنزل".

القتيل البحريني ضابط مكلف مراقبة معارضي نظامه

الامنية وكلفها التحريات والاستقصاءات توصلوا الى كشف ملابسات الجريمة. كذلك سطر استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية المختصة والمفرزة القضائية لاجراء التحقيق الاولي في ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على مجرم بجرم قتل حارس مطعم "برج الحمما" في برمانا وأحد المهاجرين، سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى مصادر التحقيق ان البحريني القاتل ضابط في جهاز امن دولة البحرين، وسبق ان دخل لبنان ثماني مرات خلال عام بأسماء مختلفة، ويبدو انه مكلف مراقبة البحرينيين المعارضين للنظام.

واشارت مصادر امنية الى ان وزارة الخارجية كلفت متابعة الموضوع مع السلطات البحرينية لمعرفة هوية القاتل واذا كان مكلفا رسميا مهمة ما في لبنان.

وفهم ان وزارة الخارجية قد تكلف سفير لبنان لدى البحرين زهير قزاز متابعة هذا الملف باعتبار ان سفارة البحرين في بيروت مغلقة منذ اعوام وخالية من اي دبلوماسي ويتولى متابعة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين السفير البحريني في سوريا محمود عبدالله بهلول الموجود حاليا في النمامة.

المصري لم تثبت ادانته و"فتح" تعلن ثقتها بالقضاء

صيदा - "النهار":

افادت امس معلومات لـ "النهار" ان الضابط في حركة "فتح" احمد المصري المقيم في منطقة صيدا والذي اوقفه "الكفاح المسلح الفلسطيني" وسلمه الى الاجهزة الامنية بسبب ما تردد عن ان له علاقة مع المخابرات الاسرائيلية، لم تثبت حتى الان ادانته. وفيما رفضت الاجهزة المختصة التعليق على الموضوع، اوضح المقدم عنتر سلامة قائد "الكفاح المسلح" الذي عين قبل نحو شهر بدل المسؤول السابق المقدم بدیع كريم انه "في اطار التعاون مع الشرعية اللبنانية وتسليمها اي مشتبه به او مخل بالامن او ما شابه، قمنا بتسليم المصري الى الاجهزة المختصة على اساس ان بحقه قضية معينة وذلك للتحقيق معه، وفي حال ثبت عليه اي شيء فالقضاء اللبناني مخول ان يتخذ القرار المناسب في حقه وفي حال لم يثبت عليه شيء فطبيعي ان يطلق".

وادلى امين سر حركة "فتح" في لبنان العقيد سلطان ابو العينين بتصريح لـ "النهار" اعلن فيه "ان المصدر الشرعي المخول الحديث عن حركة "فتح" او منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يكون مصدراً معروفاً وموثوقاً. ومن جهتنا لم يصدر عنا كبرا ورد في الوكالات والصحف اي تصريح حول المصري وان الذي حصل هو ان الاجهزة الامنية قدمت الينا معلومات معينة ونحن ثقتنا بالاجهزة وبالقضاء كبيرة حيث لا يجوز اتهام بريء مسبقا كما لا يجوز تبرئة متهم. نحن في حركة فتح وفي منظمة التحرير لا يمكن ان تشكل غطاء لأي شخص مهما كان، وخصوصا اذا كان الامر يتعلق بالتعامل مع العدو الاسرائيلي ولكن نحن نعتبر ان الجهة المخولة ادانة اي موقوف هي القضاء، وليس مصدرا مجهول الهوية. نحن لا نقبل ان تصدر احكام قبل انتهاء التحقيق وقبل ثبوت الادانة. ولذلك نعتبر ان ما نشر امس هو تجن مسبق ونحن نطالب بان يأخذ القضاء مجراه".

ومساء افاد امين سر حركة "فتح" المقدم خالد عارف ان الحركة سلمت امس السلطة القضائية خالد الفن الذي افرج عنه بعد التحقيق معه في شأن الاشتباه بعلاقته باسرائيل. وقال: "ان الافراج عنه يدحض التهم الموجهة اليه".

لجنة متابعة قضايا المرأة: قانون انتخابي اكثر عدالة

"المؤتمر المسكوني الرابع لخدّام الرعايا"

فعرض الاب مكرم قزح الكتاب المقدس والمطران جورج خضر الليتورجيا والقس الدكتور اديب عوض الصلاة والعمل الراعوي والمطران يوسف بشارة العمل المسكوني. اما جلسات بعد الظهر، فاتخذت شكل مجموعات عمل انقسم المشاركون في احدها بحسب المناطق التي يخدمون فيها. وفي الختام، جرى تقويم للمؤتمر شدد فيه الحضور على:

- ١- روح المحبة والاخوة التي سادت المؤتمر.
- ٢- ضرورة تكثيف عقد لقاءات خدام الرعايا في المناطق لكي يتقارب المؤمنون عبر تقارب خدام رعاياهم الذي يعطون بذلك شهادة على المحبة و ارادة الوحدة.
- ٣- تبادل المنشورات والخبرات والدراسات.
- ٤- تنظيم دورات تثقيفية للمؤمنين ليتعرفوا بعضهم على تراثات البعض مع ابراز ما هو مشترك وتوضيح ما هو مختلف.
- ٥- التعاون في حقل الخدمة الاجتماعية والتعاون على صعيد الحركات والمنظمات والجمعيات، حتى في الامور الترفيحية.
- ٦- تكثيف الصلاة من الرعاة وحث المؤمنين على الصلاة بعضهم من اجل البعض لاسقاط الحواجز النفسية وبنيان جسد المسيح، اي الكنيسة، على اساس المحبة.

قتيل وجريحان لـ"الجنوبي" بمتفجرة قرب جزين

قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح اثنان آخران بمتفجرة في دورية على طريق جزين - عين مجدلين. وواصلت الزوارق الحربية الاسرائيلية ممارساتها لارهاب صيادي صور. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع شقيف النمل التابع لهذا الجيش تعرض في التاسعة والنصف ليل الاثنين لكصف من محور حداتا، ما لبث ان تجدد في الاولى ففرا. وردت عليه المدفعية المشتركة. وبعد ظهر امس تعرض موقع سجد لكصف مدفعي من اقليم التفاح، ردت على مصدره المدفعية المشتركة. ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت ظهرا في دورية لهذا الجيش على طريق جزين - عين مجدلين، مما ادى الى مقتل عنصر وجرح اثنين آخرين نقلوا الى مستشفى مرجعيون. وكتب مراسل "النهار" في صور ان الزوارق الاسرائيلية اطلقت لليوم الثاني رمايات رشاشة ثقيلة على مراكب الصيادين في جنوب المدينة، بغية ارغامها على قطع الشباك والشراك والعودة الى المرفأ. وطاردت الزوارق المراكب واطلقت النار فوق الصيادين قبالة القليلة والمنصورى. في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين اسعد شيشول وحسن فخر الدين فجرت عبوة ناسفة، الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ قبل ظهر (امس)، في ناقلة جند "ام - ١١٢" تابعة للعلماء للحدادين على طريق عين مجدلين - تومات نيجا، مما ادى الى تدميرها في شكل كامل وسقوط جميع عناصرها بين قتيل وجريح. وكانت مجموعة الشهيد حسين جبيل عبدالله ماجمت، عند التاسعة والنصف ليل الاثنين، موقع حداتا اثناء قيام قوة معادية باعمال التدشيم في داخله واستهدفته بالاسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مباشرة. وعند الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٠ من الليلة نفسها، استهدفت مجموعة الشهيد هادي مشيمش تحركات معادية في محيط موقع حداتا، وذلك بالاسلحة المناسبة. وذكرت في بيان آخر انها "رصدت في الثالثة والرابع بعد ظهر (امس) عددا من الجنود الصهاينة يقومون باعمال التدشيم والتحصين في موقع سجد، فقامت مجموعة الشهيدين احمد خليفة وناصر حاوي بمهاجمتهم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية البشاشة، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بينهم".

التعامل مع الواقع تركز على الحوار والبحث والتجرد.

- وضع دراسة عن مشاركة المرأة في السلطات المحلية سنة ١٩٩٨، ترشيحا وفوزا، والتوزع الجغرافي والمهني والتعليمي والطائفي.

- الطلب الى السلطات الرسمية والاهلية والاحزاب والنقابات اعتماد التمثيل النسبي للمرأة بغية ازالة الخلل الديموقراطي القائم واعادة التوازن في اشراك المرأة ومشاركتها في الشأن العام.

- حض النساء على الانخراط في كل هيئات المجتمع المدني وليس الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي فحسب، والعمل على انشاء لجان مساندة للمجالس البلدية في كل المناطق.

- تطوير عمل لجان التفاوض في المناطق وتعزيزها، واعداد كادرها عبر نقل المعرفة والتوعية، وخصوصا المعرفة السياسية، وتحسين مهارات النساء في القيادة وادارة التفاوض في الشأن العام.

- العمل على استحداث قوانين تضبط الحد الاقصى من اجل تمويل الحملات الانتخابية، واتاحة الاستفادة المتساوية من الاعلام الرسمي.

- انشاء مركز ابحاث مركزي في وزارة الشؤون البلدية ومراكز اخرى في المحافظات تعنى بالشؤون البلدية وتمهت بشؤون المرأة وحاجاتها.

- بناء علاقة بالنساء الاعضاء في المجالس البلدية تعزيزا لمشاركة المرأة في صنع القرار الديموقراطي.

- تشكيل قوة ضغط في المجتمع المدني لمشاركة المرأة واشراكها في الشأن العام على اسس ديموقراطية.

حملة لتنظيف نهر الغدير

كلف مجلس الانماء والاعمار شركة جنوب للاعمار المباشرة امس بالعمل بحملة تنظيف نهر الغدير من النفايات، وذلك بتوجيهات من محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت، وبعد الدراسات التي اعدتها مصلحة الصحة في جبل لبنان برئاسة الدكتور خليل عدوان واحيلت الى مجلس الانماء والاعمار مع مسح كامل وشامل لنهر الغدير حول النفايات الموجودة على جوانبه وما تشكله من خطر على السلامة العامة والتلوث.

وكان مجلس الانماء والاعمار كلف "شركة جنوب للاعمار" المباشرة صباح امس بالعمل على تنظيف النهر من جميع هذه النفايات وخاصة تلك المتعلقة بالمعامل والداغات الموجودة على جوانبه والذي يمتد من عليه وبسوس وصولا الى البحر.

نقابة مهندسي طرابلس ورفع عامل الاستثمار

اوضحت نقابة مهندسي طرابلس انها اضطرت الى الانسحاب من اجتماع سعت الى عقده مع مديرية التنظيم المدني، بعدما تبين "دعوة اطراف غير متخصصة الى المشاركة، مما يؤدي الى تحويل اللقاء عن الغاية التي عقد من اجلها".

وكان اللقاء مخصص لمناقشة قضية رفع عامل الاستثمار لمنطقة الضم والفرز في بساتين طرابلس والميناء.

واكد نقيب مهندسي طرابلس عطا جبور الاهتمام بالتعاون والمشاوره مع الهيئات والمسؤولين لمعالجة المشكلة المطروحة، والرفض القاطع لمحاولات التسلل لضرب قرار النقابة وتمهيش دورها.

"البنانية لحقوق الانسان" عرضت أوضاعهم لاجئون عراقيون وسودانيون وصوماليون يشكون سوء معاملة ويطلبون عوناً

في حضور حشد كثيف من اللاجئين العراقيين والسودانيين والصوماليين، دعت "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" الدول التي وقعت معاهدة (١٩٥١ وبروتوكول ١٩٦٧ الخاصين بوضع اللاجئين، الى الاهتمام بهم في لبنان والنظر في اوضاعهم، وخصوصاً انهم يعانون سوء معاملة مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة وموظفيه".

عقدت الجمعية امس مؤتمراً صحافياً بالتنسيق مع اللاجئين السودانيين والصوماليين والعراقيين في مقرها في بدارو، افتتحه رئيس الجمعية الحامي ابراهيم عبدالله بكلمة جاء فيها: "ان الامم المتحدة وضعت صكوكا دولية تتضمن المعايير الاساسية لمعاملة اللاجئين مسترشدة بما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولا سيما منه المادتين ١٢ و١٤ اللتين تنصان على حق كل فرد في مغادرة ابل بلاد بما فيها بلاده، وفي العودة اليها والحق في السعي الى ملجأ والتمتع به (...). ومع الايام ازدادت اسباب اللجوء فلم تعد مقتصرة على الهرب من الاضطهاد العرقي او الديني او السياسي بل تعدت اسباب النزوح الى الهرب من الكوارث الطبيعية وطلب الرزق (...). والمجتمع الدولي مطالب بأن يكون اكثر تضامنا مع اللاجئين وان يرعاهم ويصون حقوقهم اكثر".

واضاف ان "وضع اللاجئين في لبنان دون المستوى الانساني المطلوب، ومسؤولية الحكومة اللبنانية عن هؤلاء البشر وعن معاونتهم تبقى محدودة". ورأى ان "الحل الجذري والسريع يجب ان يتولاه المجتمع الدولي ممثلاً بالامم المتحدة، وخصوصاً بالمفوض السامي لشؤون اللاجئين ومعاونيه". والقي رئيس "لجنة الانتهاكات" في الجمعية الحامي فادي جمال الدين كلمة اشار فيها الى "ما يتكبده اللاجئون من صعوبات في اثناء تقديمهم طلبات اللجوء، من تأمين الاوراق اللازمة والالتابات الحية لاقناع مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين بحقيقة وضعهم داخل بلادهم وحاجتهم الى منحهم حق اللجوء الذي يعود قراره الى مزاجية الموظفين الذين تقل قيمهم الخبرة والاختصاص". وطلب "مؤازرة الجميع من اجل حل هذه القضية العادلة، وخصوصاً ان لبنان لم يوقع المعاهدة الخاصة بوضع اللاجئين لعام ١٩٥١ والبروتوكول الخاص بوضع اللاجئين ايضا لعام ١٩٦٧". وأشار الى ان غاية المؤتمر لفت ممثلي الدول الموقعة هاتين المعاهدتين والتي تعهدت بحماية اللاجئين ومد يد المساعدة اليهم، وخصوصاً انها تقبل بمعظمها منح هجرة لدواع انسانية".

العراقيون والسودانيون والصوماليون

تلاه ممثل "رابطة المثقفين العراقيين الاحرار في بيروت" قيس الموسوي بكلمة اللاجئين العراقيين طالب فيها "بايجاد حل جذري للعراقيين في لبنان الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠٠ قبلت طلبات لجوء ٢٠٠٠ منهم، وبينهم مثقفون وسياسيون مطاردون أمنياً في شكل فاضح". ودعا الى "اعادة درس ملفات المرفوضين وتقديم المعونات المالية والعينية السريعة اليهم وتأمين حق العمل لهم".

الى كلمة اللاجئين السودانيين، القاها فرانكو تعبان الذي تحدث عن "ممارسات غير لائقة لمكتب شؤون اللاجئين في بيروت واعتباره انه لا يمكن قبول السودانيين لاجئين في منطقة الشرق الاوسط ويجب اعادتهم الى افريقيا".

وطلب "بتأمين العيش الكريم والطبابة ١٠٠ في المئة للاجئين بحيث لا يجوز مطالبتهم بدفع فاتورة العلاج سلفاً ومن جيوبهم الخاصة كما في الحال الان، وبتأمين التعليم للجميع"، لافتاً الى ان "المساعدة المدرسية التي يقدمها المكتب عن الطفل تبلغ ٢٠٠ دولار اميركي بينما تراوح الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة بين ١٥٠٠ دولار اميركي و٢٠٠٠ دولار".

ختاماً، القى ممثل اللاجئين الصوماليين عمر محمد عيد كلمة طالب فيها "الامم المتحدة بتأمين الحماية والتعليم والاستشفاء والسكن للاجئين، وبمعاودة دفع الرواتب للعازبين الذين كان كل منهم يحصل على ٧٥ دولار كل فصل قبل ان يصدر قرار عن المكتب بوقف هذه المساعدات".

شهادات عن المعاناة

وكان لاجئون تجهموا امام مقر الجمعية داخل مدرسة راهبات الفرنسيسكان وراح كل منهم يسيى الى شرح معاناة جاليتهم:

✳ ايزابيل ابرم مندوبة عن اللاجئين العراقيين تعمل على اعالة عائلتها المؤلفة من زوجها، الذي لا يمكنه العمل بسبب المرض، وثلاثة اولاد، طالبت المكتب بزيارة منطقة الفنار - الزيتيرية حيث تعيش غالبية العراقيين في فقر وعوز مدقع، وبتأمين التعليم والاستشفاء.

✳ حيدر الاسدي دخل لبنان في تشرين الثاني ١٩٩٦ وحصل على حق اللجوء في ايلول ١٩٩٧، وهو عازب ويفكر في السفر الى خارج لبنان وتديدا الى احدى الدول الاسكندنافية او الى القارة الاميركية مشيراً الى "ان لجنة اميركية قبلت بلجوء نحو ٦٠٠ لاجئ عراقي من سوريا، فلماذا لا يأخذون العراقيين من لبنان ايضاً؟"

✳ صادق مطلوب الخفاجي هرب من كربلاء عند "الانفاضة" الى السعودية، ثم الى ايران، ومنها الى لبنان عبر شمال العراق، وهو يعيش مع زوجته وابنته، وله ولدان في مولندا، ورفض المكتب ملفه ولا يعلم شيئاً عن اولاده الاربعة الذين كانوا في لبنان وذهبوا الى حيث لا يدري.

✳ زمرة علي محمد صومالية تعيش في لبنان مع زوجها منذ ٣ سنين وحصلت على قبول طلب اللجوء منذ عام ونصف عام بعدما دخل زوجها السجن بسبب عدم حيازته اوراقاً ثبوتية. تحصل وزوجها على مساعدة فصلية من مكتب الامم المتحدة قيمتها ٢٠٠ دولار. ويعمل زوجها براتب

١٥٠ دولاراً في تنظيف مخزن للألبسة. طالبت بتسفيرهما الى الخارج حيث يتم تأمين المسكن والاستشفاء، وخصوصاً انها تعرضت لعملية اجهاض قبل ستة اشهر.

✳ اللاجئ السوداني فرنسيس ناويلو اعتبر ان اللاجئين السودانيين الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ هم الاكثر تضرراً، فيمنذ عام ١٩٩١ لم يسافر اي سوداني من لبنان بسبب سياسات مدير مكتب اللاجئين. وأشار الى تقليص المساعدات الفصالية التي تبلغ قيمتها ٤٥٠ دولاراً للعائلة المؤلفة من خمسة اشخاص.

كريستين عبيد

صيда: تفكيك عبوة في موقف مستشفى

وأصدرت ادارة مستشفى حمود البيان الآتي:

"قرابة الساعة والنصف صباح اليوم الثلاثاء ابلغ احد زوار المستشفى جهاز أمن المستشفى بوجود متفجرة داخل سيارته وأنه اتصل بقوى الجيش للعمل على تفكيكها، حضرت خلال دقائق وعملت على تفكيك العبوة ونقل السيارة وصاحبها من موقف السيارات الخاص بالمستشفى. وفهمنا بعد ذلك ان حجم العبوة ومكان زرعها يدلان على ان هذا العمل موجه الى صاحب السيارة بشخصه. وتتابع الجهات الامنية تحقيقاتها".

وفي بيروت، أدلى مصدر عسكري بالآتي: "صباح اليوم وفي مدينة صيدا، عطل خبير المتفجرات في الجيش عبوة ناسفة كانت موضوعة تحت مقعد السائق في سيارة نوع تويوتا كورولا متوقفة في موقف سيارات مستشفى حمود. والعبوة مؤلفة من قذيفة ماون ٦٠ ملم و٢٥٠ غرام "TNT" موصولة بقفل الباب بواسطة فتيل سريع مجهم للتفجير اثناء فتح باب السائق. بوشر التحقيق".

صيدا - من احمد منتش:

أنقذت العناية الالهية محيط مستشفى حمود في حي اسكندراتي - صيدا امس من كارثة انفجار سيارة مفخخة بعبوة ناسفة مربوطة بقذيفة ماون.

وفي معلومات من مصادر مختلفة ان المدعو عفيف عبد الباسط الزيداني (٤٨ عاماً) من مواليد سد البوشرية وسكان منطقة النبطية، حضر مساء الاثنين في سيارته الـ "تويوتا كارينا" الصفراء الى مستشفى حمود في صيدا ووقفها في موقف المستشفى، وأمضى الليل مع والده الذي يعالج في المستشفى. وقرابة الساعة صباحاً خرج الزيداني من غرفة والده قادماً للموقف، وبوصوله الى قرب سيارته لاحظ ان الصندوق غير محكم الاقفال، ولما فتحه وجد فيه المتفجرات وقذيفة الماون، فأبلغ الاجزة الامنية التي حضرت على الفور وضربت طوقاً حول المكان، فيما عمل الخبير في المتفجرات على تفكيك العبوة. وباشترت الجهات الامنية التحقيق مع صاحب السيارة توصلوا الى كشف الملابس.

ذكرى النقيب رياض طه في نقابة الصحافة

لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاستشهاد نقيب الصحافة اللبنانية الراحل رياض طه، يستقبل نقبا الصحافة والمحربين محمد البعلبكي وملحم كرم واعضاء مجلسي النقابتين اصدقاء الصحافة وقادري فضل النقيب الشهيد غداً الخميس اعتباراً من العاشرة قبل الظهر وحتى الاولى بعد الظهر.

واعلان النقيب البعلبكي ان المناسبة ستقترن هذا العام باعلان حدثين بارزين في مجال تخليد ذكرى النقيب الشهيد، اولهما اكمال مشروع انشاء مركز رياض طه الثقافي في المرمل بعد ان تم قيام المبتئين التأسيسية والادارية لهذا المركز وصدور العلم والخبر رقم ٨٦/١ د من وزارة الداخلية بهذا الشأن، وثانيهما اتخاذ مجلس بلدية بيروت السابق برئاسة المهندس محمد الفيزيري قراراً باطلاق اسم رياض طه على احد الشوارع الرئيسية في العاصمة بيروت وموافقة وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان على هذا القرار الذي حوِّله مجلس بلدية بيروت الجديد الى محافظ بيروت نقولا سايا للتنفيذ.

بطاقات التخابر الخليوي الشهري... ما قصتها؟ تختفي أحياناً وأسعارها بورصة وسوق سوداء والشركتان تدافعان عن الفواتير والاجراءات

كتبت مونا ليزا فريحة:

ليست البطاقات الخليوية الشهريّة اكتشافاً لبنانياً، ولا الاقبال الكثيف عليهما ظاهرة، الا ان المستغرب ارتفاع سعر مبيعها تدريجياً، وفي شكل ملحوظ رغم مضي اشهر قليلة على وضعها في التداول.

فمنذ انزال بطاقات التخابر الشهري الى الاسواق، بدت خاضعة لنظام بورصة فارتفعت اسعارها اكثر من مرة، وتعديل نظام احتساب وحدات التخابر مراراً، حتى انهما اكتسحت السوق السوداء وبيعت بأسعار تتجاوز اسعارها الرسمية.

ولا شك ان نظام التخابر الجديد لاقى رواجاً بين اللبنانيين بعدما لاحظوا انه اقل كلفة من الخطوط الخليوية العادية، ولا سيما انه يخفف من اعباء اشتراك شهري بقيمة ٢٥ دولاراً، غير ان حال الاربك التي رافقت تداول هذه البطاقات، بتغيير سعرها او بتقليص مدة وحدات التخابر، تعكس للوهلة الاولى خلافاً في الاربك التي طمحت اليها الشركتان المينيتان، فسعتا الى تعويم مشروعهما برفع اسعار المخابرات او فرض شروط قاسية على غرار ما فعلت شركة "سيليس" عندما قررت احتساب كل اتصال تقل مدته عن ٤٠ ثانية وحدتين بدل واحدة. واللافت ان وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية لم تتدخل في تسعير كلفة التخابر بواسطة البطاقات الشهريّة، وأوكلت الامر الى الشركتين الملتزمتين المشروع الخليوي في لبنان.

في اي حال، لم تسلم الاتصالات الخليوية عموماً من الزيادات، فرغم ان اخر "ضريبة" رسمية على المخابرات الخليوية تعود الى اول آب الفائت عندما فرضت وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية قيمة سنتين اميركيين على كل وحدة تخابر، فقد ساد اوساط "الخليويين" منذ فترة تملل من قيمة الفواتير بلغ ثروته اخيراً مع عزم الشركتين على زيادة خمسة في المئة على سعر المخابرات اعتباراً من اول الشهر الجاري.

وكررت في الوقت نفسه شكاوى من نوع اخر، اذ تلقى بعض حملة الخليوي اكثر من فاتورة خلال شهر، واعترض اخرون على تلقيهم فواتير "حرزانية" رغم اقبال اجهزتهم بداعي السفر. ولحظت بعض الفواتير تكاليف خدمات اضافية لم يتمكن المشتركون من الاستفادة منها. والى ذلك، واجه بعضهم مشكلات مع شركتي "سيليس" و"ليبانسيل" عندما ابلغوا اليهما رغبتهم في وقف اشتراكهم بغية اعتماد بطاقات "كليك" او "بروميير" التي وجدوها اقل كلفة. وفي المقابل توقف بعض المشتركين عن سداد فواتيرهم، بعدما قرروا سلفاً وقف

اشتراكاتهم وبلغ عددهم الآلاف، مما الحق بالشركتين بعض الخسائر.

ما هو رد الشركتين على هذه الشكاوى، والام يخضع تسعير البطاقات الشهريّة، وما هي الشروط المفروضة على المشتركين لتعليق اشتراكهم؟ اسئلة حملناها الى مسؤولي الشركتين الذين باتوا يشعرون بأنهم مغبونون ويؤكدون ان الشركتين تلجأ الى رفع تكاليف التخابر والخدمات الاضافية، لتعويض الخسائر التي لحقت بها من جراء تسويق البطاقات الشهريّة، ووقف عدد كبير من المشتركين خطوطهم.

لم تستغرب مصادر "سيليس" ما يثار بين المشتركين عن ارتفاع قيمة الفواتير، وردت السبب الى "ان فواتيرنا تصل الى المشتركين شهرياً، مما يشعرهم انهم يسدونها في فترات متقاربة، فضلاً عن اننا نحتسب كسور الدقيقة، دقيقة كاملة" ونفت ان تكون الشركة قد اجرت اي تعديل عشوائي على اسعار المخابرات وحددت سعر وحدة التخابر بخمسة سنتات وفقاً للعقد المبرم بينها وبين وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية، اضافة الى السنيتين اللتين فرضتهما الوزارة اعتباراً من اول آب الفائت، والزيادة التعاقدية التي تسمح باضافة ٥ في المئة سنوياً على مجموع كلفة الخط والاشتراك الشهري ودقيقة التخابر.

واشارت الى "ان الشركة اعتمدت هذه الزيادة على بدل التخابر فحسب، فأصبح سعر الدقيقة (٥,٥٥) سنتات حتى اول تموز ٥,٥٧٨ سنتات اعتباراً من هذا التاريخ".

وتستبعد المصادر امكان الفاء الاشتراك الشهري، كما تردد نهاية العام الفائت، او حتى خفضه، على غرار العروض التي تقدمها الشركات في بعض الدول التي تعتمد نظام الـ"جي.اس.ام"، مشيرة الى "اننا لا نستطيع تعديل بنود العقد المبرم بيننا وبين الحكومة اللبنانية وعلينا التزام الشروط الواردة فيه".

ولا تبدو شركة "سيليس" بعيدة عن اجواء الشكاوى التي يتناقلها المشتركون، ولا سيما تلك المتعلقة بارتفاع قيمة الفواتير من دون تبرير، وتوضح مصادرهما: "ان نظام الفوترة الذي نعتمده متطور جداً بشهادة خبراء تابعين للدولة اللبنانية وشركة "فرانس تيليكوم" التي تملك TV في المئة من اسهم (FIML). وتظهر استطلاعات الرأي التي ننظمها الشركة ان ٥٠ في المئة من المشتركين يتوقعون بارتفاع قيمة الفواتير التي تردهم، مؤكدة "ان الشركة" تتجاوب مع مراجعات المواطنين، والخطأ في تسعير المخابرات غير وارد اطلاقاً. ولكن "يمكن ان يحصل في فوترة بعض الخدمات، الا انها

تعالج فور المراجعة بما".

ولم ترفض الشركة وقف اشتراكات يطلب من اصحابها؟ اجابت: "ان العقد الذي يوقعه كل مشترك ينص على ضرورة اصدار الشركة قبل اربعة اشهر اذا اراد توقيف خطه".

وعندها ان هذه الظاهرة انتشرت بعد وضع بطاقات "كليك"، في التداول لتوفير الاشتراكات الشهريّة.

وهي تؤكد "ان هذه البطاقات لا يمكن ان تلحل محل الاشتراكات الدائمة".

وفي ما يتعلق بالتهافت على البطاقات الشهريّة وما رافقته من تغيير لأسعارها تارة، واتخاذ تدابير صارمة في حق مستخدميها طوراً، افادت "ان التهافت على هذه البطاقات اثر سلباً على مدخول الشركة في البداية، الا اننا سرعان ما تنبهنا الى ان اصحاب الـ"كليك" يتلقون ٧٠ في المئة من مخابراتهم ولا يستخدمونها للاتصال الا نادراً، لذا اتخذنا من نيسان الفائت تيجراً احترازياً، مفاده ان كل اتصال مدته اقل من ٤٠ ثانية يحتسب وحدتين بدل واحدة"، مشيرة الى "ان وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية لم تتدخل في تسعير وحدات الـ"كليك" و"بروميير" بل اكتفت بوضع حدود معينة، وفرضت على الشركتين ٢٢ في المئة من قيمة مداخيلهما، مقابل ٢٠ في المئة من الخطوط الخليوية العادية".

وشددت على "ان الشركة في صد اتخاذ تدابير مشددة في حق المشتركين الذين يتقاعسون عن دفع فواتيرهم".

اما مصادر "ليبانسيل" فأكدت محافظتها على الزيادة التعاقدية التي يسمح بها العقد المبرم بينها وبين الحكومة اللبنانية، اضافة الى السنيتين اللتين فرضتهما وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية وعندها "ان دقيقة التخابر ٦٠ ثانية، والثوان لا تحسب دقيقة".

وشرحت اسباب اصدار فاتورتين في مهلة لا تتعدى شهراً، فأفادت "ان فريق عمل الشركة كان موزعاً على مراكز عدة، ولم يكن الكومبيوتر قادراً على استيعاب كثافة المخابرات الواردة على الشبكة وبعد انتقال فريق العمل الى مبنى موحد، تجهّزنا بكومبيوتر ضخم مما اضطرنا الى التأخر في تجهيز الفواتير، ثم اصدرنا فواتير شهرين خلال شهر".

وتقر مصادر "ليبانسيل" امكان بعض المهربات التقنية، الا انها تعالج فور المراجعة بها والتثبت من صحتها.

وفي هذا الاطار، كشف احد مسؤولي الشركة ان أحد المدامين ادعى عليها بتهمة أنها قطعت خطه والحقت به خسائر كبيرة،

وقال: "بعد التدقيق تبين ان المحامي لم يسدّد فاتورة بقيمة ١٥٠٠ دولار مما دفعنا الى قطع خطه وكنا انذرناه اكثر من مرة". وابدى استعداد جهاز خدمة الزبائن لتلقي كل الشكاوى وبتمه.

وككل صيف، بدأ المشتركون يواجهون مشكلة في الاتصالات يتسبب بها بحسب الشركة تكتل المشتركين وتنقلهم في مناطق محددة، مما يتسبب بضغط على الشبكة. ففي منطقة الدورة مثلاً تتكثف الاتصالات بعد الظهر حين يقف المواطنون فريسة ازمة السير، فيتعثر الاتصال، الا اننا نسعى الى معالجة هذه الازمات المتنقلة تقنياً.

وكانت شركة "ليبانسيل" أول من سوّق البطاقات الشهريّة، الا انها واجهت بعض المشكلات عندما تمكن بعض زبائننا من التلاعب بنظام البطاقة عبر احد انواع الاجهزة الخليوية وتمكنوا من الاتصال مجاناً. وردت مصادرها ما حصل الى طبيعة بطاقة "البروميير" التي تتوقف عن العمل عند اطفاء الجهاز، الا ان عدداً من المواطنين تمكنوا من تشغيلها بعد اطفاء الجهاز، علماً ان هذا الامر لم يكتف في لبنان، وسبقنا اليه كثيرون.

ورغم ما يردده بعضهم عن استمرار امكان التلاعب اكدت المصادر ان الموضوع ضبط، ولم يعد في مقدور مستخدمي البطاقات التلاعب بها، علماً ان هذا التلاعب ألق بنا خسائر تقدر بثلاثة ملايين دولار.

ورأت ان للبطاقات الشهريّة حسنة عدة، فهي تخفف على الشركة الديون لان المشتركين يسدّدون ثمن مخابراتهم سلفاً، غير انها لم تتوقع رواجها الى هذه الدرجة ولا ان يلجأ المشتركون الى وقف اشتراكاتهم. وأحصت ١٠٠ الف مشترك على الشبكة خلال ثلاثة اعوام، بينما بيع العدد نفسه من بطاقات الـ"بروميير" في ستة اشهر.

وردت سبب تعديل كلفة التخابر الشهري الى "ان السعر الاولي كان غلظة وتسبب لنا خسائر. وقد اضطرنا الى تعديل الاسعار وعدم انزال كميات كبيرة من البطاقات الى الاسواق".

وعن تعليق الاشتراكات، قالت: "نحن مستعدون لتعليق اي اشتراك فوراً لقاء ١٠ دولارات شهرياً، اما اذا اراد المشتركين وقف خطه نهائياً، فنسترد الخط من دون ان نعيد اليه ثمنه، وهذا حقنا".

مصادر الشركتين اكدت ان موضوع فرض ضرائب جديدة على الخليوي لم يبت بعد، علماً ان كلاماً تردد عن اقتراح الحكومة التمييز ٥٠ سنة للشركتين مقابل مليار دولار تدفعه كل منها.

تعدُّ مشروع توأمة مع قرطاجنة بلدية صور ستحاول توسيع رقعتها وظموحاتها رهن بالأموال ومساعي بري

كتب رضوان عقيل:

تلقت زائر صور هذه الأيام ورشة توسيع طريقها الرئيسية وامام المجلس البلدي سلسلة مشاريع تحتاج اليها المدينة التي تستعد لمشروع توأمة مع بلدية قرطاجنة في تونس.

وكان انتخاب رئيس البلدية حسين قشور ترافق مع تقديم عضو المجلس البلدي محمد شرف الدين استقالته لاقام صور حسين قبالن. اما العضو الاخر حسين بيطار فهو لا يشارك في اجتماعات المجلس. وكان قد ظهر قبل عملية الانتخاب تباين في مواقف نواب حركة "امل" ومسؤوليها الذين لم يتفقوا على مرشح للرئاسة، لكن الغلبة كانت لمؤيدي قشور الذي حول مكتبه الخاص مقرا مؤقتا لعقد الاجتماعات وتصريف اعمال البلدية.

وعقد المجلس الى الآن ثلاثة اجتماعات وأخذت اطالوات المشاريع بالظهور، واولها التحسن اللافت في اعمال النظافة وجمع مكبات النفايات المنتشرة بين المباني. ووضع المجلس مشروع عمل تناول امورا عدة، اولها على الصعيد الاداري "السعي لدى الجهات المختصة لتوسيع رقعة مدينة صور الجغرافية والمطالبة بإنشاء سرايا تستوعب ادارات الدولة ومؤسساتها كافة". اما على صعيد الخدمات الاجتماعية فشدد المجلس في برنامجه على تعزيز الشرطة البلدية بصفة مراقبة الاسواق وحراستها وتنظيم السير وانشاء جهاز لمراقبة مشاريع البنى التحتية". ووردت في خطة العمل مشاريع اخرى مثل:

- المطالبة بالتعجيل في انشاء المسلك وزريرة للحيوانات، وتزويد هذا القطاع سيارات مقفلة لنقل اللحوم الى التجار والمحال.

- دعم النوادي الرياضية والثقافية ماليا ومعنويا، واقامة المعارض الفنية.

- انشاء مواقف للسيارات وتنظيم المواقف العمومية.

- دعم نقابة صيادي الاسماك (...).
ويأخذ الموضوع البيئي حيزا كبيرا من طموحات اعضاء المجلس، وتشكلت لجنة لهذه الغاية على ان تستعين بطاقات ابناء المدينة وانديتها.

رئيس البلدية

رئيس البلدية حسين قشور اوضح "ان المجلس البلدي امام امتحان وقد اخذنا على انفسنا ان نتجاهه بنجاح بالتعاون مع اهلنا، وستشارك كل المواطنين ونستمع الى ارائهم ونتخذ القرارات المناسبة بكل شفافية

ووضوح".

اضاف: "منذ الاجتماع الاول للمجلس شكلنا ١٤ لجنة ووزعت الصلاحيات على الاعضاء، والتقيت الموظفين والاجراء والعمال وبحث معهم موضوع النهوض بالبلدية وايجاد الحلول لتعيد الى صور ابتسامتها بتقديم الخدمات الضرورية التي تحتاج اليها". واكد "ان البلدية ستحاول الحصول على الاموال العائدة لها من وزارة المال بالتعاون مع الرئيس نبيه بري".

وانما تحتاج الى نحو ٧٥ موظفاً من شرطة وعمال بصفة تسيير العمل وتنفيذ المشاريع.

لماذا لا يشارك عضو المجلس البلدي حسين بيطار في اجتماعات المجلس؟
- لا مشكلة معه، وقد اعتذر عن عدم حضور الاجتماعات لاسباب شخصية وصحية.

الاملاك البحرية

ثمة اصوات صورية تقول ان ثمة مؤسسات تأخذ مساحات من الشاطئ وتضمها اليها.

- من واجبات البلدية ان تحافظ على الاملاك البحرية، والبيانات التي صدرت في المدينة في هذا الخصوص لا تعيننا. ان المجلس البلدي ما يزال في بدايات اعماله، لكننا سنبحث هذا الموضوع مع الجهات المختصة. وفي اي حال، لن نقف مكتوفين في وجه كل من يعتدي على الاملاك البحرية. المهرجانات الفنية التي تقام على ارض الملعب الروماني ومدرجاته هل تستفيد البلدية مستقبلاً من عائداتها؟

- لجنة مهرجانات صور تقيم هذه الحفلات منذ ما قبل انتخاب المجلس البلدي، ولكن ابتداء من السنة المقبلة ستحصل البلدية حقوقها من هذه المهرجانات.

هل تسعون الى انشاء مبنى البلدية؟

- صور تحتاج الى قصر بلدي عصري يليق بالمدينة وتاريخها. وتشيد المبنى يرتبط بتوافر المال. لقد تسلمنا ١٠٨ ملايين ليرة من خزينة البلدية ودفعنا نصفها اجوراً للعمال في الاسبوع الاول من انتخاب المجلس. ونحن سنضع خطة للجبابة، ولكن لن نطالب اهلنا مباشرة بدفع الرسوم المتوجبة عليهم قبل ظهور بعض الاعمال "على الارض"، فالبلدية وجدت لمساعدة الناس وليس لقهرهم.

هل استعدادكم مراقف المدينة التي يشرف عليها "المؤتمر الشعبي"؟

- نشكر "المؤتمر الشعبي" على الاعمال التي انجزها في الاعوام الفائتة. وثمة خمسة

اعضاء منه انتخبوا في المجلس البلدي.

كذلك اشير الى "لجنة انماء صور" التي تأسست قبل المؤتمر برئاسة عضو المجلس البلدي عبد المحسن الحسيني والمهندس ناصيف سقلاوي (المدير العام للريجي)، وساهمت هذه اللجنة في عشرات المشاريع للمدينة، وابرزها البنى التحتية. وستنسلم من المؤتمر كل ما له علاقة بالبلدية من مواقف السيارات وسوق الخضار والملعب.

ثمة جهات اعترضت على تنفيذ

توسيع الطريق الرئيسية المؤدية الى داخل صور؟

- هذه الاصوات ليست حريصة على المدينة وترائها اكثر من وزارة الاشغال والدولة.

هل تعملون على توأمة صور مع مدن عربية واوروبية؟

- نعد لمشروع توأمة مع بلدية قرطاجنة في تونس. وثمة مشاريع اخرى للتوأة مع بلديات مدن فرنسية والمانية وايطالية واسبانية.

بلدية بعلبك أمام مهمات عسيرة

تبدأ بالبنى التحتية ولا تنتهي بالعائدات

كتب صبحي منذر ياغي:

الانتخابات البلدية الاخيرة في مدينة بعلبك كانت فرصة ذهبية لاهالي المدينة لينعموا بمجلس بلدي ضم (٢١) عضواً، بعد حل المجلس الاخير للمدينة عام (١٩٧٧)، ومناسبة ينطلقون منها لتأمين حاجاتهم عبر المجلس الذي ترأسه غالب ياغي.

ومجلس بلدية بعلبك تألف من ١٦ عضواً من "لائحة انماء بعلبك" التي كانت عبارة عن تحالف بين العائلات والاجزاب، ومن خمسة اعضاء من "لائحة الوفاء للعيش المشترك" التي ضمت مرشحي "حزب الله" وبعض مرشحي العائلات.

وسعت المجالس البلدية السابقة، الى تحسين واقع المدينة وتطوير البنى التحتية فيها، لكن مساعيها ظلت تصطدم بواقع الصراعات السياسية التي كانت تنعكس سلباً على بعلبك وغيرها من المناطق. ويعتبر البعلبكيون ان اهم مجالس بلدية في تاريخ بعلبك هي تلك التي ترأسها النائب السابق محمد عباس ياغي، نظراً الى ما انجزته من مشاريع انمائية وخدمتية ما زال بعضها قائماً الى اليوم.

وبعد هدوء عاصفة الانتخابات البلدية والتنافس الذي رافقها، بدأ المجلس البلدي الجديد يعقد جلساته في اجواء طبيعية وفاقية، لان الجميع يعتبرون ان الانتخابات صارت من الماضي ويجب التطلع نحو انماء بعلبك التي تعاني حرماناً زمنياً منذ ما قبل الانتداب الفرنسي، وخصوصاً ان مهرجانات بعلبك الدولية قد عادت الى ادراج المعابد والميالك الالوية. والاجتماعات الاولى للمجلس البلدي في المدينة بدأت بوضع خطط عاجلة للتحرك ولمواكبة المهرجانات، وكانت اولى هذه الخطط تنظيم حملة نظافة في شوارع المدينة وازالة المصقات، والصور عن الجدران، وشارك في الحملة برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية، الدفاع المدني، "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الى الاندية الرياضية والجمعيات الكشفية والاهلية.

ياغي

لكن ما الاولويات التي سيبدأ المجلس البلدي ببعلمك بتنفيذها؟
"النهار" التقت رئيس البلدية غالب ياغي، الذي قال: "لدينا اولويات كثيرة يجب تنفيذها في بعلبك بعد غياب قسري للمجلس البلدي دام عشرات الاعوام، واهمها النظافة، تنظيم السير، تنفيذ بعض المشاريع الحيوية كتوسيع شبكة الصرف الصحي وحل مشكلة المياه. والمشكلة التي واجهتنا منذ تسلمنا هي النقص الكبير في عدد العناصر البشرية والاعداد وغيرها من الامور. الجهاز الاداري في البلدية ناقص ونحتاج الى زيادة عدد عمال التنظيفات لتأمين خدمة المدينة بأسرها، والامر نفسه بالنسبة الى ملاك الشرطة والموظفين. ويبدل عمال البلدية حالياً جهوداً مشكورة لحل مشكلة التنظيفات بالامكانات المتوافرة، ونحن سنسعى عبر وسائل عدة الى تأمين سيارات لنقل النفايات. ونضع خطة عملية بالاتفاق مع اصحاب المحال التجارية لمساعدتنا في المحافظة على نظافة شوارع المدينة واحيائها. وفي ما خص السير والازدحام، سنؤمن مواقف للسيارات قرب السوق التجارية ونزيد عدد افراد الشرطة لتسهيل حرية تنقل الزوار والمواطنين. وادعو المواطنين الى التجاوب مع البلدية والتعاون معنا من اجل مصلحتنا جميعاً

بلدية بعلبك أمام مهمات عسيرة (تتمة)

ومصلحة بعلبك، وهذا متوقف على وعيهم الوطني وشعورهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم".

وبعلبك الدولية، قال: "ستكون هناك لقاءات بين المجلس البلدي في بعلبك ولجنة المهرجانات بغية العمل في صورة دائمة لانجاح المهرجانات، وهذه السنة، سيكون لدينا تمثيل دائم لاستقبال الزائرين، وسيطبع المجلس البلدي بطاقات ("كارت بوستال") عن بعلبك لتوزيعها على الزوار بالفرنسية والانكليزية والالمانية، وسنسى الى ان تحصل المدينة على حصتها من عائدات المهرجانات التي تقام على ادراج القلعة، وهذا يتفق عليه مستقبلاً".

الانتخابات وراينا

واضاف ردا على سؤال عن التجانس بين اعضاء المجلس: "جميعهم يعتبرون ان الانتخابات البلدية صارت وراءهم وجميعهم اتوا الى البلدية للقطاع والعمل من اجل بعلبك. وقد عقدنا جلسة شبه رسمية وضعنا فيها خططا وتصورات لاقرارها في جلسة رسمية، ولمسنا لدى الجميع الغيرة على مصلحة المدينة، وسنبدأ بتشكيل لجان ثقافية واعلامية وترتية في الجلسات المقبلة، بحيث يتاح لجميع الاعضاء المشاركة في المجالات التي تناسب طموحاتهم واختصاصاتهم".

الفرز

عضو المجلس البلدي احمد الفز (من لائحة "حزب الله")، اكد التجانس والتعاون داخل المجلس البلدي، وقال: "ننظر الى الانتخابات البلدية وما رافقها على انها من الماضي، ونتطلع الى تعاون مثمر وحوار حقيقي بين جميع القوى الفاعلة والحية في مدينة بعلبك، الممثلة في المجلس البلدي وغير الممثلة. ونعمل على ان يكون المجلس البلدي نقطة التلاقح التي تطلع اليها البعلبكيون دوما على اختلاف مشاربهم. وأكد ان في بعلبك كفايات عالية وخبرات علمية واجتماعية، فالمدينة في حاجة الى طاقاتهم".

وعن الصعوبات التي تعترض المجلس الحالي، قال: "اممها التوصل الى لغة مشتركة، لان تركيبة المجلس البلدي متنوعة ومتعددة الاتجاه، وهذه المسألة تقع على عاتق قلة من اعضاء المجلس البلدي الذين يجب ان يعملوا لتحديد الاولويات واللغة المشتركة بين جميع الاعضاء".

حليحل

العضو سمير حليحل من لائحة ابناء بعلبك، اعلن ان "الانتخابات البلدية كان الهدف منها وصول مجلس في بعلبك بارادة الشعب واختياره، وهذا ما حصل. لذا علينا اليوم العمل من اجل المدينة وازالة آثار الحرمان عنها، وهذا يتم بتعاوننا جميعا، اعضاء ومواطنين. والحق ان جميع الزملاء في المجلس اكفيا ومفهم خدمة المدينة والعمل على تطويرها. ومن الطبيعي ان نلقي صعوبات بادية الامر، لكن التفاؤل رائدنا،

وسنعمل بكل ما لدينا حتى نحقق امنيات شعبنا وتطلعاته".

رعد

اما العضو حسين رعد (مرشح "حزب الله") فبادرنا: "الانتخابات البلدية صارت وراءنا، ونفتش عن خطة للتعاون من اجل تغليب مصلحة بعلبك على كل المصالح الاخرى، وسنكون في المجلس البلدي فريقا واحدا للنهوض بالمدينة وبأهلها بعيدا عن حساسيات بعض الوزراء والسياسيين وضغوطهم، و"حزب الله" يؤيد هذا التوجه والتعاون من اجل بعلبك وانماها والمحافظة على العيش المشترك فيها".

وتبقى المسألة الاهم بالنسبة الى بلدية بعلبك كما يؤكد رئيسها، حصولها على ديونها وحصصها المالية في الكثير من الوزارات، والتي حرمت منها بسبب حل مجلسها منذ (١٩٧١). والمسعى الاهم ان تكون للبلدية حصة من عائدات مهرجانات بعلبك الدولية التي تقام فيها صيف كل عام.

بعلبك والمهرجانات

"النهار" التقت عضو لجنة مهرجانات بعلبك الدولية حماد ياغي وناقشته في هذه المسألة، فقال: "هناك تنسيق بين لجنة المهرجانات والمجلس البلدي للمدينة، وقد بدأ حديثا اذ لم يكن لبعلبك مجلس بلدي. ولجنة المهرجانات ليست بعيدة عن هذه المطالب، لكن ظروف الحرب لم تكن تسمح بهذا الامر. والحق ان ثمة ايجابية في طريقة التعاطي بين الفريقين".

وعن استفادة بعلبك من عائدات المهرجانات الدولية التي تقام فيها، اضاف: "هذا الامر يجب ان يبحث مع وزارة المال كي تعطي بلدية بعلبك حصتها، لان الوزارة تستوفي رسومها وضرائبها وعائداتها من لجنة مهرجانات بعلبك الدولية". هذه السنة هناك مشاركة بعلبكية في تنظيم المهرجانات بنسبة ٩٠ في المئة، ويشترك الاهالي في التلزيماات والتنظيم وبيع البطاقات. وقد استحدثت مركز دائم لبيع بطاقات الدخول على مدخل القلعة، وهذه الامور تتلاءم وطموحات البعلبكيين".

مختار حي غفيرة خالد درباس اكد ان الجميع يتعاونون مع المجلس البلدي من اجل مصلحة مدينة بعلبك، ودعا الى ان تكون خلافات الانتخابات من الماضي "لانها امر طبيعي في اطار التنافس الديموقراطي. وارجو ان يعي الجميع ان بعلبك تعاني مشكلات خدمتية وانماية وصحية لا يمكن تعدادها، وهذه الامور لا يمكن ان تعالج الا بتضامن الجميع وتعاونهم".

.. وبعد، مجلس بلدية بعلبك الحالي تنتظره مهمات كثيرة، ويعلق عليه المواطنين آمالا عبرها عشرات اعوام.

ويمكن تلخيص الحاجات بالآتي:

- تنظيم سوق الخضار في السوق التجارية.

- ايجاد قصر بلدي يليق بمدينة بعلبك السياحية، ويكون بديلا من دار البلدية الحالي الذي بني ايام رئيس البلدية السابق محمد عباس ياغي.

- ايجاد حل جذري لمشكلة النفايات والنظافة.

- استكمال انارة الشوارع الداخلية والرئيسية.

- انشاء مكتبة عامة للمدينة ومركز دراسات وابحاث.

- ربط المعابد الاثرية بعضها ببعض واستكمال الحفريات واعمال التنقيب في منطقة الآثار.

- تأمين الحراسة الليلية في السوق التجارية بزيادة عدد افراد شرطة البلدية.

- توسيع شبكات الصرف الصحي، وانشاؤها في عدد من احياء بعلبك التي ما زالت تعتمد على الحفر الصحية التي تؤدي الى تلوث مياه الآبار والينابيع.

- تنظيم حركة السير في الشوارع، وما يتطلب توسيع مدخل بعلبك الجنوبي، وتنفيذ مشروع "الرينغ" الذي يحول الدخول الى المدينة عبر متزه رأس العين.

- توسيع شبكات مياه الشفة ومعالجة ازمة المياه ومشكلة التلوث في بعض مصادرهما.

وادي شحور يحن الى خيره ورشة تنظيف نهر الغدير بدأت و"تأهيله" يحتاج الى ١٨ شهراً

كان نهر الغدير لاعوام خلت نموذجاً للفتان البيئي الذي لا ينتج الا الاضرار. فهذا النهر الممتد من عاليه وبسوس الى الرملة البيضاء تحول مقبرة للباغات والقمامة والمجاري. والسؤال المطروح اليوم: هل يستعيد الغدير خيره المكتوم؟

دراسة

بعد اكثر من نحو عشرين عاما على هذه المأساة البيئية تجري محاولة لانقاذ النهر. فالمدرية العامة للصحة في جبل لبنان طلبت من مجلس الانماء والاعمار ارسال اختصاصيين للكشف على محيط النهر ومجره بغية تنظيفها، واعد فريق من المهندسين دراسة ميدانية اوضحت ان التلوث ناجم عن نفايات المعامل المنتشرة في المنطقة، وحددت الخطوات الواجب اتباعها لحل هذه الازمة المستعصية.

رئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان خليل عدوان ذكر انه "بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار قمنا بمسح شامل للمعامل الموجودة على ضفتي النهر فتبين نوع المجرور العام (Collecteur المنوي وضعه في الشبكة وذلك بما يتلاءم مع طبيعة المياه والنفايات الصادرة عنها". وحدد المواد الملوثة التي تصب في النهر على النحو الآتي:

- مياه كلسية ناتجة من مناشئ الصخور والرخام، يجب معالجتها من مصدرها في طريقة فنية لان وجودها في المجرى يؤدي الى انسدادها.

- نفايات الباذغانت، التي يجب اخراجها من المنطقة وطمرها في الصباح الباكر، اما السوائل منها والتي تحتوي على مادة اسيد فيجب ترسيبها اولاً ثم ايقالها الى الشبكة.

- المواد التي تفرغها معامل الكرتون وخصوصا الملوثة منها والتي يجب تجفيفها ايضا قبل ان تصب في المجرى العام.

الخطة

واشار الى ان مشروع تنظيف مجرى النهر في وادي شحور يستغرق سنة ونصف السنة على الاقل، والى حينه على بلديتي وادي شحور العليا والسفلى حمايته من نفايات المعامل وسواها ومراقبة اي مخالفة في محيطه"، لافتا الى "ان مراحل خطة العمل التي يشرف عليها محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت تشمل تنظيف النهر ووصول المجاري الداخلية التابعة للبلاني السكنية والمعامل بالمجرور العام ومراقبتها ريثما تجهز الشبكة المنوي انشاؤها".

وكان المجلس كلف اول من امس شركة "جنوب للاعمار" التي تعنى ب"مشروع صيانة البنى التحتية في بيروت"، تنظيف النهر من كل النفايات بداً بجسر بسوس - منطقة الباذغانت حتى مدخل البلدة.

اول الفيت

المهندس الياس مكاري وهو احد المسؤولين عن المشروع قال: "لم نباشر عملية التنظيف بعد، ونتج الى اسبوع على الاقل لاعداد مسح شامل لاحتياجاتنا من آليات ومعدات"، مضيافا "ان الوادي يضم دباغتين ومعملين واحد للجلد واخر للكرتون، باشر القيمون عليها عمليات الترسيب الاولاي استعدادا للالتزام في الخطة الشاملة".

واوضح ان "كمية النفايات الصلبة في النهر تفوق العضوية منها". ولعل السبب ان وادي شحور العليا يقطنها اكثر من ٤٠٠ عامل اجنبي ينامون في مبان غير صالحة للسكن ومن دون مجاري فيرمون نفاياتهم في مجرى النهر ويفرغون مجاريهم البدائية في النهر اللعين".

بلدة وادي شحور المائنة التي يلفها الاخضر الريان على موعد مع بيئة نظيفة وبأمل اهاليها المستاوون الا ينتظروا طويلا.

نسرين درزي

بعدها "نام" في الأدرج نحواً من ٩٠ عاماً استملاك ساحة قلعة بعلبك والعقارات المجاورة التنفيذ بعد شهر والهدف اقامة محميات خضراء

وكان مديراً عاماً للآثار، فوعدها بإصدار مرسوم استملاك، ولم يرَ النور لأسباب نجهلها".
ولفت الى "ان المديرية كانت اصدرت المرسوم المذكور في العام الماضي لكنها عجزت عن
تنفيذه لنقص في الاعتمادات، وهو سينفذ حتما هذه السنة بعدما رصدت له الاعتمادات اللازمة".
رانيا بونايف

عادت من دون رائحة الخشب وصوت المناشر سوق النجارين صارت حياً "ناعساً" وحوانيتها العتيقة صالات عرض

تحول سوق النجارين الاثري في وسط بيروت حياً سكنياً و"صالاً عرض" حديثة بعدما
اطاحت الحرب بعماله ورائحة الخشب وجاء المخطط التوجيهي ليرسم ملامح اخرى للمنطقة التي
كانت يوماً... تقليدية.
الا ان "تحولات الوسط" لم تمنح من ذاكرة البيروتيين مشهد الحركة التي لم تكن تعرف
الاسترخاء في ازقة السوق العتيق و"انين" الخشب يلفظ انفاسه تحت المناشير.
وهذه السوق نهضت من جديد بعدما ازيلت السقالات الحديد عن عدد كبير من مبانيها التي
بدت الوانها "ناعسة" واتيقة في زخرفتها المزينة للقناطر والشرفات.
عقارياً تقع السوق في منطقة الصفي، وفي حي مارون تحديداً، يحدها من الشرق
الجميزة ومن الغرب الباشورة، ومن الشمال المرفاً اما جنوباً فالاشرفية.

السوق والسور

وتظهر خرائط عام ١٨٤٠ وجود بعض البيوت في السوق التي كانت تقع خارج سور
بيروت، قرب بابي ابو النصر والدركي جنوب المدينة، والى شمالها درب النهر المعروف بشارع
غورو.

منذ منتصف ١٨٧٠، اصبح الحي منطقة سكنية شيدت فيها البيوت التقليدية، وشكلت
ساحة الباس مركز مواصلات في المنطقة، وموقفاً لـ"التاكسيات" في عهد الانتداب، وظهرت
في مرحلة لاحقة العمارات ذات الطابع الحديث المرتفعة من ستة الى عشرة امتار، ثم انتشرت
في احد شوارع الحي حوانيت الاثاث وجماز "بيت الزوجية" من طاولات وكراسي ومشاجب
خشب. وزاول اهله مهنة النجارة فسمي سوق النجارين، واشتهر شارع المخلصية المحاذي
للسوق بصناعة ابواب الخشب والتوابيت، وشكل امتداداً لها.

الحي... الجديد

مع بداية العمل في المخطط التوجيهي العام لاعادة اعمار الوسط، صف حي الصفي منطقة
سكنية، ومر فيه شارع جورج حداد الممتد من برج الغزال في اتجاه المرفاً. مما ادى الى عزل
الحي التقليدي او سوق النجارين عن حي الصفي.

ولحظ المخطط بقاء ٣٨ مبنى في منطقة السوق، ٣٠ في المئة منها في عمدة "سوليدير"،
والبقية استردها الملاك ويتولون ترميمها على نفقتهم، ومن المقرر ان تنتهي هذه الورشة آخر
السنة الجارية.

وتقوم الشركة حالياً بتشييد ١٧ مبنى تضم ١٤٥ شقة سكنية، على مساحة ٣٥٠٠٠ متر
مربع، على ان ينتهي العمل فيها سنة ٢٠٠٠.

مدير دائرة المناطق وتخطيط المدن في "سوليدير" اسامة قباني اوضح "ان الشركة تنسق
مع الملاك بغية انهاء الورشة في وقت قصير، وتشرف على ترميم الواجهات لتأتي متناسمة
ومتناسقة. وتشترط الحفاظ على الطابع المعماري القديم، من خلال استخدام مميزات البيت
البنائي التقليدي من عقود مثلثة وقناطر، وقرميد وفتحات مستطيلة واطارات للنوافذ وزخرفات
للشرفات، اضافة الى الالوان الناعسة الخفيفة التي تضيء جواً مادئاً على المكان. اما الاقسام
الداخلية من العمارات، فتم تجهيزها بوسائل وقاية ضد الزلازل والحرائق، اضافة الى تصاميم
تسمح للمعوقين بدخولها".

ياسمين قطيش

ساحة قلعة بعلبك وعقارات اخرى مجاورة لن تبقى ملكا خاصا بعد نحو شهر من اليوم.
ويدخل اكثر من ٥٠ الف متر مربع من الاراضي التي تحوط القلعة ضمن ملك مصلحة الآثار اثر
تنفيذ مرسوم الاستملاك الصادر في العام الماضي. هذا ما اكدته امس لـ"النهار" المديرية العامة
للآثار.

وكان موضوع استملاك الساحة التي تستخدم مرراً للمشاة منذ فتحت القلعة ابوابها امام
الزوار استمر معلقاً، وخصوصاً انه علم اخيراً ان هذه الباحة التي تراوح مساحتها بين ٨٠٠
و٩٠٠ متر ما زالت ملكاً لورثة سلامة سركيس رغم "الوصاية" عليها واستعمالها لدخول القلعة
والخروج منها.

وقد اعادت هذه الوقائع طرح اسئلة عدة عن مصير مرسوم الاستملاك الذي لم ينفذ، ووضع
العقارات النوي استملاكها وعددها.

"النهار" حملت هذه الاسئلة وغيرها الى المديرية العامة للآثار التي اوضح رئيس قسم
الحفريات الاثرية فيها توفيق الرفاعي "ان مرسوم الاستملاك يدخل حيز التنفيذ في غضون
شهر تقريبا.

اما سرعة تطبيقه فمرتبطة بتحريك لجان الاستملاك في المحافظات، علماً ان المراحل الاخيرة
من التحضيرات انتهت، مثل التخمين وتكيبيل الاشجار وغيرها".

الهدف من الاستملاك "هو انشاء محميات خضراء حول القلعة وضم عقارات تحوي امتدادات
اثرية تفادياً لأي مشروع يعيب بها".

والمساحة المتوقع استملاكها تفوق ٥٠ الف متر مربع، قسم كبير منها يضم بستاتين
وحدائق.

لكن لماذا تم تأجيل مرسوم استملاك هذه العقارات الى اليوم؟
اجاب الرفاعي "ان موضوع الاملاك الخاصة المحيطة بالقلعة ليس جديداً ولم يحمل مفاجآت.
لكنه ظل نائماً في الادراج اكثر من ٩٠ عاماً، ولم يخرج منها الا في مطلع العام الماضي عندما
زارنا احد ورثة سركيس. وتبين ان والدته راجعت الامير موريس شهاب في منتصف السبعينات،

الاجتماع الأول للشبكة العربية للتربية شهيّب دعا الى خطة وطنية لتفعيل مواجهة المشاكل البيئية

افتتح امس وزير البيئة اكرم شهيّب المؤتمر الاول للرابطة العربية للتربية والاتصال في
فندق بريستول. حضره المدير التنفيذي للرابطة الدكتور كمال ثابت ومدير مشروع قدرات (٢١
في لبنان منير ابو غانم، اضافة الى ممثلين عن عشر دول عربية، واخرين عن الاتحاد العالمي
للحفاظ على الطبيعة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم والندوق العالمي للطبيعة.
افتتح المؤتمر ابو غانم الذي دعا مؤسسات المجتمع المدني وخصوصاً الجمعيات البيئية الى
المشاركة في النشاطات البيئية المحلية والاقليمية والدولية للحفاظ على البيئة الشرقية
والمتوسطة العربية المميزة.

وتحدث كمال ثابت "عن ضرورة تفهم اهمية التعليم البيئي والاتصال لتعزيز مفهوم التنمية
المستدامة في عقول الاجيال الحاضرة والمقبلة"، لافتاً الى "اهمية تكاتف الدول العربية وتبادل
المعرفة والتجربة والخبرة مما يبرر اهمية اقامة شبكة اقليمية للتعليم البيئي والاتصال".

اما الوزير شهيّب فرحب بالحضور ووضح "ان هذا اللقاء غايته انشاء شبكة عربية للتربية
والتواصل تعمق الاهتمام بالتربية البيئية والتوعية التي تشكل مدخلاً الى بيئة صالحة وتنمية
بشرية قابلة للاستمرار. لذا نعتبرها محور عمل وشراكة بين وزارات البيئة والتربية والثقافة
والاعلام ومؤسسات المجتمع الاملي والجمعيات البيئية والبرامج والمشاريع الدولية".

اضاف: "استطعنا عبر خطة النصوص التربوي ادخال التربية البيئية ومفاهيمها الى المناهج
التربوية الجديدة التي يبدأ تطبيقها في العام الدراسي المقبل"، مشيراً الى استعداد الوزارة لأي
عمل يهدف الى انجاح الشبكة العربية للتربية والاتصال عبر آلية عمل مناسبة".

ويتابع المؤتمر اعماله حتى ٢٣ تموز الجاري، ويضع المجتمعون برنامجاً اقليمياً للتربية والاتصال
البيئي والهيكلية التنفيذية للرابطة، فضلاً عن وضع آلية لتوسيع نطاق موارد الرابطة وكيفية
الانتساب اليها وتحديد شركائها الاقليميين.

مستقبل "القوات" وثلاثة عوامل

- ٢ -

المسيحي في لبنان قد تقلص الى درجة كبيرة لا تبرر تحقيق اي من احلامهم او اوهام بعضهم. اما ثالث الامور فهو ادراكها ان "الخلاص" من سوريا لا يبدو ممكنا في المستقبل المنظور لاسباب داخلية واقليمية ودولية، وان التنسيق والتعاون الكاملين بين لبنان وبينها مفيد لهما معا، وان الكيان اللبناني لن يزول. ويعود ذلك الى اسباب اقليمية ودولية والى عدم رغبة سورية فيه اكثر مما يعود الى شيء آخر.

كيف نظر اللبنانيون الى "شبكة التخريب" القواتية؟

في البداية عبرت نظرهم عن تساؤل هو الآتي: هل الشبكة صحيحة ام لا؟ واذا لم تكن صحيحة فما المدف من الكلام عنها؟ وهذا الموقف طبيعي عندهم. ذلك انهم يؤمنون بنظرية "الفبركة"، كما ان قسما مهما منهم يعتقد ان بعض ما اتهم به ججع قبل اعوام "مفبرك". لكنهم بدأوا يدققون ويعيدون التقويم بعد اكتشاف شبكة الاستعلام لمصلحة العدو التي قبض على عدد من اعضائها الذين ليس بينهم مسيحي واحد. وبدأوا يدركون ان الامن في لبنان وسوريا هو الذي يحرك السلطات وليست الطائفية او المذهبية. ولذلك فانهم لم يبرؤوا احدا بعد من تهمة "الفبركة" لكنهم منتفحون على قبول الحقائق مهما تكن مرة اذا كانت فعلا حقائق وفقا للقوانين.

سركيس نعوم

إذا كانت الدولة... دولة!

الأمن في لبنان مسألة استثنائية جداً، ولا داعي هنا لتذكير المسؤولين بالشعارات التي طالما وضعت الأمن قبل الرفيف، ولا ضرورة للقول ان موجات الجرائم هي في النهاية واقع يحصل في اكثر الدول استقراراً واسترخاء، ربما لان في وسع هذه الدول ان تتحمل مثل هذه الموجات، بينما لبنان الخارج من اعوام الفوضى والجنون لا يتحمل وقوع حتى جريمة واحدة، فكيف اذا كانت الجرائم واعمال القتل والترويع تتخذ شكل مسلسل مترابط ومتصاعد ويثير الخوف والتوجس؟ ولا داعي لاعادة التذكير بهذا المسلسل، الذي وصل امس الى صيدا حيث اكتشفت عبوة ناسفة في سيارة متوقفة في مرآب مستشفى، [ولا ندري اذا كان "الوصول" الى صيدا هو محاولة للتعبير على السلطة، او تأكيداً لاحتمال اتساع رقعة النشاط التخريبي] وحيث كشف عن توقيف ثلاث عمابات للسطو والسرقة. ولكن التواتر التصيدي لهذا النشاط الاجرامي لم يدفع القلق العام الى مرحلة متقدمة فحسب بل أوجع وتيرة الخوف من وجود مخطط يصير على العيب بالاستقرار العام واعادة اجواء الفوضى والفتلان.

وتكراراً نقول ان الامن في لبنان حال استثنائية جداً، ان المسافة التي تمتد بين الاسترخاء والهدوء وبين الاضطراب والخط الاحمر قصيرة الى درجة لا تصدق، ربما لان السيكلوجيا العامة في لبنان تربط سريعاً بين مسلسل الجرائم المستجدة والماضي الكريه.

ولعل ما يزيد من خوف الناس، ليس استمرار وتيرة الجريمة وتصاعدها فحسب، بل محاولات بعض اهل السلطة التقدير من هول ما تمثله وما ادى اليه البنانيين وتعمد هؤلاء تصوير الامر كأنه طبيعي ويحصل في ارقى الدول، في حين ان لبنان على مفترقات دقيقة وحاسمة لا تقبل اصابة الاستقرار العام بضربة كف، فكيف بمسلسل من الجرائم واعمال الترويع والتفجير؟

ولا تكشف سرّاً اذا قلنا ان مناطق واحياء كثيرة في المتن وكسروان وأخرها الفتوح تحدثت في دمول عن عصابات تقتل من اجل حفنة من الدولارات وتقتحم البيوت وتخدر اصحابها بـ"سبراي" خاص ثم تعتدي وتسرق وتنهب... ولا نفتري على الواقع والحقيقة اذا قلنا ان الناس باتوا يحاذرون الخروج ليلاً، وان كانت الاجراءات الامنية الجادة والصارمة التي اتخذت في الاسبوعين الماضيين تعد بضبط الوضع واعادة الركوز الى الاستقرار والاطمئنان الى الاوضاع.

ولا داعي ايضاً للولوج في التفاصيل وفي اجراء مسح حقيقي وموضوعي للرقعة الجغرافية والبشرية لبنانية وغربية، التي تقع تحت دائرة عين الدولة الساهرة، ولكن قد يكون من الملائم ان يتذكر المسؤولون ومن دون استثناء، ان الاستخلاصات المستعجلة هذه الايام لا تقول: ليس هناك أمن في البلاد بل تقول: ليس هناك دولة في لبنان.

وليس المهم مدى الصدق في هذا القول وما اذا كان ينطوي على تظلم في حق المسؤولين، المهم هو ان هذا الكلام يشكل خلاصة في مداوات الناس التي تبنت اكثر فاكثر الى اليأس والقرق.

ولا داعي للحديث عن الظروف التي تتزامن مع تصاعد مسلسل الجريمة والتخريب، من الاستحقاق الرئاسي الى موسم الاصطياف مروراً بانهميار التسوية واستمرار التأمير الاسرائيلي في اطار محاولات الرد على موقف لبنان من مناورة تنبهاه في القرار ٤٢٥، فعلاً لا داعي للتذكير بهذه الامور التي تعلقها التصريحات والتحليلات، لكن يقتضي ان يضع الناس اصابعهم في عين الدولة لتعي اكثر وتحزم اكثر وتعطل اكثر، وتضع اصبعها في عين المجرمين والمخربين. اذا كانت الدولة دولة، وتدرج بالفعل مدى الجرم في ضرب "لبنان الدمى" ... ولو بوردة.

راجح الخوري

مستقبل "القوات" ستتحكم فيه عوامل عديدة، تقول المصادر السياسية المطلعة، ابرزها ثلاثة. الاول، تعاطيها كتيار وليس كحزب مع النتائج التي حققت في الانتخابات البلدية والاختيارية، والثاني تعاطي السلطة اللبنانية وسوريا مع احدي "شبكة التخريب" اللتين كشفنا اخيرا والتي تضم احدهما اعضاء سابقين في تنظيم "القوات اللبنانية" المنحل. فبالنسبة الى العامل الاول تعاطت "القوات" بكثير من التناقض مع النتائج المذكورة لاعتبارات متنوعة قد يكون اهمها على الاطلاق وجود قائد التنظيم في السجن، ووجود القادة الاساسيين الآخرين في الخارج وقيد الملاحقة، وابتعاد قادة آخرين عنه، وعدم وجود قادة بارزين يستطيعون ان يتعاطوا مع هذا الموضوع بالحكمة والوعي اللازمين.

وقد ظهر التناقض بوضوح خلال امور عديدة. منها ربط النتائج المذكورة بقضية الدكتور سمير ججع، وكان غلاف مجلة "المسيرة" القواتية بعد الانتخابات معبرا عن ذلك ان حمل صورة ججع مع عنوان "اطلقوا سبير ججع". وهذا الربط غير ممكن او مؤذ على الاقل الآن لججع نفسه والدولة اللبنانية ولسوريا. ومنها ايضا مسامرة مراجع قواتية - كتابية سابقة كانت انكفأت فترة ثم حاولت العودة مظفرة الى حزب الكتائب، الى ركوب موجة الانتصار القواتي البلدي والعودة الى ساحة العمل السياسي - الحزبي انطلاقاً منه وذلك خلال استثارة العصبية القواتية، واستعادة بعض القواتيين ممارسات ميليشياوية اثار استنفاز الناس قبل الاجهزة الامنية. ومنها ثالثاً عجز السيدة ستريدا ججع، رغم نياتها الطيبة، عن ادارة "ارث" زوجها الدكتور ججع اثناء غيابه في السجن اولا لعدم الخبرة رغم اكتسابها الكثير على هذا الصعيد، وللخبرة الكبيرة لعدد من المحيطين بها.

وبالنسبة الى العامل الثاني، اي تعاطي السلطة اللبنانية وسوريا مع "شبكة التخريب" القواتية، تقول المصادر السياسية نفسها ان ما رافق "النجاح القواتي" في الانتخابات البلدية ازعج الفريقين وربما سبب لهما "نقزة" مهمة، لكن "شبكة التخريب" جعلتهما او قد جعلهما يعيدان النظر في الموقف من تيار "القوات" ويتخذان موقفا حاسماً منه في ضوء ما يعتبران انه مصلحة لهما معا. ذلك ان "الشبكة" المذكورة اعادت الى الفريقين، وخصوصاً الى سوريا، صور الماضي وذكرياته التي ليست في مصلحة "القوات" من وجهة نظرهما. ومنها صور التعامل مع اسرائيل وذكرياته. ومنها صور مقاتلة سوريا بالتنسيق مع اسرائيل وذكرياتها، ومنها صور العمل لصيغة فيديريالية في لبنان وذكرياته. ومنها صور الاحجام عن دخول نظام الطائف بعد تطبيقه الذي اوحى وجود خطة ترتكز على الانتظار في هدوء ريثما تحصل تطورات خارجية تساعد في تغيير الواقع القائم.

وقد عبر عن الاعادة المشار اليها اكثر من مسؤول سوري في مجالس خاصة بالقول ان "القوات" عموما تزامن على اعداء لبنان وسوريا وعلى تقسيم لبنان، وباستذكار الاتصالات التي كانت تجري مع قائدها المسجون والتي كانت التصريحات السياسية والمواقف الفعلية تخالفها.

اما بالنسبة الى العامل الثالث فان المصادر نفسها تدعو التيار القواتي الى الاقدام على خطوات عديدة ابرزها اثنتان: الاولى اقدام المسؤولين القواتيين السابقين والحاليين غير الملاحقين قانونياً سواء الذين منهم اقاموا علاقات جيدة مع النظام وراعيه الاقليمي، او الذين منهم بقوا على عداوتهم للاتنين، او الذين منهم يحذرونهما لغيب الثقة بنباتهما حيال لبنان ولاسيما مسيحييه، - اقدامهم على تقويم الماضي كله الحربي والسلمي بطريقة دقيقة وعميقة لمعرفة الاسباب التي ادت الى محنة "القوات" حزبا وتياراً، ولاستخلاص العبر ولوضع استراتيجيا التحرك مستقبلاً اذا كانوا يتمسكون بالعمل السياسي وتعاطي الشأن العام. والخطوة الاخرى التحلي بالواقعية على كل الصعيد. والواقعية لا تعني الاستسلام للغير داخليا كان او خارجياً، ولا تعني الزدواجية بين المعلن والمضمر التي يعرفها البعض بـ"التقية" ولا تعني "اللطوة" في انتظار ظروف تسمح بالتغيير المرغوب فيه. بل تعني ثلاثة امور تحديداً. اولها ادراك "القوات" حقيقة التغيير الديموغرافي الذي حصل في لبنان اثناء الحروب وبسببها والتصرف على هذا الاساس. وثانيها ادراكها ان تقسيم لبنان او قيام نظام اتحادي فيه منطلق من خلفيات طائفية ومذهبية ليس ممكناً لان حجم المسيحيين في البلاد لم يعد يبرر صيغة كهذه او لم يعد يسمح لهم "بالحكم" فيها. وكذلك لان الخارج الاقليمي والدولي لا يسمح بذلك الآن وفي المستقبل المنظور. وانتظار المستقبل الابدع الذي هو انتظار للغيب لن يفيد كثيراً، لانه عندما يتحقق، اذا تحقق، يكون الحجم

أعطيت كلمة السرّ أن لا تمديد مرة ثانية ولم تُعطَ بَعْدَ في موضوع اختيار الرئيس المقبل

وتجري اتصالات الآن لعقد اجتماع وللبحث في موضوع الاستحقاق الرئاسي تمهيدا لاتخاذ موقف منه "في الوقت المناسب".

وفي المعلومات ان هذا اللقاء كان قد انقسم في موقفه من موضوعين: الطعن بالموازنة، اذ ايد ثلاثة اعضاء تقديم طعن بها وعارض ثلاثة ذلك، وفي موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية كان من رأي بعض اعضائه ان يخوض "اللقاء الوطني" كتيار معارض بناء، الانتخابات بمواقف موحدة، وانا بالرئيس الحص يعلن حياده وعدم التدخل في تأليف اللوائح ولا في الوقوف مع لائحة ضد اخرى، في حين كان قريب النائب محمد يوسف يبضون يخوض الانتخابات البلدية في بيروت في اللائحة التوافقية، وصار كل عضو من اعضاء "اللقاء الوطني" يواجه الانتخابات البلدية والاختيارية بمفرده في منطقته ويعقد التحالفات التي تملئها عليه الاوضاع في كل مدينة وقرية وبلدة. فاذا كان موقف "اللقاء الوطني" لم يكن واحدا موحدا من الانتخابات البلدية والاختيارية ومن موضوع الطعن بالموازنة، فهل يكون واحدا موحدا من موضوع الانتخابات الرئاسية؟

بعض المراقبين يشكون في ذلك، ويتوقعون حصول انقسام بين اعضائه. وقد لا تجمع كلمتهم على تأييد مرشح، حتى المرشح الذي تسميه كلمة السر، اذا كان غير مقبول لدى بعضهم.

و"اللقاء الوطني" في حال عقد اجتماعا للبحث في الاستحقاق الرئاسي، يكتبني بالتركيز على اهمية هذا الاستحقاق واعتباره محطة مفصلية بالنسبة الى مستقبل لبنان، واذا ذهب ابعده ذلك، فلن يذهب ابعده من تحديد مواصفات الرئيس المقبول، والصفات الحميدة التي ينبغي ان يتحلّى بها.

اميل خوري

الثالث الفاعل

نستطيع ان نؤكد - بناء على معلومات - ان لا خلاف مصرية - سورياً على "مضمون" السلام.

في الشكل هناك فكرة أو اقتراح (لم يصل الى درجة المبادرة) عقد مؤتمر "اتخاذ عملية السلام"، الذي طرح ثنائياً خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة لباريس، بالاشتراك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وتحفظ عنه الرئيس حافظ الاسد في لقاءاته ومحادثاته مع نظيره الفرنسي.

رغم الاعلان ان القمة الجديدة بين مبارك والاسد التي ستعقد قريبا في القاهرة هي "للتشاور والتنسيق" في جميع القضايا، الا ان هذه القضية بالذات ستكون على رأس جدول الاعمال، وخصوصا بعد الحاج وزير خارجية مصر عمرو موسى عبر تصريح صحافي على ضرورة انعقاده، وبصورة مستعجلة.

مصر، بعد تحفظ الرئيس الاسد، عادت الى التأكيد ان المؤتمر الجديد ليس بديلا من مدريد ولن يحمل اسم "مدريد ٢"، ولن يكون ايضا "أوسلو ٢" ولن يمسه بالمبادئ التي اقرت في مدريد من بعيد أو قريب، لكنه - كما يشير اسمه - مؤتمر أو لقاء لتفعيل مبادئ مدريد، التي قضت عليها (أو كادت) ممارسات بنيامين نتنياهو.

القمة العربية الوحيدة الفاعلة بعد مدريد كانت قمة الاسكندرية، والتي شارك فيها العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، بالإضافة الى الرئيسين مبارك والاسد.

وأي مبادرة جديدة لهذا السلام المتعثر يجب ان تحظى بموافقة هذا "الثالث الفاعل" عربياً. ولذا لن يكون مستغربا اذا تحولت القمة الثنائية (مبارك - الاسد) قمة ثلاثية، تشارك فيها السعودية، وخصوصا ان المملكة لم تبد رأياً - حتى الان - في الاقتراح المصري - الفرنسي، وخصوصا ايضا بعد الرضخ المصري المتكرر لانقراض قمة عربية موسعة، حكم عليها سلفا رئيس مصر بأنها ستكون "قمة اعلامية".

نعود الى "المضمون" و"الشكل". ونعود لنكرر ان الرياض، هي ايضا، لا خلاف بيننا وبين القاهرة ودمشق على "المضمون". أما "الشكل"، فيبدو ان هذا القرار متروك للقمة الثنائية، التي قد تصبح ثلاثية، والتي ستقرر، وبوضوح، هل يتحول الاقتراح المصري - الفرنسي مبادرة عربية - فرنسية، بل اوربية وفاعلة، ام تبقى اقتراحا اعلاميا، كما تبنى الرئيس حسني مبارك لمصير مؤتمر القمة العربي - اذا عُقد.

نبيل خوري

يبدو ان ما من حزب او كتلة قادرة على ان تعلن منذ الآن مرشحها للرئاسة الاولى كما كان يحصل عندما كانت الديموقراطية تمارس على وجه افضل، وكان الشعب يعرف سلفا من هم المرشحون المتنافسون قبل موعد الانتخابات بشهرين او اكثر، فيتكويون حول كل مرشح باحجام مختلفة، وكانت كلمة السر، وهي موجودة دائما في كل استحقاق رئاسي، تعطى هذه الكتلة النيابية او تلك لتكشف عنها في الوقت المناسب، فيما تبقى كلمة السر في يومنا هذا، مغلقة حتى اللحظة الاخيرة، ولا يعرف احد لمن تعطى ومتى.

في الخمسينات كان معروفا ان مرشح "الجبهة الاشتراكية الوطنية" هو كميل شمعون، وكانت تجرى الاتصالات بمختلف المرجعيات السياسية والدينية والديبلوماسية لدعم هذا الترشيح، وكان معروفا ان حميد فرنجيه هو المرشح المنافس تؤيده احزاب وكتل نيابية ومرجعيات.

واللواء فؤاد شهاب كان مرشح من كانوا يعرفون بزعماء "ثورة ١٩٥٨" (سلام، كرامي، جنبلاط، اليافي وغيرهم) وكان معروفا ان كلمة السر اعطيت لانتخابه رئيسا للجمهورية، ومع ذلك فان العميد ريمون اده ترشح منافسا له من حيث المبدأ وتمسكا بالاصول الديموقراطية وللحؤول دون فوز اللواء شهاب بالتزكية.

وكان شارل حلو مرشح ما عرف يومها بـ"تجمع الكارلتون" الذي يضم في معظمه نواب النجم الشمالي. وسليمان فرنجيه كان مرشح "كتل الوسط" بعدما اخفق "الحلف الثلاثي" في ابطال مرشح منه للرئاسة تؤيده الغالبية المطلوبة. وكان الياس سركيس مرشح النجم الشمالي واول من اعلن ترشيحه الرئيس رشيد كرامي من منزله بواسطة "تلفزيون لبنان"، الوسيلة الاعلامية المرئية الوحيدة يومها، رغم انه كان يشكل مع الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده تحالفا ثلاثيا.

ولم يعد الترشيح للرئاسة الاولى بعد الاجتياح الاسرائيلي الذي بلغ العاصمة بيروت يحتاج الى كتل تعلن اسم مرشحها، لأن المحتل كان هو الذي يعلن اسم من يريد مرشحا للرئاسة وما على النواب سوى انتخابه... فكان انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيساً، وبعد اغتياله صار انتخاب شقيقه الشيخ امين خلفا له.

واتفقت اكثرية النواب في لقاءات الطائف على تأييد ترشيح رينه معوض للرئاسة، ثم اتفقت بعد اغتياله على تأييد ترشيح الياس الهراوي وصار التمديد له نصف ولاية، بقرار من الرئيس الاسد.

وهكذا اخذ قرار الخارج يطغى على قرار الداخل بوضوح، بينما كان قرار الداخل يطغى ولو في الظاهر على قرار الخارج المستتر، وهو ما جعل الاحزاب والكتل النيابية تتحاشى حاليا اعلان موقفها من الاستحقاق الرئاسي وتسمية مرشحها لئلا تأتي كلمة السر فتخذلها. حتى ان المرشحين المحتملين للرئاسة الاولى يحاذرون اعلان ترشيحهم لئلا تكون كلمة السر مؤيدة لمرشح آخر، ويكتفون باجراء اتصالات بالمرجعيات الاقليمية والدولية التي تملك كلمة السر علما تكون مؤيدة لأحدهم.

وتبقى هذه الكلمة مكتومة حتى اللحظة الاخيرة، ولا يعرف احد من تعطى، هل تعطى للرئيس الهراوي، ام للرئيس بري، ام للرئيس الحريري؟ هل تعطى لكتلة او حزب او زعيم؟ هل تعطى لوسيلة اعلامية كما حصل عند التمديد للهراوي؟

كلمة سر ناقصة

ان كلمة السر، اذا صح انها اعطيت، هي تلك التي اعلنها الحريري قبل اشهر وقال ان لا تمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي، والرئيس بري الذي ظل صامتا طوال هذه الفترة قال ايضا ان لا تمديد بل انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

لكن أحداً من الرؤساء الثلاثة لم يبادر الى اعلان اسم المرشح الذي يؤيده وان كان يحتفظ به او باكثر من اسم في قلبه بانتظار كلمة السر، كما ان ما من حزب او كتلة اعلنت اسم من تؤيد واكتفت باعلان تأييدها للتمديد او رفضها اياه. و"اللقاء الوطني" الذي يضم نخبة من النواب، قد لا يعلن هو ايضا اسم مرشحه للرئاسة، مع ان بين اركانه مرشحين محتملين هما نسيب لحود وبطرس حرب. فهل هو محرج في تسمية احدهما؟ ام هو محرج في تسمية مرشح من خارج "اللقاء" ويفضل ان تأتي التسمية من سواه؟

لقد مضى بعض الوقت على "اللقاء الوطني" ولم يعقد اجتماعه الاسبوعي الدوري،

"مروحة" المرشحين تضيق مع تأكيد انتخاب رئيس جديد زيارة الأسد تكريم للهاواي وتمديد لنهجه

كتبت روزانا بو منصف:

الهاواي الذي يجزم في مجالسه وامام زواره بعدم رغبته في التمديد مجددا ايا تكن الظروف الاقليمية، بل على تثبيت امرين اساسيين: تكريس الخطوط الكبرى للسياسة التي اعتمدها الرئيس الهاواي خلال حكمه عنوانا للحكم المقبل ايا تكن طبيعته او القائم الجديد عليه ستشكل استكمالاً بديهما لما ارساه الهاواي ما دام شريكاه في "الترويكا" مستمرين في الحكم. وهذا يعني ان تغيير قاعدة او ركن في "الترويكا" لن يبدل في نهجها وان اختلف الاسلوب. ومن هذه الزاوية تضيق "مروحة" المرشحين او حلقتهم عبر غربلتهم في المواصفات التي تتلاءم مع هذه القاعدة ولو ان الكلام في المجالس السياسية علنا لا يطاول اسماء المرشحين المحتملين. وهذه الحلقة تضيق اكثر فأكثر مع غربلة المرشحين المستقلين غير القريبين من الرؤساء وتضييق المرشحين بري والحريري باعتبار انه اذا كان التغيير هو المطلوب، فهو من ضمن قاعدة "الترويكا" السائدة في الحكم والتي يراد لها البقاء رغم نفي رئيس مجلس النواب لها تكرارا.

اما الامر الآخر المرتقب من زيارة الرئيس الاسد فهو انكشاف الرئيس المقبل بما يشبه التبني العلني على غرار اعلان الاسد نفسه عام ١٩٩٥ التمديد للرئيس الهاواي عبر جريدة "الاهرام" المصرية، وخصوصاً أن حلفاء دمشق يجزمون بأن لا قرار سوريا حاسما في شأن اسم الرئيس المقبل قبل تشريع المقبل، ولو ان معالم معينة ومؤشرات سترسم الصورة التي سيؤول اليها الاستحقاق الرئاسي في ايلول تحضيرا للرأي العام اللبناني والخارجي على السواء، تماما على ما حصل في التمديد للرئيس الهاواي الذي ظل حسمه غير نهائي حتى اواخر آب ١٩٩٥ وعلى عتبة التحضير للتصديق الدستوري نيابيا وشعبيا.

لكن هذه التوقعات تبقى مرتبطة اولا وأخيراً بالمناخ الاقليمي الذي تعيره سوريا اولوية حاسمة في تقرير موقفها من الرئيس العتيدي. وفي هذا الاطار فان حصول اي تطور غير محسوب على مستوى عملية السلام سواء على المسار الفلسطيني او على المسارين السوري واللبناني، ولو ان مثل هذا التطور بات مستبعدا في المدى المنظور، من شأنه ان يؤدي الى ترتيب الاوراق السورية وتاليا اللبنانية ترتيبا مختلفا، ومن هذه الزاوية بالذات، مما يبقى في هاجس المسؤولين اللبنانيين احتمال التمديد للرئيس الهاواي ولو في حدوده الدنيا خشية زيادة نسب هذا الاحتمال ما دام موجودا في الواقع ولم يبلغ نهائيا وكليا.

ابعد من كلام رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، الذي استنشت منه الاوساط السياسية اولى المؤشرات المحلية الواضحة الى عدم التمديد مجددا للرئيس الهاواي، تبني الاوساط الدبلوماسية العربية معطياتها التي تتلاقى مع هذه المؤشرات على تأكيد الرئيس السوري حافظ الاسد بنفسه رغبته في زيارة لبنان قبل نهاية السنة الجارية، ولا تقييم هذه الاوساط اي اعتبار للذرائع حول المهمل المتعلقة بالتعديل الدستوري ومسؤولية مجلس النواب او رئيس الجمهورية في هذا الاطار، لأن التعديل متى فرض نفسه سيجد آلية الاخراج من دون صعوبة بالمبررات نفسها التي تفرض عدم التعديل في ظروف مختلفة وخصوصا ان لبنان الرسمي لم يظهر تمسكاً كبيراً بمنطق عدم جواز التعديل الدستوري من اجل التمديد عام ١٩٩٥.

لكن كلام الرئيس السوري عن زيارة مرتقبة للبنان تلبية لدعوة نظيره اللبناني الياس الهاواي، شكّل لهذه الاوساط اشارة لا ليس فيها الى رغبة لدى الرئيس الاسد في انهاء عهد الهاواي بما يلزم من التكريم الاستثنائي وفاء للاعوام التسعة من التعاون الوثيق، وليس لاعطاء دفع وزخم لسنة او ثلاث اخرى يمدد فيها للهاواي مجددا وتكون معها الزيارة ذخرا للانطلاق والقدرة على الاستمرار محليا وخارجيا. فلو ان التمديد كان واردا يبقى سهلا تقريره في دمشق، في حين ان التكريم مسألة مختلفة وتفرض تحركا ما.

وفيما اعتبر البعض كلام الحريري في واشنطن على زيارة الرئيس السوري للبنان في تشرين المقبل "زلة لسان" فرضتها ظروف معينة، فان تأكيد الرئيس الاسد للزيارة من باريس تحديدا، وهي الداعية الى احترام الانتقال الديموقراطي في لبنان، اثبت وجود الرغبة لديه في الزيارة واعطى كلام الحريري صدقية. وبات تحديد تشرين المقبل موعدا مبدئيا للزيارة يكتسب المغزى المطلوب من حيث ارتباطه بالاستحقاق الرئاسي المقبل، وتكريم الرئيس الهاواي في لفتة مميزة تعبر عنها الزيارة. فمن جهة يغادر الرئيس الهاواي الحكم في حين يمدد لشريكه في "الترويكا". ومن جهة اخرى، لا اوهايم لدى احد حول يد محلية في اختيار الرئيس المقبل او تزكيتته.

على ان الزيارة التي لا تزال في اطارها المبدئي، بحسب بعض الاوساط، ما دامت لم تتخط التعبير عن الرغبة في حصولها الى تعيين موعد محدد لها، لن تقتصر على تكريم

قبرص بعد ٢٤ عاما على التدخل التركي نقطة الاجماع الوطني الوحيدة في تركيا

ارض - جو دفاعية يصل مداها الى داخل البر الاناضولي، الامر الذي يشل نشاط سلاح الجو التركي قبل ان يخرج من المجال الجوي التركي. وفي ذلك تمهيد فعلي لأمن تركيا.

في ازاء هذه المستجدات الخطيرة، كان الرد التركي متعدد المستويات:

* تحاول انقرة بذل جهود دبلوماسية مكثفة لاقتناع الاتحاد الاوروبي، ونجحت في ذلك لدى فرنسا، لمنع ضم قبرص اليونانية الى الاتحاد قبل حل المشكلة القبرصية في صورة ترضي مصالح تركيا والقبارة الاتراك.

* في موازاة ذلك تتبع تركيا سياسة التمهيد خطوة - خطوة: ففي مقابل استمرار المحادثات الاوروبية - القبرصية اليونانية، تعلن انقرة والقبارة الاتراك عن خطوات "تكامل" تدريجية، والتلويح باقامة فيدرالية تركية - قبرصية تركية وصولا في النهاية الى الاندماج الكامل.

* ومع استمرار تعزيز القدرات العسكرية لقبرص اليونانية بصواريخ اس-٣٠٠ الروسية وغيرها، وفي مواجهة التحالف الدفاعي الذي وقّع عام ١٩٦٢ بين اثينا ونيقوسيا، تسعى تركيا بدورها الى تعطيل فاعلية الصواريخ الروسية في حال نصبتها في الجزيرة وذلك من خلال الاستفادة من تحالفها العسكري مع اسرائيل والتدريب على ضرب هذه الصواريخ. وتجد اسرائيل مصلحة في تقوية تركيا على حساب اليونان وقبرص اليونانية، لأنه يحد من قدرات اليونان، احدي ابرز حليفتها سوريا في الشرق الاوسط.

* تركيا تتحرك، بقوة، في الازمة القبرصية الراهنة، معتمدة كذلك على دعم واشنطن لها. صحيح ان الادارة الاميركية تحاول ان تظهر بمظهر الوسيط المحايد بين اطراف النزاع، الا ان ذلك مرده الى رغبة هذه الادارة في عدم اغضاب اللوبي اليوناني القوي في الولايات المتحدة.

لكن واشنطن التي تدرك من جهة اهمية الدور التركي لمصالحها في البلقان ولسياساتها الامنية والنفطية في القوقاز والشرق الاوسط، لن تسمح، من جهة اخرى، بوقوع قبرص في دائرة النفوذ الروسي، من خلال صفقة الصواريخ وما تتطلبه من وجود خبراء روس معها، كما ان وجود قبرص داخل الاتحاد الاوروبي يعني هيمنة اوروبية على الشرق المتوسط، وتأثيرا على روسيا والبحر الاسود، واتخاذ قبرص قاعدة متقدمة في منطقة النفط الشرق الاوسط.

* ان تركيا، في المسألة القبرصية، تستطيع التحرك، على صعيدها الداخلي، في صورة مريحة. فالمسألة القبرصية هي الوحيدة التي تحظى باجماع وطني داخل تركيا ويُنظر اليها بمثابة القضية القومية الاولى، بل يُطلق على قبرص اسم "الوطن الصغير"، او "الوطن الابن" (باعتبار ان تركيا هي "الوطن الام").

ومن نافلة القول التذكير بأن عملية غزو قبرص التي تمت في مثل هذه الايام قبل ٢٤ عاما قادها رئيس حكومة علماني "يساري" هو بولنت اجاويد، وناخبه، الاسلامي نجم الدين اربكان.

لقد تداخلت في الازمة القبرصية الراهنة معطيات وعوامل كثيرة جدا. وباتت اقرب الى لعبة شطرنج: تنازل هنا وتقدم هناك، تشدد في هذه النقطة ومرونة في اخرى. مسابيات معقدة. لكن هناك ثابتا واحدا، هو ان تركيا لا تستطيع التحلي عن "عينها" و"حارسها" ولو كان ثمن ذلك حربا ضروسا شاملة.

محمد نور الدين

النهار قبل ستين عاما

٢٢ تموز ١٩٣٨

لندن وباريس تتقربان
من برلين بعد تسوية قضية السوديت

باريس (٢١ - خصوصي - اجتمع اللورد هاليفكس بالمسيو بونه للمرة الثالثة بعد ظهر امس. وعلى الاثر صدر بلاغ رسمي يؤكد وجود وحدة في الآراء بين الجانبين وتفاهم تام على الشؤون التي تناولتها المباحثات.

وتقول "هافاس" انها عرفت من المصادر الموثوقة ان الوزيرين الفرنسي والبريطاني تفاهما على الشؤون التالية:

اولاً - يجب ان يسبق تقرب الدولتين من المانيا تسوية نمائية لقضية السوديت، وبانتظار ذلك تحافظ انكلترا وفرنسا على الوضع الذي اوجدته مباحثات لندن في ٢٩ نيسان الماضي.

ثانياً - تتوسط بريطانيا بين الجانبين المتحاربين في اسبانيا عندما تسمح الظروف بذلك.

ثالثاً - لن يصار الى تنفيذ اتفاق شيانو - برث قبل ان يتحقق التقارب بين فرنسا واطاليا.

رابعاً - تعمل الدولتان على تقوية التعاون العسكري فيما بينهما.

وقد اعربت الدوائر السياسية عن ارتياحها الى نتائج المباحثات.

لندن (٢١ - خصوصي - اهتمت الدوائر السياسية للمباحثات التي جرت خلال اليومين الاخيرين بين اللورد هاليفكس والمسيو جورج بونه، وتعتقد الدوائر المطلعة ان الحكومة الفرنسية افلحت في حمل بريطانيا على تبني وجهة نظرها في المشاكل الأوروبية الحاضرة.

يعيش العالم ومنطقة الشرق الاوسط هذه الازمة "اياما قبرصية" بامتياز، تتمثل في سيل الزيارات - الرسائل التي لا تنتقطع على خطي انقرة - نيقوسيا واثينا - نيقوسيا، للمسؤولين الاتراك واليونانيين. فهذه الجزيرة، التي استقلت جمهورية عام ١٩٦٠، كانت تكتسب وما زالت اهمية استراتيجية منذ العمود الرومانية والبيزنطية والعثمانية وصولا الى العصر الحديث. ومحاولات روسيا للوصول الى المياه الدافئة، كانت مثار قلق، كما للدولة العثمانية والجمهورية التركية، كذلك لانكلترا وفرنسا، وبعد الحرب العالمية الثانية للولايات المتحدة الاميركية. وقبرص، اليوم، هي المدف الجديد لموسكو، لتحقيق، في زمن الضعف والتفكك، ما عجزت عنه في زمن القوة والعلامة السوفياتية.

ورغم ما يمثل موقع الجزيرة من اهمية حيوية لمصالح القوى العظمى، الا ان اهميته، بالنسبة الى الأمن القومي التركي، لا يمكن مقارنته بأي اهمية اخرى. فهذه الجزيرة، التي بمثابة جزر اليليار لاسبانيا، وكورسيكا لفرنسا وسردينيا وصقلية لإيطاليا، وكريت لليونان، هي، في اختصار، حارسة الاناضول والبر التركي في آسيا الصغرى. وتركيا "المحصرة" اصلا بالآلاف الجزر اليونانية التي يقع بعضها على مرمى النظر، في بحر ايجه، والتي في تعبير ديبلوماسي تركي، يحتاج الفرد التركي ي يمارس السباحة عند بعض شواطئ تركيا، الى الحصول على "فيزا" يونانية، تقع في قلب القلق الامني المتصل بقبرص، التي تشكل المنفذ الوحيد الحائل دون تحويل شرق البحر المتوسط الى "بحيرة يونانية".

من هنا الحساسية التركية الاستثنائية حيال وضع جزيرة قبرص والتي لا تعادلها اي حساسية تركية في مكان آخر.

ظنّت انقرة ان اتفاقيتي زوريج - لندن عام ١٩٥٩، عثرتا على الحل الشافي لمشكلات المجموعتين العريقتين في الجزيرة، التركية واليونانية، لكن هاتين الاتفاقيتين اللتين استستا لظهور الجمهورية القبرصية عام ١٩٦٠، تعرضتا لانتهاكين خطيرين عام ١٩٦٢ وانقلاب سامبسون عام ١٩٧٤ الذي كان يدعو الى الحاق الجزيرة باليونان. ولما كانت اتفاقيتي زوريج - لندن حاولتا ايجاد نوع من التوازن بين مصالح تركيا واليونان من خلال رفع لامين: لا لضم الجزيرة الى اليونان، ولا لتقسيم قبرص، ولما كانت الاتفاقيتان تمنحان كلا من اليونان وتركيا واليونان، الاطراف الضامنة لاستقلال الجزيرة، حق التحرك في صورة منفردة، في حال خرق المعاهدة وعدم التوصل الى اجماع حول سبل مواجهة الخرق، كان التدخل العسكري التركي في مثل هذه الايام من عام ١٩٧٤ والذي افضى الى نشوء وضع تقسيمي في الجزيرة: لثلاث جنوبية، يتخذ اسم جمهورية قبرص، وهو عمليا "جنوب قبرص اليونانية" ولثلاث شمالية، يحمل اسم "جمهورية شمال قبرص التركية" وهو عمليا: شمال قبرص التركي. وما زال هذا الوضع قائما حتى الآن، رغم محاولات الوساطة التي قامت بها الامم المتحدة والدول المؤثرة.

رغم مرور ٢٤ عاما على احتلال القوات التركية شمال قبرص، الا ان الجزيرة لم تشهد توترا سياسيا وعسكريا مشابها لما هو عليه اليوم والذي يمدد فعلا باندلاع حرب شاملة بين كل من تركيا واليونان. لكن ما الذي اوصل الاوضاع الى التوتّر الشديد الحالي؟

يمكن، في هذا المجال التوقف عند ثلاثة مسيات رئيسية:

١- رفض الاتحاد الاوروبي في مؤتمر لوكسمبور في كانون الاول الفائت ضم تركيا الى قائمة الدول المرشحة للانضمام اليه.

٢- بدء الاتحاد الاوروبي في نهاية آذار الفائت محادثات تمهد الى ضم "جمهورية قبرص" (اليونانية) الى صفوفه.

٣- عزم روسيا بيع صواريخ "اس - ٣٠٠" الى القبارصة اليونانيين.

بالنسبة الى العامل الاول، كان رفض الاتحاد الاوروبي، في صورة حاسمة هذه المرة، ادراج تركيا في لائحة المرشحين للانضمام اليه، صدمة كبيرة لدى انقرة التي تسعى، في سياق التنافس مع اليونان، الى ان تكون عضوا في النادي الاوروبي. وتحمل انقرة اثينا المسؤولية الرئيسية في الرفض الاوروبي لها، من خلال استخدامها حق النقض داخل اجتماعات الاتحاد الاوروبي ضد اي محاولات اوروبية للتواصل مع تركيا. ووجدت انقرة نفسها للمرة الاولى امام وضع جديد، في علاقاتها الاوروبية، يحتم عليها التحرك في امكنة اخرى، قادرة على التأثير على بعض جوانب السياسات الاوروبية، ومنها استقلال الوضع المتأزم في جزيرة قبرص.

وجاء بدء المفاوضات بين الاتحاد الاوروبي وقبرص اليونانية، ليقيم "ظهر بعير" العلاقات التركية - الاوروبية، انطلاقا من قبرص نفسها. فهذه المفاوضات تعني في صورة عملية ما يلي:

١- استبعاد الاقلية التركية في قبرص عن المشاركة في تقرير مصير بمهذ الهمية للجزيرة، وجعل القبارصة اليونانيين يتحدثون باسم القبارصة الاتراك.

٢- دخول قبرص الى الاتحاد الاوروبي، هو تغيير للواقع المتوازن القائم حاليا، وهو اخلال باتفاقيتي زوريج - لندن، ويعني هذا التغيير، عمليا قطع كل صلة بين تركيا وقبرص، حيث تتحول قبرص الى دولة عضو في الاتحاد الاوروبي وتحكم علاقاتها بتركيا، القواعد نفسها التي تحكم علاقات اي عضو آخر بتركيا، وفي ذلك تخط العلاقات التاريخية بين تركيا والقبارصة الاتراك، وانتماك لاتفاقيتي زوريج - لندن.

٣- ستتحول قبرص، بموجب قوانين الاتحاد الاوروبي، وهذا هو الاخطر بالنسبة الى تركيا، مجرد امتداد لليونان، كما هي حال جزيرتنا كريت وروودوس مثلا، ويحقق القبارصة اليونانيين واليونان، من خلال الاتحاد الاوروبي، ما عجزوا عن تحقيقه طوال عقود، وهو التكامل والوحدة وما يعنيه ذلك من تطوير تركيا بحريا من الغرب والجنوب.

وما زاد الطين بلّة، بالنسبة الى العامل الثالث، ان روسيا تستعد لبيع قبرص اليونانية صواريخ

مواقع "المدن الجديدة" في لبنان من وجهة نظر بيئية

الافضل في بقعة ما شرق طرابلس عند ملتقى قضائي الكورة وزغرتا. انشاء مدينة جديدة عصرية في ذلك الموقع تضم جامعة ومركزا سكنياً فسيحاً جميلاً من شأنه ان يحدث حيوية في المنطقة ومناًحاً جديداً في مدينة طرابلس نفسها. ان مثل هذا المركز سيساعد على استيعاب القوى البشرية التي تزحف باستمرار من الشمال الى بيروت وفي صورة خاصة العناصر المثقفة التي لا تجد في الوقت الحاضر مجالات واسعة لها في تلك المنطقة.

منطقة جبل لبنان

منطقة جبل لبنان التي تحتاج الى نوع آخر من المدن الجديدة هي في حاجة الى مركز للرياضة الشتوية والاصطياف يرتفع فوق مستوى المشاريع الفردية الصغيرة. ولا يمكن انشاء مثل هذا المركز الا بتدخل من الدولة واستملاك منطقة كبيرة وتنميتها وربطها بسائر مراكز الرياضة الشتوية مع ربطها بالعاصمة بخطوط مواصلات من الطراز الاول. قد يكون هذا الموقع المنطقة التي تتوسط صين وقناة باكيش وفاريا. فهذا الموقع قريب من بيروت ويضم عدداً من المراكز التي يمكن تنسيقها ضمن دائرة واحدة ليصبح نموذجاً للمشاريع الكبيرة التي تتخطى نطاق الجهد الفردي المنحصر ضمن دوائر صغيرة.

فوائد المشروع

١. ان التخطيط المدني الشامل هو افعال طريقة لضبط التوزيع البشري ولتنسيق مواقع الاسكان مع مواقع الفاعليات الاقتصادية.

٢. ان المدن الجديدة يمكن ان تقام في مناطق مهملة تكون كلفة الاراضي فيها متدنية. اضافة الى ذلك انه يمكن في المدينة الجديدة مراعاة الاصول الفنية في التخطيط في حين ان المدن القديمة يصعب تطويعها لمتطلبات المدن الحديثة. ومن فوائد المدن الجديدة انه يسهل ان نخلق فيها مناخاً جديداً للتحدث كما اننا نستطيع ان نقيم المدينة الجديدة في المكان الذي نحتاج فيه الى مدينة بينما ان مواقع المدن القديمة قد تكون فقدت قيمتها.

٣. ان الاستملاك المسبق له فضائل كثيرة:
 - يجعل في الامكان التخطيط من دون ضغط من اصحاب الاراضي.
 - يحل مشاكل الملكية الجزأة المعقدة في لبنان.
 - يمكن الدولة من ان تعوض بدل ما تنفق على التجهيزات وذلك من ارتفاع اسعار الاراضي بعد تخطيط وتنفيذ التجهيزات.
 - الاستملاك المسبق يحول دون ان تؤدي التجهيزات التي تنفذها الدولة الى اغناء فئة قليلة من اصحاب الملكيات الكبيرة.
 - ٤. ان انشاء جامعة في المدينة الجديدة يؤدي الى الفضائل الآتية:
 - يحول دون تضخم عدد الطلاب الجامعيين في العاصمة ما يشكل معضلة كبيرة.
 - وجود جامعة في المدينة الجديدة يخلق مناخاً ثقافياً.
 - تستطيع الدولة من طريق انشاء الجامعة ان تضمن للمدينة الجديدة نواة من السكان.
 - ان قيام مراكز تعليم عالي في المحافظة يحول دون نزوح صفوة المجتمع الثقافية عن المنطقة.

- التعليم الجامعي في المناطق يقي الطلاب الجامعيين على اتصال بمشاكل مناطقهم.

٥. ان انشاء مراكز للبحوث العلمية في المدن الجديدة له الفضائل الآتية:

- اصبح البحث العلمي ضرورة للازدهار ويجب ان يشتمل كل مركز بحوث علمية في هذه المدن بحوث طبية حول امراض المنطقة وبحوث زراعية حول امكانات المنطقة وبحوث صناعية تهدف الى توجيه النمو الصناعي في المنطقة.

- البحث العلمي يخلق مجالات جديدة للمثقفين وبذلك تساعد هذه المراكز على استيعاب عدد من المثقفين في مناطقهم.

- مراكز البحوث العلمية في هذه المدن تصبح قادرة على اقامة اتصال دائم بكل متخصص يعمل خارج البلاد كي لا تنقطع الصلة الفكرية بين المثقف ومنطقته.

٦. ان اقامة تجمع صناعي او عقار صناعي في المدينة الجديدة يؤدي الى الفضائل الآتية:

- ان سياسة ابعاد الصناعة عن العاصمة لا يجوز ان تؤدي الى بعبثرة الصناعة على اعتبار ان الصناعات عندما تنشأ متجاورة يفيد بعضها البعض. فابعد الصناعة عن بيروت يجب ان يتم في شكل مركز فتنشأ هذه الصناعات في مراكز معينة.

- ان حصر الصناعات في مراكز معينة يجعل في امكان الدولة ان تمدها بالتجهيزات الاساسية في شكل فاعل اذ لا تستطيع الدولة ان تقيم تجمعات صناعية في كل مكان يخاطر لوطان ان يقيم مصنعاً فيه.

- ان قيام العقار الصناعي في المدينة الجديدة يفيد من مركز البحوث العلمية ومن الجامعة ويعززها في آن واحد، اذ ان هناك علاقة وثيقة بين البحوث العلمية والتخصص الجامعي والتصنيع.

- ان العقار الصناعي يشكل قاعدة متينة من قواعد تأمين تنوع فرص العمل في المدينة.

٧. ان انشاء مركز ترفيه حديث في المدينة الجديدة يؤدي الى الفوائد الآتية:

- اصبح من الواضح علمياً ان الترفيه هو ضرورة حضارية تربية ويجب تأمين مجالات ترفيه راقية جذابة للمساهمة في صناعة اخلاق الاجيال الطالعة.

- ان الترفيه من اهم عوامل اجتذاب السياح ولبنان الذي يعتمد على السياحة كمورد اقتصادي يجب ان يعنى بوسائل الترفيه وان يقدم على تنفيذ مشاريع كبيرة في مناطق كلاً

(التتمة في الصفحة ٤)

يجتاز العالم اليوم فورة لا سابقة لها في تطوير مجتمعاته سياسياً واقتصادياً وعلمياً نجت من دخول العالم من افواه الى افواه حلبة التغيير المتسارع التي طاولت كل شيء رغم الجهود التي تبذل لضبط ما أدت اليه التكنولوجيا العصرية ورغم ضخامة الموارد المادية والثروات الاقتصادية التي حشدت لهذه الغاية. الا انه رغم تنوع وتعدد الاساليب والخطط التي وظفت لترشيد مسيرة الانماء وصيانة البيئة البشرية والمادية، ما زال المجال مفتوحاً على نطاق واسع للقيام بمحاولات جذرية وشاملة انقاذاً للبشرية ولثرواتها الطبيعية وتراث حضارتها المتراكمة. في سياق استحداث اساليب جديدة مساهمة في المساعي المطروحة على نطاق عالمي لضبط نتائج فورة التغيير نرى مجالاً للتقدم بفكرة جديدة يمكن ان تشكل مادة لبحوث علمية تؤدي الى وضع مخططات للتحكم بعوامل التغيير السريع تضمن الافادة منها ايجابياً بدلا من ان تضع في متاهات الطروحات السلبية.

انطلاقاً من هذا المدخل يمكن ان نعرض خطة للافادة من اقتراح "المدن الجديدة" علماً ان ما تتضمنه هذه الخطة من افكار وطروحات يبقى في حاجة الى امتحانه على محك الاساليب العلمية التي تعتمد في حقل الابحاث التي لم يعد من الجائز لاي مجتمع بالتطور دون اعتماده في مراحل الدرس والتخطيط كلها.

في ما يأتي صيغة اقتراح اعتماد مفهوم "المدن الجديدة" ودوره في صيانة البيئة بمفهومها الواسع واغناء ثروتها.

ينطلق هذا الاقتراح من الدعوة الى انشاء مدينة حديثة طموحة التطلعات في كل محافظة بعيدة عن وسط البلاد، جغرافياً واثقياً، على ان تحتوي هذه المدينة على مركز للتعليم العالي (جامعة)، مركز للبحوث العلمية التطبيقية، مجمع صناعي، مركز تدريب مهني، مركز تدريب حرفي ومركز للترفيه بالاضافة الى المراكز السكنية التي تفي حاجة ذوي الدخل المتدني.

هذا المشروع يمكن تنفيذه بوسائل كثيرة اسرعها انشاء مجموعة شركات مختلطة من القطاعين العام والخاص لإملاك المشروع وتنفيذه بفاعلية ومرونة. وتقوم هذه الشركات المختلطة على الاسس الآتية:

١. تنشأ في كل من المحافظات شركة من القطاعين العام والخاص.
٢. تعتمد هذه الشركة الى وضع خطة انمائية للمحافظة كلها متممة الخطة الانمائية العامة للبلاد ومتكاملة معها ويكون قوامها انشاء مركز استقطاب انمائي (اي مدينة حديثة) في هذه المحافظة ويكون دورها استقطاب النمو المكثف وتحريك نمو بقية المراكز السكنية (المدن والقرى) في المحافظة كلها.
٣. تستملك الشركة نحو عشرين مليون متر مربع لهذه المدينة.
٤. تملك الدولة في هذه الشركة نسبة مئوية من الاسهم تسدها مشاريع لبناء الخدمات المطلوبة لهذه المدينة من طرق وشوارع وكهرباء وماء وهاتف ومراكز دراسية.
٥. يتم بيع نسبة محددة من الاسهم مقابل ضمانات اساسها الارض التي ستملكها الشركة.

الاماكن المقترحة

لانشاء المدن الجديدة

من الصعب اتخاذ قرار نهائي بتحديد مواقع المدن قبل اجراء دراسات محلية في المناطق وقيل القيام بسجح الاراضي التي سيشملها المشروع وقيل مفاوضة اصحاب هذه الاراضي الا انه يمكن اقتراح بعض المواقع التي تبدو ملائمة بالنسبة الى حاجات المنطقة المحيطة بما وبالنسبة الى المسافة التي تفصلها عن العاصمة.

منطقة الجنوب

انشاء مدينة في قلب المثلث الذي يتألف من صيدا وصور والنبطية من شأنه ان يحدث تغييراً جذرياً في وضع منطقة الجنوب وان يضي طابعاً جديداً على المنطقة كلها بما في ذلك المراكز الرئيسية صيدا، صور والنبطية.

يمكن ان نطلق على هذه المدينة اسم "قدموس" وان نقيم فيها جامعة ومركزاً صناعياً يستفيد من ميناء صيدا ومن طاقات اليد العاملة في جبل عامل، ومركزاً ترفيهياً سياحياً يستفيد من شواطئ صور. وقيام مثل هذه المدينة من شأنه ان يساهم في تحديث الزراعة ومكتنتها في محافظة غنية بالامكانات.

منطقة البقاع

ان المركز الملائم لانشاء مدينة جديدة في البقاع هو في مكان ما بين ريباق وبعليك. فهناك جهود تبذل لنقل مدينة بعلبك من اجل كشف معالمها الاثرية. ويمكن الانطلاق من هذا المشروع كنواة للمدينة الجديدة بحيث يجري استملاك الاراضي اللازمة بين بعلبك وريباق والتخطيط لمدينة حديثة تسمى "بعلبك الجديدة". هذه المدينة الجديدة التي ستحتوي على جامعة وعلى قاعدة صناعية ستخلق مناخاً ثقافياً جديداً في المنطقة وسيكون من شأنها ان تبدل المناخ الفكري في منطقة تمتد حتى الهرمل وستصبح هي القاعدة التي تجعل جهود تنمية الهرمل مثمرة.

منطقة الشمال

المدينة الجديدة التي يمكن ان تنشأ في الشمال يجب ان تكون متصلة بمدينة طرابلس التي تحتوي على الكثير من مفومات المدينة ولكنها تفتقر الى عناصر جوهرية لا يمكن ان تستوعبها من الداخل وانما يجب ان تنشأ في منطقة قريبة منها ولكن مستقلة عنها. وقد يكون المكان

مداعاة الدولة عن أعمال قضاةها العدليين (٣)

هل النيابة العامة هي من الخصوم؟

ويعني رابعاً، انه لا مجال ايضاً للاعتماد على النص العام الوارد في المادة ٨ من اصول المحاكمات المدنية، لانه لا يليب ايضاً الشروط المفروضة في المادة ٧٤٦، ومنها شرط الوكالة الخاصة، الا اذا اُفرد المشتري ناصاً خاصاً لذلك.

٢- ما ورد في المادة ٧٤٨ التي تقول:
اذا كان الاستحضار يشتمل على عبارات مهينة لا يبررها حق الدفاع استهدف موقعه لدفع غرامة من ٨٠٠٠٠ الى ١٦٠٠٠٠ ليرة تحكم بها الهيئة العامة، ولا يحول ذلك دون الملاحقة التأديبية او الجزائية.

وهذا يعني ان المشتري اللبناني، وان كان يفترض ان النائب العام منزه ككل قاض عن التلطف بالعبارات المهينة، كان يقصد في هذا النص اشخاص الحق الخاص، وليس اشخاص الحق العام، ومنهم النيابة العامة التمييزية، والا لكانت النتائج مرعبة، اذ لا يعقل ان ينسب الى النيابة العامة اي كلام مهين، ولا يعقل ان تنزل بها غرامة مهما كانت ضئيلة ولا يعقل ان تصير عرضة لملاحقة تأديبية او جزائية، جراء العبارات التي تستعملها.

٤- ما ورد في نص المادة ٧٥٠ التي تقول:
اذا تقرر عدم قبول دعوى المدعاة او اذا رد الطلب اساساً يحكم على المدعي لمصلحة المدعى عليها اي الدولة اللبنانية تعويض قدره الهيئة العامة.

وهذا يعني ان نية المشتري كانت منصرفة عند تشريع دعوى المدعاة الى اشخاص الحق الخاص، وليس الى اشخاص الحق العام، ومنهم النيابة العامة التمييزية، والا لما اوجد نص المادة ٧٥٠ او لكان اوجد ناصاً خاصاً يعفي فيه اشخاص الحق العام من نتائج رد المدعاة شكلاً او اساساً.

٥- ما ورد في المادة ٧٥٢ التي تقول:
اذا تقرر قبول الدعوى يبلغ القرار الى المدعى عليها خلال ٣ ايام، ولما ان تقدم جواباً خطياً خلال ١٥ يوماً ويبلغ هذا الجواب للمدعي الذي له ان يرد عليه في مهلة ماثلة. وبعد تقديم المدعي ردهم النيابة العامة التمييزية، وتبدي النيابة العامة رأيها في صورة خطية او شفوية. والمرافعة وتجري المحاكمة سراً، وتبدي النيابة العامة رأيها في صورة خطية او شفوية. وهذا النص يعني اولاً، ان غاية المشتري كانت منصرفة حصراً الى تبادل اللوائح بين المتضرر من الحكم المشكو منه، وبين الدولة، من دون ان يتعدى ذلك الى تبادل اللوائح بين اشخاص الحق العام الممثلين بالنيابة العامة التمييزية من جهة، وبالدولة اللبنانية من جهة ثانية، ممثلة بهيئة القضاة في وزارة العدل.

وهذا النص يعني ثانياً ان المشتري حرص على حصر صلاحية النيابة العامة التمييزية بدعوى مدعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال قضاةها العدليين بأمر واحد فقط هو: تقديم رأيها بالمدعاة المقامة من احد اشخاص الحق الخاص، اما كتابة واما شفاهة في جلسة محاكمة سرية.

ولولا هذا النص الخاص، لما كان للنيابة العامة التمييزية اي دور في دعوى المدعاة هذه، بما في ذلك مجرد ابداء الرأي.

وهذا النص يعني ثالثاً، ان غاية المشتري كانت منصرفة الى حرمان النيابة العامة من ممارسة دعوى المدعاة هذه، والا لكان نص على ذلك ولما حصر دورها في ابداء الرأي فيما كتابة او شفاهة، اذ لا يعقل ان تكون النيابة العامة التمييزية مدعية تطالب بالتعويض، ومثلة لحق العام في ابداء مطالعتها الشفوية او الخطية، والتي من المحتمل ان تكون مؤيدة للادعاء او غير مؤيدة له.

فاذا كانت المطالبة التي تدلي بها النيابة العامة مؤيدة لادعائها يخشى ان تتمم بالانحياز الى ذاتها.

وانا كانت غير مؤيدة، يخشى ان تتمم بالتناقض وفي كلا الحالتين معضلة شائكة. وانما عرفنا ان هيئة القضاة في وزارة العدل تابعة لوزير العدل، وان وزير العدل هو رأس الهرم في النيابة العامة، نكون قد وقعنا في معضلة كبيرة، اذ لا يعقل ان يكون وزير العدل موزعاً في مواقفه بين هيئة القضاة التابعة له، والمائلة في الدعوى كمدعى عليها، وبين النيابة العامة التمييزية التابعة له ايضاً، والمائلة في الدعوى كمدعية.

٦- ما ورد في نص المادة ٧٠٧ التي تقول:
لنائب العام لدى محكمة التمييز من تلقاء نفسه، او بناء على طلب وزير العدل، ان يعطى عن طريق النقض لمنفعة القانون، في اي قرار قابل للنقض لم يطلب احد الخصوم نقضه في المهلة القانونية، او تنازل الخصوم عن طلب نقضه، عندما يكون القرار مبنياً على مخالفة للقانون او على خطأ في تطبيقه او تفسيره.

وهذا يعني اولاً ان المشتري اللبناني حرص على تحديد السبل التي يلجأ اليها النائب العام التمييزي عندما يرى في القرارات القضائية المبرمة مخالفة للقانون، او عندما تكون مبنية على خطأ في تطبيقه، او تفسيره.

ويعني ثانياً، ان القرارات غير القابلة للنقض، لا تقبل من النيابة العامة التمييزية اي طعن

في ما يأتي الحلقة الثالثة من دراسة الدكتور منيف حمدان حول حق النيابة العامة في مداعاة الدولة عن اعمال قضاةها العدليين:

ان التدقيق في المواد الاحدى والعشرين الممتدة من المادة (٧٤) الى المادة (٧٦) أ.م.م. يظهر ان المشتري اللبناني ميز بين مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين التي يقيّمها احد الخصوم من جهة، وبين دعوى "مخالصة القضاة" التي تقيّمها الدولة، من جهة ثانية، فنص في المادة ٧٥٩:

"اذا صدر حكم ضد الدولة جاز لها في حالات الرشوة والخذاع والخطأ الجسيم ان تقيم الدعوى بمخالصة القاضي امام الهيئة العامة لمحكمة النقض في المهمل ووفق الاصول المنصوص عليها في هذا القسم، ومع الاعتداد بكون الدولة مدعية، وذلك بقصد ابطال الحكم المذكور وتم نظر القضية من جديد وفق احكام المادتين ٧٥٥ و٧٥٦، وللدولة ان تطالب القاضي في الدعوى عنها بالتعويض المناسب في حال ابطال الحكم، ولها الحق بالرجوع على الخصم الآخر وفق احكام المادة ٧٥٧".

على ضوء نصوص مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال قضاةها العدليين، في شكل عام، وعلى ضوء دعوى المخالصة المشار اليها في نص المادة ٧٥٩ المثبت اعلاه، في شكل خاص.

يلح سؤال اول: هل ان الحق العام ممثلاً بالنيابة العامة التمييزية يعتبر من الخصوم الذين يحق لهم مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال قضاةها العدليين؟

ويلح سؤال ثان: هل ان النيابة العامة التمييزية تمثل الدولة اللبنانية لمخالصة القاضي المشكو منه والمنصوص عليها في المادة ٧٥٩ تحديداً؟

من اجل الوضوح نرد نبذة لكل جواب عن كل سؤال:

النبذة الاولى: هل ان الحق العام ممثلاً بالنيابة العامة التمييزية يعتبر من الخصوم الذين يحق لهم مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال قضاةها العدليين؟

اثناء بحثنا في تاريخ دعوى مخالصة القضاة، وفي طبيعتها وصلنا الى نتيجة حتمية تقول: ان مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال قضاةها العدليين هي دعوى تعويض عن ضرر شخصي من جهة، وطريق من طرق الطعن الاستثنائية من جهة ثانية، ولا تتعلق بالحق العام في اي صورة من الصور.

ان هذه الخلاصة تؤدي الى نتيجة حتمية تقول:

لا يحق للنيابة العامة التمييزية كانت ام استثنائية، ان تداعي الدولة في مسؤوليتها عن اعمال قضاةها العدليين وكيفما نظرنا اليها، ان كدعوى ترمي الى تعويض ضرر شخصي، وان كطريق من طرق المراجعة الاستثنائية.

ويبرز هذه النتيجة الحتمية كثير من النصوص نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- ما ورد في المادة ٧٤٢ التي تقول:

قبل اقامة الدعوى على الدولة بسبب استنكاف القاضي عن احقاق الحق يجب على المتضرر ان يندر القاضي مرتين للقيام بواجبه بعريضتين تفصل بين كل منهما والاخرى سبعة ايام، توجمان اليه بواسطة كاتب المحكمة...

وبعد مضي عشرة ايام على ايداع العريضة الثانية، من دون استجابة القاضي لطلب المستدعي بوجه ما تصبح مداعاة الدولة مقبولة.

وهذا يعني ان المتضرر في هذه المادة هو شخص عادي قد يكون المدعي او المدعى عليه، ولا يمكن ان يكون النيابة العامة التمييزية في اي صورة من الصور، اذ ان الانذارات بين القضاة ممنوعة في مثل هكذا حالات، واحلال النيابة العامة التمييزية محل اجهزة الرقابة القضائية على قضاة الحكم ممنوع ايضاً.

٢- ما ورد في المادة ٧٤٦ التي تقول:

لا يقبل الاستحضار الا اذا كان موقعاً من محام مفوض صراحة باقامة الدعوى المذكورة، على انه اذا لم يتمكن صاحب العلاقة من توكيل محام، ورفض نقيب المحامين تكليف محام لاقامة الدعوى بالاستناد الى قانون المحاماة، جاز لصاحب العلاقة بعد اثبات هذا الرفض توقيع الاستحضار بنفسه.

وهذا يعني اولاً ان غاية المشتري كانت منصرفة حصراً الى فتح باب مداعاة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال قضاةها العدليين، امام المتضررين من الخصوم العاديين في المحاكمة، ولهمذا نص على الوكالة الخاصة، كما حدد الحالة التي تقبل فيها المدعاة من دون محام.

وهذا يعني ثانياً ان غاية المشتري كانت منصرفة الى حرمان الحق العام ممثلاً بالنيابة العامة من ممارسة هذه المدعاة والا لكان اشار الى هذه الامكانية في نص خاص كما فعل بالنسبة الى حق الدولة في مخالصة القضاة في نص المادة ٧٥٩ المثبت سابقاً.

ويعني ثالثاً، انه لا مجال للاعتماد على نص المادة ٦ من اصول المحاكمات الجزائية، لانه نص عام من جهة، ومحصور استعماله بقضاة النيابة العامة من اجل تطبيق العقوبات فقط، ولا يليب الشروط المفروضة في المادة ٧٤٦، ومنها شرط الوكالة الخاصة، الا اذا نص المشتري صراحة على ذلك.

مداعة الدولة عن أعمال قضاتها العدليين (٣) (تتمة)

المدنيون معرضين للمداعة من خصمين فقط هما المدعي والمدعى عليه في القضية المشكو منها، في حين يكون القضاة الجزائريون معرضين للمداعة من ثلاثة خصوم هم: المدعي والمدعى عليه، والحق العام ممثلاً بالنيابة العامة، مع كل المهالة والصلاحيات التي تتمتع بها هذه النيابة. وفي غياب اي نص خاص يجيز للنيابات العامة مداعة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين.

نرى انه لا يحق للنيابة العامة التمييزية ان تداعي الدولة اللبنانية في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين ممثلة برئيس هيئة القضاة في وزارة العدل، كما لا يحق لها ان تقيم دعوى مخصصة للقضاة المنصوص عليها في المادة ٧٥٩ أ.م.م.

وتتمنى ان يتجاوزنا قضاؤنا هذه المسألة المستجدة، الى ما يعزّز رفعتة ومنعته وعصمته وترسيخ استقلال سلطته، لتطمئن قلوب اللبنانيين، المقيمين والمغتربين، وقلوب ضيوف لبنان، وكل الراغبين بزيارتنا اما للسياحة واما للاستثمار، فنفرد ويرددون:

لا مجد لامة الا اذا كان قضاؤها مستقلا.
بهذا الحجم من الامل ننظر الى قضائنا، لانه قلعتهما الحصينة، ولماذا المنيع، وقرنا الذي لا يعوض، وعبارة تشرشل، مثل قصة حوثرة، مشهورة في التاريخ.

محام وقاض سابق
منيف حمدان

مواقع "المدن الجديدة" (تتمة)

وخصوصا مشاريع الترفيه التي تجتذب عناصر الشباب وقد اصبحت هذه العناصر تشكل عنصرا مهماً في برامج السياحة.

- ان اسباب الترفيه تشكل عنصرا من عناصر اغراء المواطنين على النزوح الى المدينة ويجب تزويد المدن الجديدة بوسائل ترفيهية لتحويل المواطنين عن النزوح الى العاصمة.

- ان مراكز الترفيه تساعد على تنويع فرص العمل في المدينة الجديدة.
٨. ان الحدائق والبحات الخضراء الواسعة تؤدي الى الفضائل الآتية:

- اصبح من الثابت علميا ان توافر باحات خضراء واسعة يعتبر حاجة نفسية والمجتمع الذي يفترق الى مثل هذه البحات الخضراء يتعرض الى امراض عصبية واخلاقية مخيفة. ولذلك يجب الافادة من انشاء المدن في مناطق لا تزال الاراضي فيها متدنية النفقات لتأمين مثل هذه البحات الخضراء الفسيحة.

- ان الفسحات الواسعة في المدينة هي ضرورة صحية اذ ان الكثافة العالية للسكان في المدن تشكل خطرا صحياً.

- ان توافر الفسحات الواسعة والحدائق الجميلة في المدينة يشكل عنصرا من عناصر اجتذاب السياح.

- ان الفسحات الواسعة تساعد على حل مشاكل السير ومواقف السيارات وهي مشاكل تعتبر في المرتبة الاولى من الهمية بالنسبة الى اي مدينة عصرية.

٩. ان ربط المدينة الجديدة بباقي مدن المنطقة وقرانها يؤدي الى الفوائد الآتية:
- يصبح في وسع المدينة الجديدة ان تحقق الهدف الاساسي منها وهو تنمية المنطقة بكاملها.

- ان كل مدن وقرى المنطقة تصبح بهذه الطريقة داخلية ضمن نطاق حيوية المدينة الجديدة ومتفاعلة معها.

- ان ذلك يجعل المدينة الجديدة مركز اشعاع انماي للمنطقة كلها.
بعد سرد هذه الفوائد لمختلف عناصر المشروع يجب التشديد على هذه المبادئ الاساسية:

١- ان مشروع انشاء مدينة جديدة يجب ان يتحقق في شكل شامل غير مجزأ لان المدينة الجديدة تشبه الطائرة فهي لا تستطيع ان تطير الا اذا اكتملت جميع اجزائها.

٢- ان الطابع المدني يحتاج الى كثافة معينة من السكان وما لم تتأمن عناصر هذه الكثافة منذ البداية فانه يصعب تحقيق النجاح.

٣- ان الزخم الحضري يحتاج الى كثافة وتنوع ولذلك يجب جمع هذه العناصر في مدينة واحدة لتأمين الكثافة والتنوع. اما اذا وزعنا العناصر التي تحدثنا عنها وأقمنا كل واحد منها في مكان منعزل فاننا نعرضها كلها الى الفشل والضياع.

٤- يجب اعتبار هذه المشكلة ملحة لاسباب ثلاثة:
أ. لان هذا الحل يعالج المشكلة من الاساس ويضع حدا لتفاقمها. اصف الى ذلك انه يجعل التنمية في لبنان متوازنة ويزيل المخاطر الاجتماعية والسياسية المقترنة بها.

ب. ان الاستعجال بتبني هذا المشروع يقتصد في نفقاته على اعتبار انه كلما جاءت البداية قبل ان تعم التنمية في البلاد تكون نفقات التنفيذ اثنى ويكون الضغط اخف.

ج. ان الاسراع بتبني هذا المشروع يجعل لبنان بين الدول السباقة الى تبني فكرة تؤمن بها المؤسسات الدولية ولذلك فقد يمكنه الاسراع في الحصول على مساعدات فنية ومالية سخية.

حلمي معلوف

آخر، والا كان نص على ذلك.

ويعني ثالثا ان المشتري اللبناني اقل في وجه النيابة العامة التمييزية، ولوج باب مداعة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال قضاتها العدليين، والا لكان استغنى عن نص المادة ٧٠٧ المثبت اعلاه، واستبدله بنص آخر يجيز للنيابة العامة التمييزية ممارسة حق المداعة، لان في مثل هذا النص البديل، تتحقق منفعة القانون المنصوص عليها في المادة ٧٠٧ ومنفعة ثنائية تتعداهما الى ابطال القرار المشكو منه، والى استبداله بقرار سليم، والى افادة الحق العام منه عندما يكون فريقا في الدعوى.

٧- ما ورد في نص المادة ٦٦٩ التي تقول:

لا يجوز استعمال طرق الطعن غير العادية الا في الاحوال المعينة في القانون:

وهذا يعني ان طرق الطعن الاستثنائية تختلف عن طرق الطعن العادية.

فطرق الطعن العادية تعتبر مبدئيا مفتوحة امام جميع الخصوم من دون حاجة لايراد نص خاص يسمح باستعمالها، بل لا بد من وجود نص خاص يمنع استعمالها.

وهذا يعني انه اذا لم يوجد نص يمنع استعمال طرق الطعن العادية فيكون ولوجها ممكنا ولو لم يرد نص صريح بذلك.

اما طرق الطعن غير العادية فانها على العكس من ذلك، لا يمكن استعمالها من قبل اي خصم من الخصوم، بما في ذلك النيابة العامة، الا اذا نص القانون على ذلك.

ولولا النص الخاص المكرس في المادة ٧٠٧ المثبت اعلاه لما استطاع النائب العام التمييزي ان يستعمل طريق النقض الاستثنائي نفعاً للقانون.

وهذا يعني ايضا انه لا يحق للنيابة العامة التمييزية اقامة دعوى المداعة لان القانون لم يشر الى مثل هذه الاجازة في اي نص من نصوصه، ولو شاء المشتري مثل هذا الامر لكان اوجد نصا مشابها لنص المادة ٧٥٩ الذي اجاز للدولة اللبنانية اقامة دعوى المخاصمة ضد القضاة العدليين، او لنص المادة ٧٠٧ الذي اجاز استعمال طريق النقض نفعاً للقانون.

٨- ما ورد في نص المادة (٧٤) التي تقول:

تجوز مداعة الدولة في شأن المسؤولية الناجمة عن اعمال القاضي سواء كان ممن يتولون الحكم او التحقيق او النيابة العامة في جميع الحالات التي يجيز فيها هذه المداعة نص خاص وفي حالات الاستئناف عن احقاق الحق والخذاع او الغش والرشوة والخطأ الجسيم الذي يفترق عن ان يقع فيه قاض يهتم بواجباته الاهتمام العادي.

وهذا يعني ان المشتري اراد ان يجمي المتقاضين العاديين من بعض تصرفات القضاة ومن اهمالهم القيام بواجباتهم، ومنهم قضاة النيابة العامة في درجاتها كلها، فلا يعقل اذ ان تكون دعوى المداعة هذه مفتوحة امام النيابة العامة والا تكون قد غيرنا طبيعتها تغييرا لا تتهمه النصوص المكرسة لها.

اما التعويض المعنوي الذي تطالب به النيابة العامة، عن طريق الزام الدولة اللبنانية بنشر الحكم القاضي بابطال القرار المشكو منه في صحيفتين محليتين، فلا يمكن تحقيقه لسببين:

الاول: لانه غير ملحوظ في نصوص مداعة الدولة في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين، اي اشارة الى اي تعويض معنوي.

والثاني: لأن نشر القرارات القضائية بهذه الطريقة يعتبر عقوبة جزائية اضافية على ما ورد في نص المادة ٦٨ من قانون العقوبات التي تقول:

لمحكمة الجنايات ان تأمر بنشر اي قرار جنائي في جريدة او جريدتين تعينهما.

وهذا يثبت مرة جديدة ان النيابة العامة لا يحق لها ان تداعي الدولة اللبنانية في مسؤوليتها عن اعمال القضاة العدليين في اي صورة من الصور.

التبذة الثانية: هل ان النيابة العامة التمييزية تمثل الدولة اللبنانية في دعوى "مخاصمة القضاة" المنصوص عليها في المادة ٧٥٩ أ.م.م.

ينوب عن اشخاص القانون العام في المخاصمة امام القضاء وتقديم الطعون ضد الاحكام من عينهم القانون لهذا الغرض.

فالدولة تتمثل في الاصل بشخص الوزير المختص، غير ان القانون نص على تمثيلها لدى القضاة العدلي والاداري برئيس هيئة القضاة في وزارة العدل يعاونه في ذلك قضاة ومحامون على ما ورد في نص المادتين ١٦ و١٧ من المرسوم الاشتراعي رقم (٨٢/١٥).

وهذا يعني ان النيابة العامة التمييزية لا تمثل الدولة اللبنانية في مخاصمة القضاة المنصوص عليها في المادة ٧٥٩ أ.م.م والمبنية على الخداع والرشوة والخطأ الجسيم، والرامية الى ابطال الحكم المشكو منه، ومن ثم نظر القضية من جديد.

على ضوء كل ما تقدم،

وبعدما اصبح استحضار المداعة ملك القراء، ومادة اجتهادية للمناقشة من قبل اولي الاختصاص، وقد سبقنا الى ذلك كيران من كبرائنا في هذا المضمار.

وحرصا على استقرار اعمال المحاكم، وعلى المهالة التي يجب ان تتمتع بها القرارات القضائية.

وطردا للخوف من قلوب قضاة التحقيق والمبينات الاتهامية وقضاة الحكم الجزائيين.

وحرصا على استقلاليتهم في اداء مهماتهم.

وتأمينا للمساواة بين القضاة المدنيين والقضاة الجزائيين، اذ لا يعقل ان يكون القضاة

"الاعتماد اللبناني" و"تنمية الصادرات الكندية"

شرحاً للإفادة من خط الائتمان

وقع مصرف الاعتماد اللبناني اتفاق خط الائتمان مع مؤسسة تنمية الصادرات الكندية (E.D.C.) قيمته ١٠ ملايين دولار أميركي. وعقدت ندوة صحافية للمناسبة أمس في مقر المصرف، في "مونتري لبيانون" شارك فيها رئيس مجلس إدارة مصرف الاعتماد اللبناني مديره العام الدكتور جوزف طربيه، ومبعوث المؤسسة الكندية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا إيهاب تادروس، والملحق التجاري في السفارة الكندية في لبنان اندريه بازينه وعدد من أعضاء مجلس إدارة المصرف ومعينون.

بداية تحدث طربيه فقال:

"لقد كان الحافز الأهم وراء الاتفاق الجديد ولن يكون الأخير في هذا النطاق، هو فتح المزيد من الافاق والمجالات أمام حركة التبادل التجاري وتأمين التسهيلات الممكنة أمام المستوردين لتيسير معاملاتهم وتوفير التمويل اللازم لتعزيز انشطتهم وتوسيعها بما يحقق مصلحة مشتركة ومتكاملة في خدمة الاقتصاد الوطني.

وأضاف: هذا الدور الإيجابي، الذي يسعى مصرف الاعتماد اللبناني إلى مواكبه، يصب أيضاً في استراتيجية المصرف القائمة على تكامل الخدمات والانتاج مع مختلف الشرائح الاجتماعية والمؤسسات الاقتصادية والانتاجية، حيث أن العمليات التقليدية للمصارف بات جزءاً من انشطته وغالباً ما تكون في خدمة التوجهات الشاملة للعمل المصرفي".

وأكد "أن مجمل مساعينا وجهونا لتوسيع آفاق أعمال وانشطة المصرف، تركز أساساً على بنية قوية عمادها التحديث والتكنولوجيا. وتنتقل إلى مكنتة تامة تتلاءم مع التطور المعلوماتي والتقني الحاصل في العالم، وماجسنا استباق احتياجات العملاء والزبائن، والتعامل في المستوى الأعلى الممكن من القدرة والكفاءة. وقد وضعنا بالتعاون مع السفارة الكندية قاعدة معلومات بينية للمستوردين ونحن على استعداد تام لتقديم كل الخدمات وتأمين جميع أنواع التمويل من قصير الأجل ومتوسط وطويل الأجل".

تحدثت بازينه فعدت إلى "أن تعزز العلاقات المصرفية والتجارية بين لبنان وكندا، ولا سيما على صعيد التجارة الخارجية، وأشارت إلى "أن السفارة الكندية في لبنان مستعدة لتقديم المساعدات الضرورية التي يتطلبها رجال الأعمال اللبنانيون".

ثم تحدث تادروس، فتناول نشاط مؤسسة تنمية الصادرات الكندية وقال إن "المؤسسة هي الوحيدة التي انشئت لتنشيط الصادرات والاستثمارات الكندية مما يساعد المؤسسات التي تتعامل معها على التطور منذ ١٩٤٤".

واعتبر "أن وسائل التمويل لدى المؤسسة تمكنها من مساعدة المصدرين على المنافسة في أكثر من ٢٠٠ دولة بما فيها الأسواق الناشئة، إذ أنها تعزز الصادرات وتوفر للمستوردين تمويلًا متوسط الأجل وطويلاً وتساعد المصدرين على تمويل دوراتهم المالية".

ولفت إلى أن مجموع التمويل في ١٩٩٧ بلغ نحو ٢٨,٦ مليار دولار أميركي وأن الاموال الخاصة لديها ١,٥ مليار دولار، وقد بلغ عدد العملاء في السنة نفسها (٣٧١).

وذكر "أن خطوط ائتمان المؤسسة مخصصة للعملاء الأجانب لشراء منتجات وخدمات كندية. وأن المؤسسة أما تحول المستورد مباشرة وأما تعطي خط ائتمان إلى مصرف أو مؤسسة مالية اللذين يمولان بدورهما المستورد. والفوائد ومدد السداد محددة سلفاً بين المؤسسة والمدين مما يسهل التعامل. وقيمة القروض بين ٥٠ الف دولار وخمسة ملايين دولار".

وختم قائلاً: "أن المؤسسة وفرت ما يفوق ٤٥ خط ائتمان بتصرف المستوردين في أكثر من ٢٠ بلداً. والاعتماد اللبناني" هو المصرف اللبناني الأول الذي يقدم خدمات تمويل المؤسسة الكندية للمستوردين اللبنانيين".

وفي الختام كان نقاش مع الحضور.

مسقاوي كلف مكداشي

مهمات رئاسة المطار

كلف وزير النقل عمر مسقاوي رئيس مصلحة التجهيزات الفنية في المديرية العامة للطيران المدني فيصل مكداشي القيام بمهمات رئيس مطار بيروت الدولي.

نص قرار مسقاوي، الذي حمل الرقم ٩٨/٨٥/٩٨:

"أن وزير النقل، بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ٧ - ١١ - ١٩٩٦، بناء على المرسوم الاشتراقي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ (نظام الموظفين) وتعديلاته، بناء على المرسوم رقم ١٦٠ تاريخ ٢٦ - ٧ - ١٩٧١ (تنظيم المديرية العامة للطيران المدني)، وحيث أن خدمة السيد شفيق عبوشي رئيس مطار بيروت الدولي قد انتهت بتاريخ ١ - ٧ - ١٩٩٨ بسبب بلوغه السن القانونية، وتأميناً لحسن سير العمل واستمراره في مرفق المطار، يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يكلف المهندس فيصل مكداشي، رئيس مصلحة التجهيزات الفنية في المديرية العامة للطيران المدني، القيام بمهام رئيس مطار بيروت الدولي، بالإضافة إلى وظيفته الأصلية، وذلك طيلة شغور هذا المركز.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار إلى من يلزم".

المكتب الوطني للدواء

مراقب عقد نفقات من المالية

للتحقق من السلفات والوضع المالي

حق السحب والتوقيع منفرداً الذي خوله إياه النظام إلى حين استكمال تأسيس المكتب بشرياً. كون الحق المذكور مرتبط بموافقة مجلس الإدارة على قيمة الصرف ووجهة استعمال المال.

٦- كيفية صرف مبالغ من دون فواتير أو إيصالات. إذ كان رئيس المكتب يدون على اروة اتفاقية طبيعة النفقة.

٧- حق تقاضي تعويض تفرغ مع استمرار ممارسة المهنة.

وفهم، أن دعوات وجهت لحضور جلسات المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للدواء تضمنت مواقيت مختلفة لساعة عقد الجلسة

بين دعوة وأخرى. كما حصل في جلسة ٢٦-١٩٩٨ التي كانت مخصصة لتقرير بين قيمة السلفات ونفقات الاسعار وما نجم عنها.

علمت "النهار" ان مراقباً لعقد النفقات من وزارة المالية يعد تحقيقاً مالياً في المكتب الوطني للدواء تمهيداً لرفع تقرير إلى المراجع المعنية يلقي ضوءاً على الأمور الآتية:

١- حجم السلفات التي حصل عليها رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة.

٢- مدى تطابق قيمة السلفات والراتب الذي كان يفترض ان يتقاضاه وفقاً للمرسوم الذي حدد راتبه بـ"الدرجة الدنيا من رواتب المديرين العامين". أي عملياً نحو ٥٧٦ الف ليرة مع ٥٠ في المئة بدل اختصاص ٢٠ في المئة بدل تفرغ.

٣- مدى تطابق قيمة السلفات مع راتبه الذي تحدد لاحقاً بـ ٥ ملايين ليرة شهرياً.

٤- قيمة المبالغ المنفقة على اسفار إلى الخارج من دون علم مجلس الإدارة.

٥- مدى التجاوز الحاصل في استخدام

المكتب الوطني للدواء

مراقب عقد نفقات من المالية

للتحقق من السلفات والوضع المالي

انتقد رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق "سياسة خلق التسليفات للمؤسسات الانتاجية". واعلن دعم الاتحاد للعمال المصروفين من العمل او المهددين بالصرف.

قال ابو رزق في تصريح له امس: "ان هذه الزمة الاقتصادية الاجتماعية الخائفة ليست سوى نتيجة طبيعية منتظرة للسياسات المالية والاقتصادية والاجتماعية الحكومية المدمرة التي تحذر منها ونشير إلى ثغراتها ومخاطرها منذ سنوات".

واعتبر "ان سياسة خلق التسليفات للمؤسسات الانتاجية لتمويل المهدد والدين، والتمسك بسياسة الفوائد العامة وعرقلة عمليات التسويق بل الحرص على عدم مفاضلة الانتاج الوطني في المشتريات العامة، والمضي بافتعال اغناق اختناق امام الانتاج بدءاً بتعثر غلاء اسعار الخدمات العامة ووصولاً إلى عمليات التجهيز واستيراد المواد الاولية ومسايرة الشركات الاجنبية والكبرى على حساب المؤسسات الوطنية والصغرى، والضغط في اتجاه الاستخصاص والتشدد في سياسة اليد المرفوعة ازاء المشكلات الاجتماعية والسكوت، خصوصاً عن طرد العمال اللبنانيين واستبدالهم بعمال اجانب وضرب الضمان الاجتماعي وتجاوز القوانين في كل ما يعود للاجور والتعويضات والضمانات الاجتماعية المختلفة".

ولاحظ انه "جنباً إلى جنب مع القضية الاقتصادية تشتد حى الزمة الاجتماعية بطلاة حادة وارتفاعاً كبيراً في الاسعار، وتدنياً هائلاً في مستوى العيش. وباختصار لا تعود هذه الزمة مجرد ازمة بل هي الركود والجوع والاضطراب والجريمة وانسداد المستقبل كل ذلك بفعل السياسات الحكومية المدمرة".

ودعا إلى "الكف عن هذه السياسات القاتلة للانتاج وللإقتصاد الوطني ولللمجتمع اللبناني عموماً، تكرر رفضنا المطلق واستنكارنا التام لاي تصرف من قبل الحكومة او من بعض اصحاب المؤسسات يؤدي إلى تدفيع العامل البسيط، المقهور، المعذب ثمن الاخطاء الحاصلة، ونؤكد ان محاولة قهر الحركة النقابية ومحاولة مصادرة قرارها المستقل، في غفلة من القانون وممارسة الحرية، بأهل نحر العمال، وسائر الفقراء في خبزهم وديونهم معلمهم ومستقبل اولادهم، لن تنتج الا ردود فعل اقوى من الفعل وان طال الزمن".

وكرر ختاماً بتأييد المطالب "المحققة للعمال المصروفين من معلمهم او المهددين بالصرف في "سوليفر" و"نيولاين" وسواها. ونعلن وقوفنا التام إلى جانب موظفي وعمال مؤسسة كهرباء لبنان ومصفاة الزهراني والمصارف المتوقفة والمطيارين اللبنانيين وسواهم. وندعو كل العمال إلى مزيد من اليقظة والتنبه والتمسك باجهزتهم النقابية والاستعداد لتحرك واسع للانقاذ".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء ١٥٠٨,٥٠	٢٤٩٢,٨٠	٢٥١,٩٥	١٠٠٠,٥٥	٨٤٥,٦٥	٠,٨٥	٤٠,٥٩	٧٤٨,٨٠	١٠,٣٣	١٨٩,٣٠	٩,٥٠	٩٤٩,٤٠	١٠١٣,٨٥
المبيع ١٥٢١,٠٠	٢٥٠٢,٨٠	٢٥٣,٩٥	١٠٠٤,٥٥	٨٤٩,٦٥	٠,٨٧	٤١,٥٩	٧٥٢,٨٠	١١,٣٣	١٩١,٣٠	١٠,٥٠	٩٥٣,٤٠	١٠١٧,٨٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدرخما اليونانية
الشراء ٣٢,٥٠	٠,٠٥٥٠	٤٤١,١٠	٤٠٠٨,٥٥	٣٩٢٦,٠٠	٢١٢٤,٢٥	٤٩٢٧,٨٥	٤١٠,٤٥	٤٠١,٩٠	٤١٤,١٠	٢٨٨٠,٠٠	١١٩,٥٠	٤,٦٥
المبيع ٣٤,٥٠	٠,٠٧٧٠	٤٤٥,١٠	٤٠٢٨,٥٥	٣٩٤٦,٠٠	٢١٢٤,٢٥	٤٩٥٧,٨٥	٤١٤,٤٥	٤٠٥,٩٠	٤١٨,١٠	٢٨٩٠,٠٠	١٢١,٥٠	٥,٦٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٥,٠٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
شراء ١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠٠	٢٦٤٠٠٠٠	٨٢٠٠٠,٠٠
بيع ١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠٠	٢٧٤٠٠٠٠	٨٣٠٠٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٢٤	٢,٤٥٨٨	٠,٩٨٨٢	٠,١٠٦٥	٠,٨٣٥٢	٠,٢٤٩٢	١,٦٤٩٦	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٥٦	١,٤٩١٤	٠,٥٩٩٥	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٦٥	٠,١٥١٢	-	٠,٦٠٦٨
فرنسا	٥,٩٩٢٠	٩,٨٧٥٠	٣,٩٦٦١	٠,٠٢٤٠	٣,٣٥٢٦	-	٦,٦١٩٥	٤,٠١٦١
المانيا	١,٧٨٩٠	٢,٩٤٥٥	١,١٨٢٠	٠,٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٤٤	١,١٩٧٩
ايطاليا	١٧٢٤,٠٠	٢٩٠٥,٢٧	١١٦٦,٨٤	-	٩٨٦,٣٥	٢٩٤,٢٠	١٩٤٧,٤٨	١١٨١,٥٥
اليابان	١٢٩,٢٠	٢٢٠,١٤	٩٢,٥١	٠,٠٧٩٢	٧٨,١٦	٢٣,٢٣	١٥٤,٢١	٩٣,٦٤
سويسرا	١,٥١٢٥	٢,٤٨٩٩	-	٠,٠٠٨١	٠,٨٤٥٢	٠,٢٥٢١	١,٦٦٩٠	١,٠١٢٦
بريطانيا	٠,٦٠٨٥	-	٠,٤٠٢٣	٠,٠٠٣٤	٠,٣٤٠٢	٠,١٠١٤	٠,٦٧١٦	٠,٤٠٧٦
الولايات المتحدة	-	١,٦٤٤٠	٠,٦٦١٦	٠,٠٠٥٧	٠,٥٥٩٦	٠,١٦٦٨	١,١٠٤٦	٠,٦٧٠١

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "ف" وسوليدير "ب"، ورسامي يونس، ويونيسيراميك "ج"، وارتفع سعر سهم بنك بيلوس "ج" امس في بورصة بيروت، فيما استقرت اسهم الشركات الاخرى

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٩٨,٨٧٩ سهما قيمتها ١,٦٩٦,١٥٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالاتي:

- الجلسة الاولى: ٢٤,٠٩٨ سهما من سوليدير "ف"، و ١٦,٣٨٠ سهماً من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٩٩٣٢ سهماً من سوليدير "أ"، و ١٣,٤٩٠ سهماً من سوليدير "ب"، و ٧١٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و ٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و ١٠,٠٠٠ سهم من

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلاثاء (١٩٩٨/٧/٢):

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٥/٨	٩٨/٧/٢٠	٢٨ ٥/٨	٧١٥٠	٢٦٧٩٧	٧١٥٠	٤٣٢٦٠ -
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٧/٢٠	٧ ٢/١٦	٢٨٦٠	١٢١٣٤٧	٢٠٠٠	١٠٧٩٣
بنك بيلوس	٣	٩٨/٧/٢٠	٣	٥٤١٥٧	٢٥٥٨٢٤	١٠٠٠٠	٤٦٢٩
شركة رسامي يونس	٣ ٥/١٦	٩٨/٧/٢٠	٣ ٥/١٦	١١٣٧٨٢	١٨٠٧٧	٥١٥٠	٤٩٢٣
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٧/٢٠	٣٠/٣٢	٧٠٠٠	١٧٦٦٢	٧٠٠٠	١٤٢٠
اترنيت	١ ٦/٢٢	٩٨/٧/١٥	١ ٦/٢٢	٦٠٠٠	١٧٦٦٢	٦٠٠٠	١٧٩٩
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠/٢٢	٩٨/٧/١٠	١ ٢٠/٢٢	٥٥٠٠٠	٥٥٠٠٠	٥٥٠٠٠	٢٤٦١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	١ ١٨/٢٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٢٦٧
يونيسيراميك (اسمي أ)	١٧	٩٨/٧/١٧	١٧	٦٠٤٠	٦٠٤٠	٦٠٤٠	٢٥٧٥١
يونيسيراميك (اسمي ب)	١٦٩٥١٥٤	١٦٩٥١٥٤	١٦٩٥١٥٤	١٦٩٥١٥٤	١٦٩٥١٥٤	١٦٩٥١٥٤	١٦٩٥١٥٤
يونيسيراميك (لحامله ث)	٢ ٢/٢٢	٩٨/٧/٢٠	٢ ٢/٢٢	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٣٠٣٠

القيمة السوقية: ٢٤٥٤٥٣٠٠٠٠

السبت قرعة كأس الكؤوس العربية

طلب تكثيف الأمن لكأس العرب

وصل الى بيروت الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم رئيس اللجنة المشرفة على الدورة التاسعة لكأس الكؤوس العربية التي يستضيف نادي النجمة نهائياتها بين ١٩ آب و ٣٠ آب، عثمان سعد، يرافقه عضو لجنة المراسم عبد الله عبد الرحمن الدايل، ليرأس الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت سحب قرعة الدورة في فندق كومودور. واستقبله رئيس نادي النجمة عمر غندور ومدير العلاقات العامة في الاتحاد اللبناني لكرة القدم يوسف برجواي.

وفي تصريح ادلى به، ابدى ارتياحه الى الخطوات التنظيمية التي اتخذها نادي النجمة استعداداً للنهائيات. وقال ان مستقبل مسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم يبشر بالخير، مشيراً الى انه "للمرة الاولى في تاريخ الاتحاد يتقدم عدد كبير من الاتحادات والاندية العربية بطلبات استضافة لمسابقات بشكل يفوق عدد هذه المسابقات اضعافاً". ويعقد سعد مؤتمر صحافياً الثلاثاء بعد ظهر الجمعة في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة.

كأس العرب

من جهة اخرى، اجتمعت اللجنة المشرفة على تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب

النادي الاهلي صيدا

تألفت الهيئة الادارية الجديدة للنادي الاهلي الرياضي صيدا كالاتي: المهندس يوسف النقيب رئيساً، فاروق الزعتري نائباً للرئيس، ماهر السلايس امينا للسر العام وممثلاً للنادي لدى الحكومة، حسن عنتر، امينا للصدق، المهندس مصطفى البيطار مديرالعلاقات العامة، احمد الحريري مدير الالعاب، محيي الدين جمال امينا للتجهيزات، المهندس نادي الحريري والاطباء نقولا عبلا وسامي طعان ومحمد لطفي مستشارين.

مضرب الكسليك

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة دورتيه المحلية والدولية السنويتين في كرة المضرب بين ٢٧ تموز و ١٥ آب على الملاعب الخمسة للنادي. ويشارك في الدورة المحلية اكثر من مئة لاعب ولاعبة، وفي الدورة الدولية نحو ٣٠ لاعبا ولاعبة من دول العالم، بينهم لاعبون لبنانيون، في مقدمهم الروسي اندريه تشيشنوكوف. وتشمل الدورة المحلية مباريات للفرد للرجال والفرد للسيدات والفردى دون ١٨ سنة ودون ١٤ سنة، والدورة الدولية مباريات للفرد للرجال والسيدات والزوجي المختلط. ويعقد امين سر النادي رئيس اللجنة المنظمة رياض حداد مؤتمراً صحافياً ظهر غد الخميس في الكسليك يتحدث فيه عن الدوريتين.

طاولة الفرנקوفونية

مع اقامة دورة الفرנקوفونية الدولية الثالثة في كرة الطاولة في لبنان بين ٢٤ تموز و ٢٧ منه، يعقد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في فندق توينز في جونيه.

فروسية فقرا

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية الاحد في مرمج نادي فقرا المسابقة الخامسة الاخيرة في الفجر واجتياز الحواجز لاختيار اعضاء الفريق الذي يشارك في مهرجان اللاذقية.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

الادبية بسكتنا على الرياضي صليما ٣-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبة. وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٣٠ الرابطة بعبدات - فتيان الزعرورية، الساعة ١٠،٠٠ الشبيبة جسر الباشا - ناشئو البوشرية، الساعة ١١،٠٠ السفارة الاميركية - البنك المتحد للاعمال.

حصاريل

ينظم نادي حصاريل دورته السنوية في الكرة الطائرة من ٢٦ تموز الى اول آب في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وبمشاركة فريق تشرين السوري وفريق لبنانية من الدرجتين الاولى والممتازة.

جدابيل

ينظم نادي جدابيل دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خياي من ٩ آب الى ١٤ منه بمشاركة فرق من فئات مختلفة.

ينظم نادي جوب دورته السنوية في الكرة الطائرة من ٢ آب الى ٨ منه وتشارك فيها فرق من الدرجة الاولى.

المجموعة الثانية

لكأس الكؤوس العربية

تعادل الاسماعيلي المصري والموردة السوداني سلبا في مدينة حائل السعودية في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الكؤوس العربية التاسعة في كرة القدم والتي يستضيف نادي النجمة اللبناني نهائياتها من ١٩ آب الى ٣١ منه.

ويلعب الاسماعيلي والطائي السعودي غدا الاربعاء، وتختتم التصفيات بقاء الطائي والموردة الجمعة، ويتأهل الاول والثاني للنهائيات.

"السوبر كأس"

الاسيوية

في ٥ و ١١ ك

حدد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ٥ كانون الاول و ١١ منه مواعيد لمباراتي "السوبر كأس" الاسيوية السنوية بين بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي حامل كأس آسيا لابطال الدوري والنصر السعودي حامل كأس الكؤوس الاسيوية.

وكان بوهانغ احرز لقبه بفوزه على داليان الصيني بضربات الترجيح ٦ - ٥ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي، بينما احرز النصر لقبه بفوزه على سامسونغ الكوري الجنوبي (١ - ٠ سجلها البلغاري هريستو ستويتشكوف.

وكان الهلال السعودي احرز "السوبر كأس" العام الماضي بفوزه على بوهانغ نفسه.

في دورة نادي الشباب البترون في الكرة الطائرة، فاز اول من امس الشبيبة حمامات على الرياضي بعبدات ٢-٠، والشباب البترون على الشباب اميون ٢-١. قاد المباراتين الحكم الدولي شبل زرغام والحكم الاتحادي وليد معوض.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ نادي فيع الكورة - الحركة الاجتماعية - عبرين، الساعة ١٠،٠٠ الامن العام - الانطلاق انفة.

حصارات

وفي اليوم الثاني من دورة نادي حصارات السنوية في الكرة الطائرة، فاز بيلوس على التضامن كفرعبيدا ٢-٠، والعاصفة جل الديب على الثقافي الميناء طرابلس ٣-٠، وحصاريل على الاسماك حائل ٢-٠، قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طريبيه وبول زغيب.

وتقام اليوم اربع مباريات: الساعة ٧،٠٠ آنسات غلبون - حصارات، الساعة ٨،٠٠ الشراع البوار - ابنة غلبون، الساعة ٩،٣٠ عمشيت - جبوب، الساعة ١١،٠٠ ابولو البترون - حصارات.

معاد

في اليوم الثاني من دورة نادي شبيبة معاد السنوية في الكرة الطائرة، فاز الشبيبة العاملة بلاط على الجبل فدار ٢-٠، والقلعة الخارية على ممش ٢-٠، وشبيبة معاد على المريميين جبيل ٣-٠،

قاد المباريات الحكمان الدولي الياس طابع والاتحادي جوزف كيريلس.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: "الساعة ٨،٠٠ فينيقيا مار جرجس - صار المرج عبادات، الساعة ٩،٠٠ بجة - اده البترون، الساعة ١٠،٠٠ التضامن الصفرا - اده جبيل.

العيرون

اختتم نادي الشبيبة العيرون دورته السنوية في الكرة الطائرة، وفاز الدوار على الصفاء دلهون ٣-٠، والفززل على مار الياس الدكوانة ٣-٠، والشبيبة العيرون على الرياضي الزوق ٣-٢، وطلّاع الانصارية على ابنة غلبون ٣-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون جورج سلوم وايلي وهبة ومرسيل اسحق.

المتين

اختتم نادي المتين دورته السنوية في الكرة الطائرة، وفاز الشبيبة البوشرية على الارز اللبناني الاوسترالي ٣-١، والارزة بصاليم على المتين ٣-٠، والفززل على الشعبي صيدا ٣-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان بيار الجميل وجورج صعب.

بيت الككو

في دورة نادي بيت الككو السنوية في الكرة الطائرة، فاز الارز اللبناني الاوسترالي على الشبيبة البوشرية ٢-١، والمريميون جبيل على الطلبة ٣-٠، والرابطة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

روني سليم عيسى

زوجته ليليان جورج عيسى
والدته ايلين قسطنطين مالك
شقيقته رلى زوجة روبير عيسى
اعمامه جورج وانطوان وميشال وحنا
والياس وجوزف
خاله جورج، خالته كلود زوجة جوزف
شهادة
وجينا زوجة خاله المرحوم ايوب
وانسباؤهم ينعونهم بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيد نجاة ميشال بيلوني
اولاده ناجي وهادي وشوقي وفيفيان
زوجة شريل بوجبرائيل وعائلتها
اشقاؤه عبده وعائلته وجوزف وعائلته
وانطوان وعائلته

شقيقته جورجيت أرملة المرحومة الياس
شار واولادها
وعموم عائلات الجزيني الاسمر وبيلوني
وبعقليني وبرباري وبوجبرائيل وكرم وتناصيف
وشار وقازنجي واوسكو وسمون وبرمانا وبدرا
ونمر طرابلسي ووانيس وداغر وفتوح وابو
خليل وعموم عائلات الحدت وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف على شبابه

جورج مخايل الجزيني الاسمر

المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس
الثلاثاء (٢ تموز).

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيفة درويش ابو خليل
ارملة المرحوم علي احمد ابو خليل
اولادها مارون والدكتور محمد والدكتور
احمد ودرويش
اصهارها حكمت ابو خليل ودرويش
حلاوي والمرحوم الدكتور مصطفى عبد الرضا
والمرحوم حسين وهبي والعقيد الركن محمد
قعقراني.
الأسفون آل الفقيدة وعموم اهالي القليلة.

بمزيد من الاسى والتسليم لامر الله
وقضائه نعي الى الامة الاسلامية

فضيلة العلامة الجليل

آية الله الشيخ موسى شرارة
الأسفون آل شرارة وعموم اهالي الهرمل
وبنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى محمد بحصلي

زوجة مختار الاحدب
والدة المام زوجة الدكتور توفيق جمعة
ورانية
شقيقة عادل بحصلي
صهراما طلال الرشيد والمقدم نبيل
بياضو.
الأسفون آل الاحدب وبحصلي وجمعة
وبياضو والرشيد.

آل المأمون ينعون بمزيد من الاسى عميد
عائلتهم

الحاج محمد واصف حسني المأمون

(ابو حسان)
اولاده المهندسون حسان وعصام ونديم
بناته لينا وربما وندي
اصهاره الحاج وليد زكريا عماش وسليم
اللاذقي وتوفيق التل

اشقاؤه هيثم ووليد والمرحوم احمد
عماه المرحومان منير وفهمي
عدلاؤه الحاج محمد الدقر وعبد القادر
الانشاش ومصطفى الدجاني
انسباؤه الحاج احمد والمرحوم محمود
وسمير وخالد ومصطفى عماش.

الأسفون آل المأمون وعماش والعريس
وحلاوة والتل واللاذقي.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة لطيفة عجرم (ام نواف)

زوجة الحاج حسين قدورة
اولادها الدكتور نواف والمقدم محمد
ويوسف وموسى
اصهارها يوسف قدورة واحمد اسعد
وعلي اسعد ومحمد ناصر.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فوزية محمد اللحام

ارملة المرحوم يوسف ابراهيم بشارة
اولادها المرحوم ياسين والمرحوم العميد
الركن عدنان وعادل وعلي وعماد
صهراما ابراهيم بشارة ومحمد علي بشارة.
الأسفون آل بشارة واللحام وعموم اهالي
النبطية.

ابن الفقيدة فؤاد بلبول وعائلته
اليس ارملة شقيقها المرحوم يوسف ابي
حاتم واولادها وعائلاتهم
شقيقها المرحوم نعمة الله ابي حاتم
شقيقتها سيدة ارملة المرحوم رشيد ابي
حاتم واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحومة مريم زوجة
المرحوم قزحيا عرقني ضو وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحومة مرتا زوجة
المرحوم طنوس ليس ياسيل وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحومة سيسيليا زوجة
المرحوم ميلاد حاتم وعائلاتهم
وعموم عائلات بلبول وصغير وابي حاتم
وحاتم وعرقني وضو وباسيل وعمود وورزق
وملطي وساج وانسباؤهم ينعون فقيدتهم
الغالية المرحومة

صابات يعقوب ابي حاتم

ارملة المرحوم اسعد ابراهيم بلبول

انتقل الى رحمته تعالى في سويسرا
مصباح احمد شاتيل
اولاده سمير ورياض وياسمين
صهره المرحوم رمضان شاتيل.

اولاد الفقيدة وليد وجوزف وادوار
وتريز زوجة فرنسيس غانم
ولينا زوجة انطوان شديد وعائلاتهم
ابنة ولدها المرحوم الياس، الاخت ماري

لين

اشقاؤها ميشال والمرحومان اسكندر
وحبيب وعائلاتهم
وعموم عائلات بكاسين وانسباؤهم ينعون
فقيدتهم الغالية المرحومة

اسما الياس غانم

ارملة المرحوم طانيوس بطرس غانم

ليندا بشارة بك كرم
المحامية غريس زوجة المهندس خالد
الشامي ابو شربين وعائلتها
ابراهيم وطوني وايلي ابو طقه وعائلاتهم
ارنست بشارة بك كرم وشقيقاته
الدكتور جوزف فرحات واولاده اندره
ومارون وسيمون وربنه وعائلاتهم
العميد غسان وغازي وجوزف وعدنان
ومروان وزينه ابو طقه وعائلاتهم
ينعون الزوج والوالد والعم والصهر
والنسيب

نجيب ابراهيم ابو طقه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أسما داود غياض
ارملة المرحوم خليل حبيب مسعد
والدة ميشال وسعيد والدكتور مسعد
وايلي وايلي وهدى زوجة عبده لاونديس
وسعاد زوجة الياس فرح
شقيقة نظلة ارملة المرحوم حبيب الكك
وماري ارملة المرحوم شفيق حتي.

زوجة الفقيد جورجيت سليم قازان
ولده جوزف وعائلته
بنتاه ماري زوجة عادل طعمه وعائلتها
وليليان زوجة نسيم ضاهر وعائلتها
رامونا ارملة ولده المرحوم الدكتور جورج
شقيقه انطوان وعائلته
اولاد اشقاؤه المرحومين اميل وريمون
وسيلفي وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فارس غنطوس ثابت

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد بطرس طرييه
ارملة المرحوم النائب السابق
شفيق حنا الضاهر
اولادها المهندس رياض حنا الضاهر
وعائلته

والمحامي فؤاد حنا الضاهر وعائلته
وسامية حنا الضاهر
وفاديا حنا الضاهر
وعموم عائلات حنا الضاهر وكبروز وطرييه
وعواد وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.